

كتاب التلويح فى شرح الفصيح

فصيح ثعلب المشهور فى اللغة العربية
للشيخ أبى سهل محمد بن على الهروى
النحوى اللغوى وذيله للشيخ الفقيه
الاديب موفق الدين عبد اللطيف
البغدادى النحوى اللغوى
رحمهم الله تعالى
آمين

فى مطبعة وادى النيل بقاهرة مصر
سنة ١٢٨٥

كتاب التلويح في شرح الفصيح

فصيح ثعلب المشهور في اللغة العربية
للشيخ أبي سهل محمد بن علي الهروى
النحوى اللغوى وذيله للشيخ الفقيه
الاديب موفق الدين عبد اللطيف
البغدادى النحوى اللغوى
رحمهم الله تعالى
آمين

في مطبعة وادى النيل بقاهرة مصر
سنة ١٢٨٥

بسم الله الرحمن الرحيم

(قال) الشيخ أبو سهل محمد بن علي بن محمد الهروي النحوي رحمه الله تعالى (أما بعد) فانه لما كان جمهور الناس الذين يؤدبون أولادهم ومن يعنون بامرهم يحفظونهم كتاب الفصيح المنسوب الى أبي العباس أحمد بن يحي الشيباني المعروف بثعلب رحمه الله تعالى قبل غيره من كتب اللغة لما فيه من الالفاظ السهلة المستعملة ولان العامة تخطئ في كثير منها وكان

قد

قدعرّى أكثر فصوله من التفسير واثبت منها أيضا فصولا

عدّة فى أبواب تخالف تراجمها وكنت قد هذبته لبعض أولاد

الكتاب وميزت فصوله ورتبت أوائلها فى أكثر الابواب على

حروف المعجم فى كتاب مفرد معرّى من التفسير أيضا نحو

مافى الاصل وسميته بتهذيب كتاب الفصيح

(ثم) سألنى أيضا أن أفسر له الفصول التى أهمل تفسيرها

وان أزيد فى بيان مافسره منها فعملت له ذلك فى كتاب آخر

وسميته باسفار كتاب الفصيح

(ثم) انى رأيت جماعة من المبتدئين تضعف قواهم عن اجاطة

ما اودعته فيه من التفسير والشواهد من القرآن والشعر

ويستطيلون حفظه فاختصرت لهم منه أشياء تكفيهم معرفتها

وتنشطهم فى حفظها نزارتها واثبتها فى هذا الكتاب وسميته بكتاب

(التلويح فى شرح الفصيح) لانى لوحت بشرح فصوله كلها

فقط ولم اذكر شاهدا على شئ منها ولا جمعا لاسم ولا تصريفا لفعل

ولا مصدرا له ولا اسم فاعل ولا مفعول الا ما اثبته أبو العباس

رحمه الله تعالى فى الاصل ولم اذكر فيه أيضا شرح الرسالة ولا

الابيات التى استشهد بها ولم انبه على شئ من الفصول التى اثبتها

فى غير أبوابها واحالها عن جهة صوابها طلبا للتخفيف والايجاز

فاذا حفظوا هذا الكتاب وأتقنوه واثروا زيادة فى التفسير والبيان على ما فيه نظروا فى ذلك الكتاب ان شاء الله تعالى وله الحمد والنعمة وبه الحول والقوة وهو حسبي ونعم الوكيل

❋(وهذا أول الاصل بتوفيق الله وعونه)❋

❋(بسم الله الرحمن الرحيم)❋

(وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم)

(قال أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب رحمه الله تعالى)

(هذا كتاب اختيار فصيح الكلام مما يجرى فى كلام الناس وكتبهم فمنه ما فيه لغة واحدة والناس على خلافها فاخبرنا بصواب ذلك ومنه ما فيه لغتان وثلاث وأكثر من ذلك فاخترنا أفصحهن ومنه ما فيه لغتان كثرتا واستعملتا فلم تكن احداهما أكثر من الاخرى فاخبرنا بهما وألفناه أبوابا من ذلك

❋(باب فعلت بفتح العين)❋

قال الشيخ أبو سهل يعنى بالعين الحرف الثانى من جميع الافعال الماضية التى فيها (تقول) من ذلك

(نَمَى المالُ وغيرُه يَنْمِى) اذا كثر وزاد وينشد

يا حُبَّ ليلى لا تَغَيَّرْ وازْدَدِ ❋ وانْمِ كما يَنْمِى الخِضابُ فى اليَدِ

(وذَوِى العود يذوى) اذا ذبل أى قل ماؤه ولم يتناه فى اليبس
قال ذو الرمة يصف حمرا

وأبصرن أن القنع صارت نطافه * فراشا وأن البقل ذاو ويابس

(وغَوِى الرجل يغوى) اذا عدل عن طريق الصواب وترك
طريق الرشاد (وينشد هذا البيت) للمرقش الاصغر

(فمن يلق خيرا يحمد الناس أمره

ومن يغو لا يعدم على الغى لائما)

(وفسد الشئ يفسد) اذا تغير وانتقل عن الحال المحمودة حتى
لا ينتفع به

(وعسيت أن أفعل ذاك) أى رجوت وطمعت فى فعله

(ولا يقال منه يفعل ولا فاعل) لا يقال منه يعسى ولا عاس

(ودمعت عينى تدمع) اذا خرج دمعها وهو ماؤها عند البكاء
وغيره

(ورعفت أرعف) اذا جرى الدم من أنفى وسال

(وعثرت أعثر) إذا أصابت رجلى حجرا وغيره فسقطت

أو كدت أسقط

(وَنَفَرَ يَنْفِرُ) اذا هرب خوفا من شئ

(وَشَتَمَ يَشْتُمُ) اذا سب انسانا وقال فيه قبيحا

(وَوَهَنَ يَهِنُ) اذا ضعف وأوهنته أضعفته ويقال وهن يهن ووهن يوهن بمعنى

(وَنَعَسْتُ أَنْعُسُ) اذا ابتدأ النوم بى وغشينى ولم أستثقل فيه (وأنا ناعس ولا يقال نعسان)

(وَلَغَبَ الرجل يَلْغُبُ) اذا أعيا وتعب من مشى أو عمل

(وَذَهَلْتُ عن الشئ أَذْهَلُ) أى غفلت عنه وسلوت

(وَغَبَطْتُ الرجلَ فأنا أَغْبِطُهُ) اي سررته أو تمنيت أن يكون لى مثل الذى له من الخير والحال الجميلة من غير أن يزول عنه شئ من ذلك

(وَخَمَدَتِ النارُ وغيرُها تَخْمُدُ) اذا سكن لهبها وذهب ضوءها ولم يطفأ جمرها

(وَعَجَزْتُ عن الشئ أَعْجِزُ) أى قصرت عنه ولم أقدر على ما أريده

(وحرصتُ عليه أحرِصُ) أى اجتهدت وطلبت بنصب وشدة

(ونقمتُ على الرجل أنقمُ) أى عتبت عليه وأنكرت فعله

(وغدرتُ به أغدرُ) أى تركت الوفاء ونقضت ذلك

(وعمدتُ للشئ أعمدُ) اذا قصدت اليه

(وهلك الرجلُ وغيره يهلكُ) اذا مات أو تلف

(وعطس يعطِسُ) اذا تحدّر من رأسه بخار مستكنّ فخرج من منخريه بصوت

(ونطح الكبشُ ينطحُ) اذا صدم شيئا وضربه بقرنه أو برأسه

(ونبح الكلبُ ينبحُ) اذا صاح

(ونحت ينحتُ) اذا برى عودا أو غيره

(وجفّ الثوبُ وكلُّ شئ رطب يجفُّ) اذا يبس

(ونكل عن الشئ ينكلُ) اذا تأخر عنه وامتنع منه هيبة له وجبنا

(وكللتُ من الاعياء أكِلُّ كلالاً) أى ضعفت

(وَكَلَّ بصرى كُلُولاً وكَلّةً) اذا ضعف من طول النظر

(وَكذلك) كَلَّ (السيفُ) اذا لم يقطع (وفى كُلّه) فى المستقبل

(يَكِلُّ) بكسر الكاف

(وسَبَحْتُ أسبَحُ) أى عمت فى الماء

(وشَحَبَ لونه يشحُبُ) اذا تغير من مرض أو غم أو سفر

(وسَهَم وجهه يسهُم) اذا ضمر وتغير من جوع أو مرض

(وولَغَ الكلبُ فى الماء يلَغُ) اذا أدخل لسانه فشرب

(و) هو (يُولَغُ) بضم الياء وفتح اللام (اذا أولغه صاحبُه)

أى حمله على أن يلَغَ (وينشَدُ هذا البيتُ) لعبد الله بن

قيس الرقيات

(ما مر يوم الا وعندهما ✽ لحم رجال أو يولغان دما)

(وأَجَنَ الماءُ يأجِنُ ويأجُنُ وأَسَنَ يأسِنُ) اذا تغير لونه وريحه

وطعمه لتقادم عهده فى الموضع الذى يكون فيه الا أنه يمكن شربه

(وغَلَتِ القدرُ فهى تغلى) اذا جاشت أى تقلب مرقها فيها

من

من شدة الحرارة وصار الذي في أسفلها منه في أعلاها قال أبو الاسود الدؤلي

ولا أقول لقدر القوم قد غليت * ولا أقول لباب الدار مغلوق

(وغثت نفسه فهي تغثى) اذا جاشت قبل القيء

(وكسب المال يكسبه) اذا أصابه وجمعه بطلب وقصد له (وهو الكسب) بفتح الكاف

(وربض الكلب وغيره) من السباع (يربض) وهو منها كالجلوس من الناس

(وربط الشيء يربط) اذا شده بحبل وغيره

(وقحل الشيء يقحل) اذا يبس

(ونحل جسمه ينحل) اذا ذهب لحمه وشحمه ودق من مرض أو غيره

❁(باب فعلت بكسر العين)❁

(تقول قضمت الدابة شعيرها) بكسر الضاد (تقضمه) بفتحها (قضما) بسكون الضاد وعلى مثال خضمت تخضم خضما اذا

أ كلته أوما أشبهه من الاشياء اليابسة

(وبلعت الشئ أبلعه) أى أنزلته من حلقى حتى يستقر فى المعدة

(وسرطته أسرطه وزردته أزرده) بمعنى واحد أى بلعته بسرعة من غير مضغ ويكون ذلك فى الطعام اللين اللزج خاصة

(ولقمت ألقم) أى أكلت وقيل بل هو وضع اللقمة فى الفم خاصة دون البلع

(وجرعت الماء أجرعه) أى بلعته

(ومسست الشئ أمس) أى لمسته بيدى

(وشممت أشم) أى استنشقت رائحته بأنفى

(وعضضت أعض) أى قبضت عليه بأسنانى

(وغصصت أغص) أى بقى الطعام فى حلقى ولم أقدر على بلعه

(ومصصت الشئ أمص) أى شربت ماءه بين اللسان والحنك

(وسففت الدواء وغيره أسفه) أى ألقيته من راحتى الى فى

ولا

ولا يكون الا يابسا كالاهليلج المدقوق والسمسم ونحوهما

(وَزَكِنْتُ منكَ كذا وكذا أَزْكَنُ أى علمتُ وينشد هذا البيتَ)

وَإِنْ يُراجِعَ قَلْبِي حبّهُمْ أَبَداً
زَكِنْتُ مِنْ بُغْضِهِمْ مِثْلَ الذى زَكِنُوا

(وقدنهكَهُ المَرَضُ يَنْهَكُهُ) اذا نقص لحمه (وأَنْهَكَهُ السُّلْطانُ عُقُوبَةً) بالالف اذا بالغ فيها

(وبُرِئْتُ من المَرَضِ وبَرَأْتُ أيضاً) بالهمز فيهما (بُرْءاً وبُرُوأً) أيضاً على فعول فيهما جميعا اى سلمت وصححت من السقم

(وبَرِئْتُ من الرجلِ والدَّيْنِ) بالكسر والهمز أيضا (براءة) بالمد على فعالة أى انتقيت منه وتخلصت فلم يبق لى عليه شئ ولم يبق له على شئ منه

(وبَرَيْتُ القلمَ وغيرَهُ) بفتح الراء غير مهموز أَبْرِيه بَرْياً) أى قطعته ونحته

(وضَنِنْتُ بالشيء أَضَنُّ به) أي بخلت

(وشَمِلَهم الامر يَشْمَلُهم) اذا عمهم وأحاط بهم

(ودَهَمَتْهم الخيل تَدْهَمُهم) اذا جاءتهم بجمعها فجأة وهم لا يشعرون

(وقد شَلَّتْ يده تَشَلُّ) بفتح الشين فيهما اذا يَبِسَتْ وقيل اذا استرخت (ولا تَشْلَلْ يدُكَ) بفتح التاء واللام الاولى اذا دعا لك بالسلامة من الشلل (وينشد هذا البيت)

(ولا تَشْلَلْ يدٌ فَتَكَتْ بعَمْرٍو * فانَّكَ لن تَذِلَّ وان تُضَامَا)

(ونَفِدَ الشيءُ يَنْفَدُ) اذا فنى فلم يبق منه شيء

(ولَجِجْتَ يا هذا وأَنْتَ تَلَجُّ) اذا عاودت فعل الشيء ولزمته

(وخَطِفَ الشيءَ يَخْطَفُه) اذا اخذه بسرعة

(ووَدِدْتُ أَنَّ ذاك كان اذا تَمَنَّيْتَه و) كذلك (وَدِدْتُ الرجلَ اذا أَحْبَبْتَه أَوَدُّ) بفتح الواو فيهما جميعا

(وَقَدْ رَضِعَ الْمَوْلُودُ يَرْضَعُ) اذا مص اللبن من ثدى أمه وشربه

(وَفَرِكَتِ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا تَفْرَكُهُ فِرْكًا) بكسر الفاء (اذا أَبْغَضَتْهُ) وهى فارك بغير هاء

(وَشَرِكْتُ الرَّجُلَ فى الشئ أَشْرَكُهُ شِرْكًا) اى اجتمعت معه فيه بالبدن أو المكان

(وَصَدَقْتَ يا هذا وَبَرِرْتَ) أى اطعت ومضيت على الصدق فى حديثك ويمينك (وكذلك بَرِرْتُ وَالِدِى أَبَرُّهُ) أى اطعته واحسنت اليه (و) هو (رَجُلٌ بَارٌّ) بوالده (وَبَرٌّ) به أيضا أى مطيع غير عاق

(وَجَشِمْتُ الامرَ أَجْشَمُهُ) اذا تكلفته على مشقة

(وَسَفِدَ الطائرُ وغيرُه يَسْفَدُ) اذا نكح انثاه وهو مثل الجماع للناس

(وَفَجِئَنِى الامرُ يَفْجَأُنِى فَجْأَةً وَفُجَاءَةً) مهموزا اذا اتانى بغتة أى على غفلة منى ولم أعلم به

(باب فعلتُ بغير ألف)

(يقال شَمَلَتِ الرِّيحُ من الشَّمال وجَنَبَتْ من الجَنُوب ودَبَرَتْ من الدَّبور وصَبَتْ من الصَّبا بغير ألف) فى أوّلها اذا هبت شمالاً وجنوبا ودبورا وصبا بفتح أوّلها فالشمال مفتوحة الشين هى الريح التى تأتى من الافق الايسر اذا استقبلت المشرق والجنوب مفتوحة الجيم هى التى تأتى من الافق الايمن اذا استقبلت المشرق من وسط ما بين مطلع سهيل الى مطلع الثريا وهى مقابلة للشمال والدبور مفتوحة الدال هى التى تأتى من جهة المغرب من وسط ما بين مسقط النسر الطائر الى مطلع سهيل وهى مقابلة للصبا والصبا مفتوحة الصاد مقصورة هى التى تأتى من جهة المشرق من وسط ما بين مطلع الثريا الى بنات نعش

(وخَسَأْتُ الكلبَ أَخْسَؤُه) بالهمز اذا طردته وابعدته

(وفَلَجَ الرجلُ على خَصْمه) اذا غلبه بالحجة وظهر عليه بها

(ومَذَى الرجلُ يَمْذِى) اذا خرج من ذكره المذى على مثال

الرمى وهو ماء رقيق يخرج منه عند ملاعبة المرأة او التقبيل او ذكر الجماع

(ورعبت الرجل أرعبه) افزعته

(ورعدت السماء من الرعد وبرقت من البرق) اذا هاج رعدها وبرقها والرعد هو الصوت الهائل المفزع الذى يسمع من السحاب والبرق هو الضوء الذى يلمع فى آفاق السماء أى جوانبها

(وكذلك رعد الرجل وبرق) بغير ألف (اذا أوعد وتهدد) وهى كلها بمعنى خوف (وقد يقال أرعد وابرق) بالالف أيضا قال الكميت

(أرعد وأبرق يا يزيد * فما وعيدك لى بضائر)

(وهرقت الماء فانا أهريقه بضم الالف وفتح الهاء) أى صببته ودفقته (واذا أمرت قلت هرق ماءك وكذلك أرقت الماء فانا أريقه واذا أمرت قلت أرق ماءك وهو الاصل) وينشد

هرق لها من قرقرى ذنوبا * ان الذنوب تنفع المغلوبا

(وصرفتُ الصِّبيانَ) أي رددتهم من الكتّاب الى بيوتهم

(وصرَفَ اللهُ عنكَ الأذى) أي اذهبه ورده عنك

(وقلبتُ القومَ) أي رددتهم الى أوطانهم مثل صرفتهم

(وكذلك) قلبت (الثوبَ) أي جعلت أعلاه أسفله او باطنه ظاهره

(ووقفتُ الدابةَ أقِفُها) أي منعتها من السير (وقِفْ دابّتَكَ) أي امنعها من السير والحركة

(ووقفتُ وقفاً للمساكين) أي تصدقت عليهم بشئ ومنعت من بيعه (ووقفتُ أنا) أي ثبت مكاني قائما وامتنعت عن المشي

(كُلُّ هذا سواءٌ بغير الف ومَهرتُ المرأةَ من المَهْر) وهو الصداق اذا أعطيتها اياه اوسميته لها عند عقد نكاحها

(وعلفتُ الدابّةَ) أي اطعمتها العَلَفَ وهو ما جرت عادتها باكله من شعير او تبن ونحو ذلك

(وزررتُ على قميصي) أي أدخلتُ زره في عروته وهما معروفان

(وازرر عليك قميصك) بضم الراء الاولى وسكون الثانية اذا أمرته ان يفعل ذلك (و) كذلك (زره وزره وزره) بتشديد الراء وفتحها وضمها وكسرها امرا أيضا بفعل ذلك

(مثل مده ومده ومد) وهى أمر من مد الحبل وغيره اذا جره

(ونشدتك الله وأنا أنشدك الله) بضم الشين أى سألتك بالله

(وحش على الصيد) اذا أمرته ان يطرده اليك لتأخذه والصيد اسم لما يؤخذ من الوحوش والطير ويكون واحدا وجمعا (وقد حاشه على حوشا وأحاشه) اذا طرده الى لاصيده

(ونبذت النبيذ) أى اتخذته وعملته

(ورهنت الرهن) أى تركته عند المرتهن وهو الذى يأخذ الرهن والرهن معروف وهو ما يترك عند الانسان على ما يستلف منه الى ان يوفى ذلك

(وخصيت الفحل) أى شققت على خصيتيه وهما بيضتاه وأخرجتهما من موضعهما

(وبرأت اليك من الخصاء والوجاء) بكسر أولهما مع المد

أي تخلصت من تبعة هذين العيبين باعلامك بهما وقت بيعي اياك الدابة المخصية أو الموجوءة والوجاء في الدواب ان ترض البيضتان وعروقهما حتى تنفسخ من غير شق ولا اخراج

(ونعشت الرجل أنعشه) بفتح العين أي أغنيته بعد فقر أو نصرته بعد ظلم

(وحرمت الرجل عطاءه أحرمه حرماناً) بالكسر أي منعته اياه

(وحللت من احرامي أحل) بالكسر أي قضيت فروض الاحرام بالحج فصرت حلالا أي حل لي كل شئ امتنعت منه في الاحرام

(وحزنني الامر يحزنني حزناً) بالضم أي غمني

(وشغلني عنك الامر يشغلني) بالفتح أي قطعني

(وشفاه الله يشفيه) اذا عافاه من المرض

(وغاظني الشئ يغيظني) أي حملني على ان اغتاظ اي أغضب

(وقد غظتني يا هذا) أي فعلت بي ما غضبت منه

(ونفيت الرجل وردي المتاع أنفيه نفياً) أي ابعدته

(وزوى وجهه عنى يزويه زيا اذا قبضه) وصرفه عنى
قال الاعشى

يزيد يغض الطرف عنى كانما * زوى بين عينيه على المحاجم

(وبردت عينى أبردها) بالضم أى كحلتها بالبرود بفتح الباء وهو
كحل يبرد حرارة المها (وكذلك بردا الماء حرارة جوفى يبردها)
(وينشد هذا البيت) لملك بن الريب

(وعطل قلوصى فى الركاب فانها * ستبرد أكبادا وتبكى بواكيا)

(وهلت عليه التراب فأنا أهيله) أى حثوته عليه كما ترميه على
الميت عند دفنه

(وفض الله فاه) اذا دعا عليه بأن يفرق اسنانه ويكسرها
(ولا يفضض الله فاك) اذا دعا لك ببقاء اسنانك على صحتها
(وقد ودج دابته يدجها ودجا) اذا شق ودجيها وهما عرقان فى
جانبى عنقها وهو لها بمنزلة الفصد للانسان (ودج دابتك
يا رجل) اذا أمرته ان يفعل ذلك

(وَوَتَدَ وَتَدَهُ يَتِدُهُ) اذا اثبته ودقه فى ارض او حائط (وَتِدْ وَتِدَكَ) اذا امرته ان يفعل ذلك

(وقد جَهَدَ دابته يجهدها اذا حَمَلَ عليها فى السَّيْر) او فى الحمل فوق طاقتها

(وَفَرَضْتُ له افرض فرضًا) اى جعلت له عطاء يأخذه فى وقت معلوم

(وصِدْتُ الصيدَ اصِيدُهُ) اى اخذته

(وَقَرَحَ البرذون يقرح قروحا اذا كبر سنه) وهى ان يلقى سنه الذى تلى الرباعية وهى السن التى ينبت مكانها نابه وذلك بعد ان يمضى له من عمره خمس سنين ويدخل فى السادسة والبرذون من الخيل هو القصير العنق الثقيل فى جسمه البطىء فى جريه

❊(باب فُعِلَ بضم الفاء)❊

يعنى بالفاء أول حرف من الافعال الماضية

(تقول عُنِيتُ بحاجتك) بضم العين وكسر النون (أَعْنَى بها) بفتح النون (وأنا بها مَعْنِىٌّ) أى جعلت بها عناية فى قضائها

أي أهتماما

(وقد أُولِعْتُ بالشيء أُولَعُ به) أي اشتد حرصي عليه وملازمتي له

(وقد بُهِتَ الرجلُ يُبْهَتُ) أي تحير ودهش وانقطعت حجته لشيء رآه أو سمعه

(وقد وُثِئَتْ يَدُهُ) بالهمز (فهي مَوْثُوءَةٌ) اذا أصاب عظمها صدع لا يبلغ الكسر أو انثنى مفصل من مفاصلها من جذبة أو غيرها فزال عن موضعه شيئا يسيرا ولم يبلغ الخلع

(وقد شُغِلْتُ عنكَ) أي قطعت بأمر مانع

(وقد شُهِرَ في الناس) أي عرف

(وقد طُلَّ دَمُهُ فهو مَطْلُولٌ وأُهْدِرَ فهو مَهْدُورٌ) بمعنى واحد

(اذا لم يُدْرَكْ بثاره) أي اذا أُبْطِلَ وأُذْهِبَ بغير حق لانه لم يقتل قاتله أو لم تؤخذ ديته

(وقد وُقِصَ الرجلُ اذا سَقَطَ عن دابته فاندقت عنقه فهو

موقوص

وقد وُضِعَ الرجلُ فى البَيْع يُوضَعُ ووُكِسَ يُوكَسُ) اذا أصابه خسران ونقص من رأس ماله

(وقد غُبِنَ الرجلُ فى البيع غَبْنًا) بسكون الباء اى خُدِعَ ونُقِصَ فيه (وغَبِنَ رأيه غَبَنًا) على وزن حَذِرَ حَذَرًا اورأيه منصوب اذا نقصه وخدع عن رأيه

(وقد هُزِلَ الرجلُ والدابةُ يُهزَلُ) اذا ذهب لحمها وشحمها من ضر او مرض او غير ذلك

(وقد نُكِبَ الرجلُ فهو مَنكُوبٌ اذا أصابته نكبةٌ) أى جائحة أو حادثة فاذهبت ماله وغيرت حاله

(وقد حُلِبَتْ ناقتُكَ وشاتُكَ فهى تُحلَبُ لَبَنًا كثيرًا) اذا استخرج لبنها من ضرعها

(وقد رُهِصَتِ الدابةُ فهى مَرهُوصةٌ ورَهِيصٌ) اذا وَطِئَت حجرا فروى باطن حافرها وصارت فيه مدّة

(وقد نُتِجَتِ الناقة فهى تُنتَجُ) اذا روعى حالها حتى تلد

(ونَتَجها أهلُها) بفتح النون والتاء لان الفاعل قد سمى اذا راعوا حالها حتى ولدت

(وقد عُقِمَت المرأةُ اذا لم تحمِلْ فهى عقيمٌ ومن العاقر قد عَقُرَتْ بفتح العين وضم القاف) أى صارت عاقراً وهى مثل العقيم سواء وهى التى لا تحبل ولا تلد

(وقد زُهِيتَ علينا يا رجلُ فانت مَزْهُوٌّ اى تكبرت وكذلك نُخِيتَ من النَخْوَة فأنت مَنْخُوٌّ) والنَخْوةُ الكبر

(وفُلِجَ الرجلُ من الفالج فهو مَفْلُوجٌ) اى استرخى نصفه وبطل

(ولُقِيَ من اللَقْوة فهو مَلْقُوٌّ) وهو ضرب من الفُلاج ايضا الا انه فى الوجه وهو ان يعوج ويلتوى شدقه الى احد جانبى عنقه

(وقد دِيرَ بِى واُدِيرَ بِى لغتان فأنا مَدُورٌ بِى) من الاولى (ومُدَارٌ بى) من الثانية اى اصابنى دُوارٌ فى رأسى

(وقد غُمَّ الهلالُ على الناس) اى غطى بسحاب فلم يروه

(واُغْمِىَ على المريض فهو مُغْمًى عليه وغُشِىَ مخفف فهو مَغْشِىٌّ

عليه) على مثال مرمى وهما بمعنى واحد اذا غطى على عقله وقلبه ومنع الحركة

(وقد أهِلَّ الهلال واستُهِلَّ) رؤى واطلع فى اول الشهر

(وقد رُكِضَتِ الدابة تُركَضُ فهى مركوضة) اذا حركها راكبها ساقيه وضربها برجليه لتسرع فى مشيها او عدوها انشد سيبويه

اعيروا خيلكم ثم اركضوها * أحق الخيل بالركض المعار

(وقد شُدِهتَ فأنت مشدوه أى شُغِلتَ)

(وقد بُرِجَّتْ) بضم الباء أى قبل (فهو مبرور)

(وثُلِجَ فؤاد الرجل ثلجًا فهو مثلوج اذا كان بليدًا) كأنه وضع على قلبه ثلج فبرد عن الفهم والمعرفة (وثَلِجَ بخبر أتاه) بفتح الثاء وكسر اللام (يثلَج به اذا سُرَّ به) كأنه وجد برد السرور

(وتقول قد امتقع لونه أى تغير وانقطع بالرجل فهو منقطع به) اذا عجز عن سفره لذهاب نفقته أو هلاك راحلته

(وقد

(وقد نُفِسَت المرأة غلاما) أي ولدته (فهي نُفَساء بضم النون وفتح الفاء والمد (والمولود منفوس وقد نَفِسْتُ عليك بالشيء) بفتح النون وكسر الفاء (أَنفَسُ) اى بخلت عليك به

(واذا أمرت من هذا الباب كله) يعني من كل فعل مضموم الاول وهو كل فعل لمفعول مالم يسم فاعله لاغير (كان باللام) لانه أمر الغائب (كقولك لتُعْنَ بحاجتي) اى كن راغبا مهتما فى قضائها (ولتوضع فى تجارتك) اى كن ناقصا فيهامن رأس مالك (ولتزه علينا يا رجل) اى كن متكبرا علينا (ونحو ذلك فقس عليه ان شاء الله تعالى)

* (باب فَعِلت وفَعَلت باختلاف المعنى) *

(تقول فقِهت الحديث مثل فهمت) فى الوزن والمعنى (وفقَهت من المرض) بفتح القاف اى بدأت فى البرء فى عقب العلة (أفقه) بفتح القاف (فيهما جميعا)

(وقَرِرْتُ به عيناً) بكسر الراء (أقَرُّ) بفتح القاف أي سررت به (وقَرَرْتُ في المكان) بفتح الراء (أقِر) بفتح القاف أي ثبت وسكنت فيه

(وقد قَنِعَ الرجل) بالكسر (قَناعةً اذا رضي) باليسير مما قسمه الله له (وقَنَعَ) بالفتح (قُنوعاً اذا سأل يَقْنَعُ) بفتح النون (فيهما جميعا) وقال الشماخ

لَمالُ المرءِ يُصلحه فيغني * مفاقِرَه أعفُّ من القُنوعِ

(ولَبِسْتُ الثوبَ) بكسر الباء (أَلبَسُه) بفتح الباء أي ادخلت بدني فيه وسترته به (ولبَسْتُ عليهم الامر) بفتح الباء (أَلبِسُه) بكسرها أي عميته وخلطته عليهم

(ولسِبْتُ العسل ونحوه) بالكسر (أَلسَبُه اذا لعقته ولسَبَتْه العقربُ) بالفتح (تلسِبُه) اذا ضربته بشوكتها التي في ذنبها (لَسْباً) بسكون السين (فيهما جميعا)

(وأَسِيتُ على الشئ) بالكسر (اذا حزنت عليه آسى أسىً)

بالقصر (وأسوت الجرح وغيره اذا أصلحته آسوه أسوا)

(وحلا الشئ فى فى يحلو) اذا صار فيه حلوا وهو ضد المر

(وحلى بعينى) بكسر اللام اذا حسن (يحلى) بفتحها (حلاوة فيهما جميعا)

(وعرج الرجل) بكسر الراء يعرج بفتحها (اذا صار أعرج) أى ظلع فى مشيه ولزمه الظلع فلم يفارقه حتى صار كأنه خلقة فيه

(وعرج) بالفتح (يعرج) بضم الراء (اذا غمز من شئ أصابه) وزال ذلك عنه ولم يلزمه (وعرج فى السلم ونحوه) بفتح الراء أيضا (يعرج) بضمها (اذا صعد) وارتفع فيه

(ونذرت النذر) بالفتح (أنذره وأنذره) بالكسر والضم أى أوجبته وجعلته على الله تعالى (ونذرت بالقوم) بكسر الذال فأنا (أنذر) بفتحها (اذا علمت بهم فاستعددت لهم)

(وعمر الرجل منزله) بالفتح اذا بناه وأصلحه او سكن فيه (وعمر

المنزل نفسه) بفتح الميم ايضا ضد خرب (وعمر الرجل) بكسر الميم (اذا طال عمره) اى بقى وعاش زمانا طويلا وأنشد

أتروض عرسك بعد ما عمرت * ومن العناء رياضة الهرم

(وسخن الماء وسخن) بفتح الخاء وضمها اذا حمى (وسخنت عين الرجل) بكسر الخاء اذا حميت من حزن أو مرض وهو ضد قرت

(وأمر القوم) بالكسر (اذا كثروا وامر علينا فلان) بالفتح (اى ولى)

(وملت الشئ فى النار) بفتح اللام (أمله) بضم الميم اذا دفنته فى الملة وهو الرماد الحار أو الجمر (ومللت من الشئ) بكسر اللام (أمل) بفتح الميم أى ضجرت منه وسئمت بعد ملازمته

(وأسن الرجل) بكسر السين يأسن أسنا بفتحها (اذا غشى عليه من ريح البئر) المنتنة الماء او الفاسدة الهواء اذا نزلها وفى بعض

النسخ

النسيم اذا مات من ريح الحمية (وأسن الماء) بفتح السين (يأسن ويأسن) بكسرها وضمها (اذا تغير) طعمه وريحه وفسد فلا يشرب به شئ من نتنه

(وعمت فى الماء) بضم العين (أعوم عوما) أى سبحت (وعمت الى اللبن) بكسرها (أعيم عيمة وأعام أيضا) أى اشتهيته

(وعجت اليكم) بضم العين (أعوج) أى ملت ورجعت (وما عجت بكلامه) بكسر العين (أعيج أى ما باليت به) وقيل ما رضيت به ولا يستعمل الا فى النفى (وشربت دواء فما عجت به) بكسر العين (أى ما انتفعت به)

* (باب فعلت وأفعلت باختلاف المعنى) *

(يقال شرقت الشمس اذا طلعت وأشرقت اذا أضاءت وصفت ومشيت حتى أعييت) أى تعبت (وأنا معى) على مثال معط (وعييت بالامر) بكسر الياء (اذا لم تعرف وجهه) أى لم تهتد

لجهة الخلاص منه (وأنا به عيّ)

(وحبست الرجل عن حاجته وفي الحبس فهو محبوس) اذا منعته من التصرف في أموره (وأحبست فرسا في سبيل الله فهو محبوس وحبيس) اذا جعلته وقفا على الغزاة يجاهدون عليه ومنعت من بيعه وهبته

(وأذنت للرجل في الشيء يفعله) بكسر الذال (فهو مأذون له فيه) أي اطلقت له فيه (وأذنته بالصلاة وغيرها) بالمد أي أعلمته بوقتها (فهو مأذون بها)

(وأهديت الهدية اهداء) اذا أرسلتها (وأهديت وهديت الى البيت الحرام هديا وهديا) اى أرسلت به اليه والهدي والهديّ اسمان لما يرسل ويساق الى بيت الله الحرام من الابل والبقر والغنم لينحر ويذبح بمنى ويتصدق بلحومها (وهديت العروس الى زوجها هدا) زففتها قال زهير

فَإِنْ تَكُنِ النِّسَاءُ مُخَبَّآتٍ * فَحُقَّ لِكُلِّ مُحْصَنَةٍ هِدَاءُ

(وَهَدَيْتُ القَوْمَ الطَّرِيقَ هِدَايَةً) أي عرفتهم اياه (وفي الدِّينِ هُدًى) اي أرشدتهم وبينته لهم.

(وقد أَسْفَرَتِ المَرْأَةُ اذا أَلْقَتْ خِمَارَهَا عن وجهها والرجلُ عِمَامَتَهُ) اي كشفته (فهي سافرٌ) بغير هاء (وأَسْفَرَ وجهُهَا) بالالف (اذا أضاء وكذلك أَسْفَرَ الصُّبْحُ)

(وخَنَسْتُ عن الرجل اذا تأخرت عنه وأَخْنَسْتُ عنه حَقَّهُ) بالالف (اذا سترته) وأخرته

(وأَقْبَسْتُ الرَّجُلَ عِلْمًا) بالالف أي أفدته اياه وعلمته (وقَبَسْتُهُ نَارًا) اذا جئته بقبس منها أو أعطيته قبسا وهي شعلة تأخذها من معظمها

(وأَوْعَيْتُ المَتَاعَ في الوِعَاءِ) بالالف اذا جعلته فيه (ووعيتُ العِلْمَ اذا حفظته)

(وقد أضاق الرجل) بالالف (مثل أعسر) أى قل عليه رزقه (فهو مضيق وضاق الشئ فهو ضيق) اذا قلت سعته

(وقد أقسط الرجل) بالالف (اذا عدل فهو مقسط وقسط اذا جار فهو قاسط) وأنشد ابن الاعرابى

قسطنا يوم طخفة غير فخر * على قابوس أذكره الصباح

(وخفرت الرجل اذا أجرته) أى صرت له جارا ومؤمنا ومانعا (خفرة وخفارة) بضم أولهما (وأخفرته) بالالف (اذا نقضت عهده وخفرت المرأة) بكسر الفاء (اذا استحييت تخفر خفرا وخفارة) بالفتح

(ونشدت الضالة اذا طلبتها وأنشدتها) بالالف (اذا عرفتها)

(وقد حضرنى قوم وشئ) أى شهدنى ولم يغب عنى (وأحضر الرجل والغلام) بالالف (اذا عدوا) أى جريا

(وكفأت الاناء) بلاالف (اذا كببته) لوجهه (وأكفأت فى

الشعر) بالالف (وهو مثل الاقواء) أى خالفت بين قوافيه بالرفع والخفض

(وحصرت الرجل فى منزله اذا حبسته وأحصره المرض) بالالف (اذا منعه من السير)

(وأدلجت) بالالف (اذا سرت من أول الليل وادّلجت) بتشديد الدال (اذا سرت من آخره)

(وأعقدت العسل وغيره) بالالف اذا طبخته حتى يشتد (فهو معقد وعقيد وعقدت الحبل والعهد) اذا أوثقته (فهو معقود)

(وأصفدت الرجل) بالالف (اذا أعطيته فهو مصفد وصفدته اذا شددته فهو مصفود)

(وقد أفصح الاعجمى) بالالف اذا تكلم بالعربية وحسنت لغته (وفصح اللحان) بضم الصاد اذا زال فساد كلامه

(وقد لممت شعثه ألمه لما) أى جمعت ما تفرق من أموره

المنتشرة وأصلحت فسادها (وألمت به المامًا اذا أتيته وزرته) (وحمدت الرجل) بالكسر (اذا شكرت له صنيعه وأحمدته) بالالف (اذا أصبته محمودا) أى مرضى الطريقة

(وقد أصحت السماء) بالالف (فهى مصحية) اذا انجلى عنها الغيم (وصحا السكران فهو صاح) اذا انجلى عن عقله البخار الذى غطى عليه

(وأقلت الرجل البيع اقالة) بالالف أى فسخت عقد البيع وأبطلته (وقلت) بكسر القاف (من القائلة قيلولة) أى نمت نصف النهار وقت الظهيرة اوشربت ذلك الوقت

(وأكننت الشئ) بالالف (اذا أخفيته فى نفسك وكننته اذا سترته بشئ)

(وقد أدنت الرجل) بالالف (اذا بعته بدين ودنت أنا) بكسر الدال (وادنت) بتشديدها (أى أخذت بدين)

(وضفتُ الرَّجُلَ) بكسر الضاد (اذا نزلتَ به) طالبا القراه

(واضفتُه) بالالف (اذا انزلتَه عليك)

(وأدليتُ الدَّلوَ) بالالف (اذا أرسلتَها) فى البئر (لتملأَها ودلوتها

اذا أخرجتَها) وفيها ماء

(ونحتُ العظمَ اذا عرقتَ ما عليه من اللحم) أى أخذته (وانحتك

عرض فلان) بالالف (اذا امكنتك منه لتشتمه وتعيبه)

(وتقولُ هل احسستَ صاحبكَ) بالالف أى هل ابصرته

اوعلمت به (وحسسهم قتلهم)

(وملحتُ القدرامطحها) بالكسر (اذا القيتَ فيها من الملح بقدر

واملحتها) بالالف (اذا افسدتها بالملح)

(وقد أجبرتُ الرجلَ على الشئِ يفعله) بالالف (فهو مجبر) اذا

اكرهته عليه (وجبرتُ العظمَ) اذا داويته من كسر به

حتى يبرأ (و) جبرت (الفقيرَ) اذا أغنيته بعد فقر (فهو مجبور)

(وكَنَفتُ حَوْلَ الغَنَم كَنيفاً اذا حظرتَ عليها واكنفتُ الرَّجُلَ) بالالف (اذا اعنته فهو مُكْنَف)

(واعجمتُ الكِتَابَ) بالالف (فهو مُعْجَم) اذا نقطته فأوضحته وابنته من العجمة (وعَجَمْتُ العُودَ ونحوه اعجُمه) بالضم (اذا عضضته) لتعرف صلابته من رخاوته

(ونَجَمَ القَرنُ والنبتُ اذا طَلَعا وكذلك السِّنُّ وانجَمَ السَّحابُ) بالالف (اذا اقلع وكذلك البَرْدُ) أى ذهبا

(وصَدَقتُ الرَّجُلَ الحديثَ) أى أخبرته به على حقيقته

(واصدقتُ المرأةَ) بالالف (صَدَاقاً) اذا أعطيتها مهرا

(وقد تَرِبَ الرَّجُلُ) بالكسر (اذا افتقر) حتى كانه لصق بالتراب (واتْرَبَ) بالالف (اذا استغنى) وصار ماله كالتراب كثرة

(وقد نَظَرتُ الرَّجُلَ اذا انتظرتُه) أى رقبت مجيئه أو خبره

(وانظرته) بالالف (اذا اخرته) فى بيع أو غيره

(واعجلته) بالالف أى (استعجلته) ومعناه طلبت عجلته أى اسراعه (وعجلته) بالكسر (سبقته)

(ومد النهر) بالرفع اذا زاد ماؤه (ومده نهر آخر) اذا جرى فيه ماؤه وزاده وكثره (وامددت الجيش بمدد) بالالف اى زدت فيه قوما آخرين لم يكونوا فيه والجيش جماعة الناس فى الحرب (وامد الجرح) بالالف أيضا (اذا صارت فيه المدة) وهى ما يجتمع فيه من القيح

(وآثرت فلانا عليك) بالمد (فانا اوثره) أى فضلته وقدمته واخترته (واثرت الحديث) بالقصر (فانا أثره) بالضم أى ذكرته عن غيرى (وأثرت التراب) بالقصر أيضا (فانا اثيره) اذا بحثته

(ووعدت الرجل خيرا وشرا) اذا اخبرته بفعل ينفعه أو يضره (فاذا لم تذكر الخير والشر قلت فى الخير وعدته) بغير الف

(وفي الشر أوعدته) بالالف (فاذا أدخلت الباء قلت أوعدته بكذا وكذا) بالالف أيضا (تعني الوعيد)

(باب افعل)

(تقول أشكل على الامر فهو مشكل) اذا التبس

(وأمر الشيء فهو ممر اذا صار مرا) وهو ضد الحلو

(واغلقت الباب فهو مغلق) نقيض فتحته اذا أوثقته بالغلق أيضا

(واقفلته فهو مقفل) أي أوثقته بالقفل

(واعتقت الغلام) بالالف (فهو معتق) اذا منت عليه وجعلته حرا (وعتق هو) بفتح العين والتاء بغير الف (اذا صار حرا)

(وابغضت الشيء ابغضه) اى مقته ولم احبه (وقد بغض هو) بغير الف وضم الغين اذا صار مكروها غير محبوب

(واقفلت الجند) اذا رددتهم من غزوهم (وقفلوا هم) بغير الف اذا رجعوا منه

(وأَسَفَّ الرجلُ للأمرِ الدَّنِيّ اذا دَخَلَ فيه وأَسَفَّ الطائرُ اذا دَنَا من الأرضِ في طَيَرَانِهِ وأَسْفَفْتُ الخُوصَ اذا نَسَجْتَهُ)

(وأَنْشَرَ الله الموتى) بالألف اذا احياهم بعد موتهم (فَنَشَرُوا) هم بغير الف أي عاشوا من بعد موتهم

(وقد أَمْنَى الرجلُ فهو يُمْنِي من المَنِيّ) بتشديد الياء اذا انزل الماء الدافق الذي يكون منه الولد باذن الله تعالى

(وضربه فما أَحَاكَ فيه السيفُ) أي ما عمل

(وقد أَمَضَّنِي الجُرْحُ والقَوْلُ) أي احرقني وأوجعني (وكان من مَضَى) من العلماء (يقول مَضَّنِي بغير الف)

(وأَنْعَمَ الله بِكَ عَيْنًا) أي أقر الله بك عين من يواليك ويهواك وسرّه بك

(وأَيْدَيْتُ عِنْدَ الرجلِ يَدًا) أي اسديت اليه معروفا

(وتَدْعُو للرجلِ اذا وجد عِلَّةً) وهي المرض (فتقولُ لا أَعَلَّكَ

الله) أي لا امرضك

(وارخيتُ السترَ فهو مرخًى) اذا اسبلته

(واغليتُ الماءَ فهو مغلًى) اذا احميته بالنار حتى فار

(واكريتُ الدار فهي مُكراةٌ والبيتُ مُكرًى) اذا اجرتهما مدة معلومة باجرة معلومة

(وتقول اغفيتُ من النومِ فانا اغفي اغفاءً) أي نمت شيأ يسيرا

(باب ما يقال بحرفِ الخفضِ)

(تقول سخِرتُ منه وهزِئتُ به) ومعناهما متقاربان أي خدعته واستصغرته

(ونصحتُ لك) أي اشرت عليك بالصواب

(وشكرتُ له صنيعَه) أي اثنيت عليه لما اسداه على من الفعل الحسن

(ونسأ الله في اجلِه وانسأ الله اجلَه) مهموزان وهما بمعنى واحد

أى آخر الايام وزادها فى أجله وهو غاية عمره

(واقرأ على فلان السلام) اى اذكره له (واقرئه السلام أيضا أى أبلغه السلام

وزريت عليه اذا عبت عليه فعله) القبيح (وأزريت به) بالالف (اذا قصرت به) أى تنقصت به وتهاونت (وجن عليه الليل وأجنه الليل) بالالف ومعناهما واحد اذا ستره بظلمته

(وذهبت به وأذهبته) بالالف بمعنى واحد اذا مررت به معك

(وأدخلته الدار ودخلت به الدار) بمعنى واحد اذا جعلته داخل الدار وهو ضد خارجها

(ولهيت من الشئ وعنه) بالياء وكسر الهاء (اذا تركته) واشتغلت عنه وتركت ذكره (ولهوت من اللهو) بالواو وفتح الهاء اى لعبت (ويقال اذا استأثر الله بشئ فاله عنه) بفتح الهاء أى اذا استخص بشئ فاتركه وتغافل عنه

(باب مايهمز من الفعل)

(تقول رقأ الدم يرقأ رقوءا) على وزن دخول (اذا انقطع ولا

تَسُبُّوا الابلَ فان فيها رَقُوءَ الدم مفتوح الاول) اى تعطى في الديات فتحقن بها الدماء وتقطع عن ان يهراق دم القاتل

(ورَقَيْتُ الصبيَّ) بفتح القاف غير مهموز (من الرُّقْيَة أَرْقيه) اذا عوذته باسماء الله تعالى والرقية اسم للكلمات التي يرقى بها

(ورَقِيتُ في السُّلَّم) بكسر القاف غير مهموز أيضا (أَرْقَى رُقِيًّا) اى صعدت

(ودارَأْتُ الرجلَ) بالهمز (اذا دافعته وقد تَدارَأَ الرجلان اذا تَدافعا ودارَيْتُهُ) بغير همز (اذا لاينته وخاتلته) أي رفقت به وخدعته

(وبارَأَ الرجلُ شريكَهُ وامرأتَه) مهموز (اذا فارقهما وقد بارَى الريحَ جُودًا) بغير همز (فهو يبارِيها) اذا عارضها وفاخرها اى انه يعطي كلما هبت (وكذلك) هو (يباري جيرانها) غير مهموز أيضا (اذا عارضهم بفعله) أي يفعل كما يفعلون

(وعَبَأْتُ المتاعَ) بالهمز وتخفيف الباء (أَعْبَؤُه) اى هيأته ونضدت بعضه على بعض (وعَبَّيْتُ الجيشَ) بتشديد الباء غير مهموز اذا هيأته في موضعه (كذلك حكى لنا عن يونس وقال

ابن

ابن الاعرابى وأبو زيد هما جميعا مهموزان اذا رتبت رجاله فى مواضعهم

(ونَكَأْتُ القَرْحَةَ) مهموز (أَنْكَؤُها) اى قشرتها بعد البرء

(ونَكَيْتُ فى العدو أَنكى نكاية) بغير همز أى بالغت فيهم قتلا وجرحا

(وقد رَدُؤَ الشئُ) بضم الدال والهمز (فهو ردىءٌ) على فعيل اى فسد

(وقد دَفُؤَ يومُنا) بالضم والهمز أيضا (فهو دفىءٌ) على فعيل أيضا اذا سخن (ودفِئَ الرجلُ) بالكسر (فهو دَفْآنُ وامرأة دَفْأَى) على مثال سكر فهو سكران وامرأة سكرى اذا زال عنه البرد الذى يجده وسخن

(وأَوْمَأْتُ الى الرجْل) أى أشرت اليه بعين أو يد أو حاجب

(ورفأْتُ الثوبَ أَرْفَؤُه) اذا لأمتَ خرقَه بالخُيوط

(وقد هدأ الناس) أى سكنوا وناموا (وهم هادئون)

(وتثاءبْتُ) بالمد والهمز (وهى الثُوَباءُ) على مثال علماء وهى انفتاح الفم عند النعاس والكسل

(وفقأت عينه) أي قلعتها وعورتها وهي (عين مفقوءة) وقد أرجأت الامر يارجل) اي أخرته (وأنت مرجئ وهم المرجئة) بالهمز لصنف من المسلمين يقولون الايمان قول بلا عمل (وأرض وبئة مثل وبعة) أي ذات وباء (وقد وبئت) على مثال حذرت (وان شئت موبوءة وقد وبئت) بضم الواو وكسر الباء أي جعل بها الوباء والوباء يمد ويقصر مرض عام مهلك لفساد الهواء

(وتقول اذا ناوأت الرجال فاصبر اي عاديت وهي المناوأة) بالهمز

(وتقول والله ماقتلت عثمان) رضي الله عنه (ولا ما لأت في قتله اي ماعاونت

(وقد روأت في الامر) أي نظرت فيه وفكرت (والروية جرت في كلامهم غير مهموزة) وهي التفكر والتدبر في الامر

(باب المصادر)

(تقول وجدت في المال وجدا) بضم الواو (وجدة) اي اصبت

منه وأيسرتُ (ووجدتُ الضالةَ وِجْداناً) اى ظفرتُ بها بعد ضَياعها قال الراجز

أَنشُدُ والباغى يحب الوِجْدان * قَلائصاً مختلفات الألوان

(ووَجدتُ فى الحُزْن وَجْداً) بفتح الواو اى اغتممتُ (ووجدتُ على الرجل مَوْجِدةً) بكسر الجيم اى غضبتُ عليه (وتقول فى) المستقبل من هذا (كله يجد)

(وتقول رجل جَوادٌ) اى سخى بماله (بَيّنُ الجود) بالضم اى ظاهر السخاء (وشئٌ جيّد بيّنُ الجَودة) بالفتح وهو ضد الردىء (وفَرَسٌ جوادٌ بيّن الجُودة والجَودة) بالضم والفتح أى كريمٌ يعطى من نفسه ما يراد من جريه ويقال ذلك للذكر والانثى (وجادت السماء تجود جَوْداً) بفتح الجيم اذا كثر مطرها

(وتقول وَجَبَ البيع يجبُ وُجوباً وجبةً) بالكسر أى وقع ولزم (وكذلك الحق ووجبت الشمس وجوبا) أى غابت (ووجب القلب وجيبا) اذا اضطرب (ووجب الحائط وغيره اذا سقط وجبة) بفتح الواو واسكان الجيم

(وتقول حَسَبْتُ الحساب أَحسبه حسبا وحُسبانا) بالضم اذا عددته وأحصيته (والحساب الاسم وحسبتُ الشئ) بالكسر اى (ظننتُه) وهو ضد علمته (أَحسبُه وأحسبه مَحْسبَة ومَحسبة وحسبانا) بالكسر

(وامرأة حَصان) بالفتح اى عفيفة حافظة لفرجها مما لا يحل (بينة الحصانة) بالفتح (والحُصن) بضم الحاء (وقد أَحصنَتْ) أى حفظت فرجها (وحصُنَتْ) بضم الصاد أى صارت حَصانا (وفرس حِصانٌ) بالكسر (بيّن التحصّن والتحصين) وهو الذى يمنع صاحبه من الهلاك قال الاخطل

ترى الثعلبَ الحَوْليّ فيها كأنّه * اذا ما علا نشزا حصانٌ مُجلّل

(وتقول عدل عن الحق) اذا جار (عدولا وعدل عليهم عدلا ومعدلة ومعدَلة) اذا أنصف واستعمل الحق

(وتقول قَرُبْتُ منك) بضم الراء (أَقرُب قُربا) اى دنوت (وما قَرِبْتُك) بكسر الراء (ولا أقربك) بفتحها (قربانا) بكسر القاف أى ما دنوت منك (وقربتُ الماء) بفتح الراء (أقربُه) بضمها (قَرَبا)

بفتح

بفتح القاف والراء اى سرتُ الليلَ لأُصبِحَ على الماء والقَرَبُ بفتح القاف والراء الليلة التى تردفى يومها الماء هكذا روى عن ثعلب رحمه الله تعالى وانما هو سيرالليل خاصة لورد الغد ولا يكون نهارا

(وتقول نَفَقَ البيع يَنفُقُ نَفاقاً) اذا راجَ أى سَرُعَ (ونَفَقَت الدابة) تَنفُقُ (نُفوقاً) اذا ماتت (ونَفِقَ الشئُ) بالكسر (اذا نَقَصَ وانقطع يَنفَقُ) بالفتح (نَفَقاً وهو نَفِقٌ) وفى رواية مَبرَمانَ عن ثعلب ونفق البيع كسد مكسور الفاء

(وتقول قد قَدَرتُ على الشئ اذا قويتَ عليه أَقدِرُ قُدرةً وقُدرانا ومَقدُرةً ومَقدَرةً ومقدرة وقَدَرتُ الشئَ) بالتخفيف أيضا (من التقدير قَدْراً وقَدَراً) اذا عرفت مقداره (وأنا أَقدُرُه وأَقدِرُه)

(وجَلَوتُ العروس جِلوةً) اذا أظهرتها لزوجها وللناظرين اليها (وجلوتُ السيفَ جلاءً) بالكسر والمد اذا صقلتَه (وجلا القوم عن منازلهم جَلاءً) بالفتح والمد (وأجلَوا أيضا) اذا زالوا عنها (وأجلَوا عن قتيل لا غير) يُجلُونَ (إجلاءً) اذا تفرقوا عنه بعد احداقهم به

(وتقول غرتُ على أهلي اغارغيرة) أي حذرت عليهم من رجل غيري (وغارَ الرجلُ فهو غائر اذا أتى الغَوْر) وهي تهامة ومايلي اليمن (وغارَ الماء يغور غورًا) اذا انصب أي نزل في الارض وذهب (وغارت عينه غُؤورًا) اذا دخلت في رأسه (وغارَ الرجلُ أهلَه يغيرهم غيارًا وغيرًا اذا مارهم) أي جاءهم بالطعام من بلد آخر (وهي الغيرة والميرة) اسمان للطعام المحمول (وأغار على العدوّ إغارة وغارة) اذا جاءهم فانتهب مالهم (وأغارَ الحبلَ إغارةً اذا احكم فتله)

(وتقول أب بيّن الأبوّة) أي ظاهر الصحة في كونه أبًا لمن قد ولدَ لا على المجاز والتشبيه وكذلك قوله

(وأخ بيّن الأخوة) اي انه أخ في النسب ظاهر صحيح لا على المجاز والتشبيه

(وابن بيّن البنوّة) أي صحيح الولادة ظاهرها

(وعم بيّن العمومة) أي صحيح ظاهر في نسبه

(وخال بيّن الخؤولة) أي ظاهر في ذلك لا على ماشاركه في اللفظ

وأم

(وأمٌ بيِّنةُ الأُمومة) أي ظاهرة الولادة وليست على التشبيه والمجاز

(وأمةٌ بيِّنةُ الأُموّة) أي انها ظاهرة المملكة

(وعبدٌ بيِّنُ العُبوديّة والعُبودة) أي انه ظاهر الرق صحيحه

(وغلامٌ بيِّنُ الغُلوميّة والغُلومة) أي انه ظاهر الصبي والشباب

(ورجلٌ بيِّنُ الرُّجوليّة والرُّجولة) أي انه جلدٌ ظاهر جَلَدُه صحيحٌ نفاذُه وفضلُه ولا يُراد به الرجلُ الذي هو ضدّ المرأة

(وجاريةٌ بيِّنةُ الجَراء والجَراية) بفتح الجيم وهي الظاهرة الحداثة والصبى

(ووصيفةٌ بيِّنةُ الوَصافة) والوَصيفة (والايصاف) أي انها جارية ظاهرة الخدمة

(ووَليدةٌ بيِّنةُ الوَلادة) بفتح الواو (والوَليديّة) الوَليدةُ الصبيّةُ والوليدة أيضا الأَمَةُ المُولَّدةُ والمعنى انها ظاهرة في صباها أو في أُموّتها

(وشيخٌ بيّنُ الشيخوخيةِ والشيخوخةِ والشيخِ والتشييخِ) أى ظاهر الكبر

(وأيّمٌ بيّنةُ الأيمةِ والأيُومِ) أى ظاهرة التعرّى والتخلّى عن الزوج

(وعنّينٌ بيّنُ العنّينةِ والتعنينِ) أى الظاهر عجزُه عن اتيان النسا

(ولصٌّ بيّنُ اللّصوصيةِ هذا بالفتح) أى ظاهر السّرق

(وكذلك خصصتُه بالشئ خصوصيّةً) اذا أفردتَه وأعطيتَه وحده شيئا

(وحرٌّ بيّنُ الحَرُوريةِ) والحرار بكسر الحاء أى الظاهر العتق الذى لا ملكَ لاحد عليه أو الظاهر الكرَم

(والفتح فى هؤلاء الثلاثة الاحرف أفصح وقد يضممن) يعنى اللام والخاء والحاء من اللُّصوصيّة والخصوصيّة والحَرُوريّة

(وفارسٌ على الخيل بيّنُ الفُروسيّةِ والفُرُوسةِ) أى ظاهرُ الحذق بركوب الخيل والاستمساك عليها عند جريها

(واذا كان يتفرّسُ فى الاشياء ويتظرّفُ فيها قلتَ بيّنُ الفراسةِ) أى ظاهر الاصابة فى الاشياء اذا نظر فيها

(وتقول حَلَمْتُ فى النَّوْمِ) بفتح اللام (أَحْلُمُ) بضمها (حلمًا وحُلمًا) بضم الحاء منهما وسكون اللام وضمها (وأنا حالمٌ) أى رأيتُ رُؤْيَا أو أصابتنى جَنَابَةٌ (وحَلُمْتُ عن الرجل) بضم اللام (حِلْمًا) بكسر الحاء أى تغافلت عن عقوبته (وأنا حَلِيمٌ وحَلِمَ الأَدِيمُ) بكسر اللام (يَحْلَمُ حَلَمًا) بفتحها (اذا تَثَقَّبَ وهو حَلِمٌ) وينشد للوليد بن عقبة بن أبى مُعَيْط يحض معاوية على قتال على رحمهم الله تعالى

فانك والكتابَ الى علىّ * كدابغة وقد حَلِمَ الاديمُ

(وتقول قَذَتْ عينُه تَقْذِى قَذْيًا اذا ألقت القَذَى وقَذِيَتْ) بكسر الذال (تَقْذَى) بفتحها (قَذًى اذا صار فيها القَذَى وأَقْذَيْتُها إقْذاءً اذا ألقيتَ فيها القَذَى وقَذَّيْتُها) بتشديد الذال (تقذيةً اذا أخرجتَ منها القَذَى) وهو كل ما وقع فيها من شئ يؤذيها كالتراب والعود وغير ذلك

(وتقول رجل بَطَّالٌ بَيِّنُ البَطَالَةِ) أى فارغ لا عمل له (وقد بَطَلَ) بفتح الطاء (ورجل بَطَلٌ أى شجاع بَيِّنُ البُطُولَةِ وقد

بَطُلَ) بضم الطاء أى صار شجاعًا أى شديدًا القلب ثابتا عند القتال والحرب (وبَطَلَ الشئُ) بفتح الطاء (يَبْطُلُ) بضمها (بُطْلًا) بسكونها وضم الباء (وبُطولًا اذا ذهب) وزال وفسد ولم يثبت

(وتقول خَزِيَ الرجلُ) بكسر الزاى (يَخْزَى) بفتحها (خَزَايَةً من الاستحياء ورجلٌ خَزْيانٌ) أى مُسْتَحٍ (وامرأةٌ خزيا) بالقصر

(وتقول طَلَقَت المرأةُ وطَلُقَتْ) بفتح اللام وضمها (طَلَاقًا) اذا خَرَجَتْ من عُقْدَةِ نكاح زوجها (وقد طُلِقَتْ) بضم الطاء وكسر اللام (طَلْقًا) بسكون اللام (عند الولادة) اذا أخذها وجعٌ فى بطنها وزحيرٌ عند الولادة (وطَلُقَ وجهُهُ الرجل) بضم اللام (طَلَاقَةً) اذا زال عُبُوسُهُ واستَبْشَرَ (وقد طَلَقَ يدَهُ بخَيْرٍ) بفتح اللام (وأَطْلَقَها) بالالف أيضا (ويروى هذا البيتُ (أَطْلِقْ يديك تنفعاك يارجلُ) بفتح الالف وكسر اللام (وبعضهم يرويه أُطْلُقْ) بضمها

(ورجل طَلْقُ الوجه) بسكون اللام (وطَليقُ الوجه) أى ضحاكٌ مستبشرٌ (ويومٌ طَلْقٌ وليلةٌ طَلْقَةٌ) بسكون اللام (اذا لم يكن فيهما قُرٌّ ولا شئٌ يؤذى)

(وتقول قد قَرَّ يومُنا يقَرُّ) بالفتح اذا بَرَدَ (وليلةٌ قارَّةٌ وقَرَّةٌ) أى باردةٌ (والقُرُّ) بالضم (والقِرَّةُ) بالكسر (البَرْدُ وتقول قد حَرَّ يومُنا يحِرُّ) بالكسر (حَرًّا) اذا صار حارًّا أى سخنًا (و) تقول (من الحُرِّيَّةِ حَرَّ المملوكُ يحَرُّ) بالفتح (حَرَارًا) بالفتح أيضا اذا عَتَق وينشد فى بعض النسخ

فَمَا رُدَّ تزويجٌ عليه شَهادةٌ * ولا رُدَّ من بعد الحَرارِ عَتيقُ

(وتقول رجلٌ ذَليلٌ) أى هَيِّنٌ (بَيِّنُ الذُّلِّ) بالضم (والذِّلَّةِ) بالكسر (والمَذَلَّةِ) أى ظاهر اللين والهوان (ودابَّةٌ ذَلولٌ بَيِّنَةُ الذِّلِّ) بالكسر أى سَهْلٌ مطاوِعٌ عند الركوب والقياد

(ورجلٌ نَشْوانُ من الشَّراب) أى سكرانُ بَيِّنُ النَّشْوَةِ (بَيِّنُ النَّشْوَةِ) بالفتح أى ظاهر السُّكر (ورجلٌ نَشْيانُ للخَبَرِ بَيِّنُ

النَّشْوَة) بالكسر (اذا كان يتخبّر الاخبار وأصله الواو)

(وتقول قَرَيْتُ الضَّيْفَ أَقْرِيهِ قِرًى) بالكسر والقصر

(وَقَرَاءً) بالفتح والمدّ اذا أطْعَمْتَه وسقيته (وَقَرَيْتُ الماء

فى الحوض) بالياء (قَرْيًا اذا جمعته) فيه (وقَرَوْتُ الارض

والشئ اذا تتبّعته أَقْرُوه قَرْوًا) بالواو

(وتقول قد شَفَّه المرض وغيره يشُفُّه) بالضم (شَفًّا) أى

هزله (وشَفَّ الثوبُ يَشِفُّ) بالكسر (شُفُوفًا) اذا رقّ

وأرى ما وراءه

(وزَبَدَه يزبُدُه) بالكسر (زَبْدًا اذا أعطاه وزَبَدَه يزبُدُه)

بالضم (اذا أطعمه الزُّبْدَ)

(ونَسَبَ الرجل ينسُبه) بالضم (نِسبةً) بكسر النون اذا

وصفه بذكر أسماء آبائه (ونَسَبَ الشاعر بالمرأة يَنْسِبُ بها)

بكسر السين فى المستقبل (نَسِيبًا) اذا وصفها فى شعره بالجمال

والصّبى والمودّة وأشباه ذلك

(وشبّ الصبي يشبّ) بكسر الشين (شباباً) بفتحها (وشبيبة) اذا طال ونما جسمه (وشبّ الفرس يشبّ بكسر الشين (شباباً) بكسرها أيضا (وشبيبا) اذا وقف على رجليه ورفع يديه جميعا (وشبّ الرجل الحرب والنار يشبهما) بالضم (شبوباً وشبّاً) اذا أشعلهما

(وتقول لحم ساحّ) أي سمين (وشاة ساحّ) أي سمينة (وقد سحّت تسحّ) بالكسر (سحوحة) اذا سمنت (وسحّ المطر يسحّ) بالضم (سحّاً اذا صبّ

(وتقول أعرضت عن الرجل والشيء) بالالف (اعراضاً) أي أملت وجهي عنه فلم أنظر اليه (وأعرض لك الشيء) بالالف أيضا (اذا بدا) أي ظهر واستبان (وعرضت الكتاب) بغير ألف أي أظهرت ما فيه (والجند عرضاً) أي أظهرتهم فنظرت ما حالهم (وكذلك عرضت الجارية على البيع عرضاً) أي أظهرتها لذلك (وعرض الرجل) بضم الراء (عرضاً) بكسر العين وفتح الراء أي ظهر لحمه وشحمه ذات

اليمين وذات الشمال وهو ضد طالَ

(وتقول ما يَعْرِضُكَ لهذا الامر) بفتح الياء وسكون العين أى ما يُظهرك له (والعرضُ خلافُ الطول) وهو ذهابُ الشئ ذاتَ اليمين وذات الشمال معًا والطولُ ذهاب الشئ تلقاء رأسه (والعِرْضُ) بكسر العين (الوادى) وفى بعض النسخ ناحية الوادى وهو خطأ وأنشد

اذا ما أتيتَ العِرْضَ فاهتفْ بجَوِّه

سُقيتَ على شَحط النَّوَى سَبَلَ القَطْر

فانك من واد الىَّ مُرَجَّبٌ

وان كنتَ لا تُزْدارُ الا على عُفْر

(والعِرْضُ) أيضا (ريحُ الرَّجل الطَّيِّبَةُ أو الخبيثةُ ويقال هو نقىُّ العِرْض أى برىءٌ من ان يُشْتَمَ أو يُعابَ والعَرَضُ) بفتح العين والراء (طمع الدنيا وما يَعرِضُ منها) بفتح الياء وكسر الراء أى يَظهر للناظرين فيُعجبهم ويَطمعون فيه (وعُرضُ الشئ ناحيتُه) بضم العين وسكون الراء (والعُودُ معروضٌ على الاناء)

اذا جُعل مُضَبَّعًا على رأسه كما يكون على رأس المكيال (وكذلك السيفُ معروضٌ على فخذيه) أى مُضَجَعٌ على عرضهما

(وتقول قد لحُم الرجلُ لحامةً وشحُم شحامةً) بضم الحاء (اذا كان ضخمًا) فى نفسه من كثرتهما (والرجلُ شحيمٌ لحيمٌ) اذا كان ضخمًا (وقد شحِم يَشحَم ولحِم يلحَم) بكسر الحاء من الماضى وفتحها فى المستقبل (اذا كان قَرِمًا الى اللحمِ والشحمِ) أى مشتهيا لهما (وهو شحِمٌ لحِمٌ) بكسر الحاء (وقد شَحَم أصحابه يَشحَمهم ولحَمهم يلحَمهم) بفتح الحاء (اذا أطعمهم الشحمَ واللحمَ وهو شاحمٌ لاحمٌ وقد أشحَم وألحَم) بفتح الالف منهما (اذا كثر ذلك عنده وهو مُشحِمٌ مُلحِمٌ)

(وتقول قد أحدَدْتَ السكينَ إحدادًا) اذا رققتَ جانبه بمبردٍ أو غيره (وسكينٌ حديدٌ وحُدادٌ) بالضم (وحُدّادٌ) بالضم أيضا وتشديد الدال أى رقيق الجانب (وأحدَدْتُ اليك النظرَ إحدادًا) أى نظرتُ اليك نظرا شديدا لا أُطرِقُ فيه (وحَدَدْتُ

حـدودَ الدارِ أحُدُّها حَدًّا) اذا بيَّنتَ منتهاها من جوانبها المحيطة بها التمييز بها من غيرها (وحَدَّت المرأةُ على زوجها تحِدُّ وتحُدُّ) بكسر الحاء وضمها (حِدادًا) بكسر الحاء (اذا تركت الزينة وهى حادٌّ) بغير هاء (ويقال أَحَدَّتْ أيضا فهى مُحِدٌّ) بغير هاء أيضا (وقد حَدَدْتُ على الرَّجُلِ أحِدُّ حِدَّةً وحَدًّا من الغضب) أى أسرعتُ الغضبَ عليه)

(وتقول أحالَ الرجلُ فى المكان اذا أقام فيه حَوْلًا) أى سَنَةً (وأحالَ المنزلُ إحالَةً) اذا (أتى عليه حولٌ وحالَ بينى وبينك الشئُ حَولًا) أى حجر ومنع (وحالَ الحَوْلُ) أى مضى ودخل حولٌ آخَرُ (وحالَ عن العهد حؤولًا) اذا تغير فى المودّة (وحالت الناقةُ والنخلةُ اذا لم تحملا حيالا وأحلتُ فلانا على فلانٍ بالدَّيْنِ إحالَةً) أى حوّلتُ عن نفسى المطالبةَ بالدين الى غيرى (وحالَ فى ظهر دابته حؤولًا اذا ركبها)

(وتقول أوهمتُ الشئَ) بفتح الالف والهاء (اذا تركته كله أُوْهِمُ ووهِمتُ فى الحساب وغيره) بكسر الهاء (اذا غلطتَ فيه

أَوهَمُ) بفتحها (ووَهَمْتُ الى الشئ) بفتح الهاء (اذا ذَهَبَ قَلبُكَ اليه وأنت تُريدُ غيرَه أَهِمُ وَهْماً)

(وتقول أَحْذَيتُ الرجلَ من العَطِيَّة وهى الحُذْيَا) بضم الحاء والقصر اذا أعطيتَهُ (وحَذَوْتُ النعلَ بالنعلِ حَذْواً) اذا قَدَّرْتَها بها وقطعتَها على مثالها (وحَذَوْتُهُ جلستُ بحذائه) أى قُبالَتَهُ (وحَذَى النَّبيذُ اللسانَ وهو يَحْذِى حَذْياً) اذا قرصه

(وتقولُ للرجل إيهِ حَدِّثنا) بكسر الهاء وتنوينها (اذا اسْتَزَدْتَهُ) أى زدنا حديثاً (وإيهاً كُفَّ عنا اذا أَمَرْتَهُ أن يقطعه وويهاً اذا حَثَثْتَهُ على الشئ وأغريتَه به) قال الكميتُ

وجاءتْ حوادثُ فى مثلها ❊ يُقالُ لمثلِىَ وَيهاً فُلُ
أَجِدُّوا النِّعالَ بأقدامكمْ ❊ أَجِدُّوا فوَيهاً الكَمْجرولُ

وتفسير هذا مُختلفٌ فى نسخ الكتاب والصواب ما ذكرتُه (وواهاً له اذا تعجبتَ منه) وينشد لابى النجم

وَاهًا لليلى ثم واهًا واهَا ❁ هي المُنى لو أننا نلناها
يا ليتَ عينَيها لنا وفاها

(وتقولُ ثلثتُ الرجلَين فأنا أثلثُهما) بالكسر (اذا صرتَ ثلاثة وكذلك) تكسر المستقبل الى العشرة (الا انك تفتح أربعهم وأسبعُهم وأتسعهم واذا أخذتَ منهم العشر قلت أعشرُهم بالضم وكذلك الى الثلُث) تضم المستقبَل منها (الا أربعهم وأسبعهم وأتسعهم فانك تفتحها أيضا وقد أثلثوا هم) بالالف (اذا صاروا ثلاثة وكذلك الى العشرة وقد أمأيتُ الدراهمَ وآلفتُها) بالمد اذا صيرتَها مائةً وألفًا (وأمأت هي وآلفَتْ) بالمد أيضا (اذا صارتْ مائةً وألفًا)

(والطَّولُ) بفتح الطاء (الفضلُ وقد طالَ عليهم يطولُ طَولًا اذا أفضَلَ عليهم وأحسنَ اليهم (والطُّولُ) بالضم (خلاف العرض ولا أكلمُكَ طوالَ الدهر) بالفتح أي ما امتدَّ الدهر وطال (ويروى هذا)

(إنا محيُّوكَ فاسلَمْ أيها الطَّلَلُ
وان بَليتَ وان طالَتْ بك الطِّيَلُ)

(والطَّوَلُ) أيضا بالياء والواو ومعناهما واحد (وهو الحبلُ) الذي يُربَطُ في يد الدابة أو عنقه ويُطَوَّلُ له أي يُرخَى حتى يبعد في رعيه (ورجلٌ طويلٌ وطُوالٌ) بضم الطاء بمعنى واحد (وقومٌ طِوالٌ) بكسرهما (لاغير)

(وتقولُ شَرَعْتُ لكم في الدّين شَريعةً) أي بَيَّنْتُ لكم طريقةً من طرائق الدين والشريعةُ في الدين اسمٌ لما فَرَضَ الله عز وجل على عباده من الاعمال (وأَشْرَعْتُ باباً الى الطريق إشراعاً) أي فتحتُ (وأشرعتُ الرُّمحَ قِبَلَهُ) بالالف أيضا اذا صوَّبتَهُ وأملتَهُ اليه لتطعنَهُ به (وشَرَعَتِ الدوابُّ في الماء تَشْرَعُ شُرُوعاً) اذا دَخَلَتْ فيه فشَرِبَتْ (وأنتم في هذا الامر شَرَعٌ) بفتح الراء أي (سَواءٌ وشَرْعُكَ من رجلٍ زيدٌ) بسكون الراء (أي حَسْبُكَ) ومعناه كفاك أو يكفيك

(باب ما جاء وصفًا من المصادر)

(تقولُ هو خَصْمٌ) أي ذو خصومة (وهي خَصْمٌ وهما خصم

وهم خصم وهن خصم للواحد والاثنين والجميع والمؤنث على حال واحدة) لانه فى الاصل مصدر خصمت الرجل أخصمه خصما اذا غلبته فى المخاصمة وهى المضارعة فى الشئ والمطالبة بحق وغيره فلما جعل الخصم صفة لم يثن ولم يجمع ولم يؤنث كما أن المصدر كذلك لانه يدل بلفظه على القليل والكثير كاسماء الاجناس كالماء والزيت والعسل وما أشبهها فاذا اختلفت أنواعها جاز تثنيتها وجمعها

(وكذلك رجل دنف) بفتح النون وهو الذى أصابه ضنى من مرض أو حزن أو عشق ولازمه حتى أشرف على الموت (وقوم دنف ونسوة دنف بفتح النون أيضا (فان قلت دنف) بكسرها (ثنيت وجمعت) لانه صفة خالصة وهى اسم الفاعل وليس بمصدر

(وكذلك أنت حرى من ذلك وقمن) بفتح الراء والميم (لا يثنى ولا يجمع) لانهما مصدران وصف بهما ومعناهما واحد أى حقيق وخليق (فان قلت حر) بالكسر (أو حرى أو قمن

أو قين ثنيت وجمعت) لانها صفات خالصة وهي أسماء الفاعلين

(وكذلك رجل زور) أي زائر (وصوم) أي صائم (وفطر) أي مفطر (وعدل) أي عادل (ورضى) أي مرضي (لا يثنى ولا يجمع لانه فعل) أي مصدر

(ورجل ضيف وامرأة ضيف وقوم ضيف ونسوة ضيف كذلك) لا يثنى ولا يجمع لانه مصدر وضع موضع ضائف وهو الذي يأتي القوم ليطعموه (وان شئت ثنيت وجمعت فقد قالوا أضياف وضيوف وضيفان) بكسر الضاد لكثرة استعمالهم له لانهم أجروه مجرى الاسماء والصفات (وما أتى من هذا الباب فهو مثله)

(وتقول ماء رواء) بالفتح والمد (وروى) بالكسر والقصر ومعناهما واحد وهما صفتان للماء الكثير الطيب المروي شاربه (وقوم رواء من الماء) بالكسر والمد أي ممتلئون منه مستغنون عن شربه وهم ضد العطاش (ورجل له رواء)

بالضم والهمز والمد على مثال رعاع (أى منظر وقوم رئاء) بالكسر والهمز والمد أى (يقابل بعضهم بعضا وكذلك بيوتهم رئاء) مثله فى الوزن والمعنى (وفعل ذلك رئاء الناس) بالكسر والهمز والمد أيضا لانه من الرؤية (والرؤى جمع الرؤيا) على وزن العلى جمع العليا وهو ما يراه الانسان فى منامه من الاحلام

(وتقول دلع فلان لسانه أى أخرجه ودلع لسانه) بالرفع (أى خرج)

(وكذلك شحا فاه) أى فتحه (وشحا فوه) اذا انفتح

(وفغر فاه) اذا فتحه أيضا (وفغر فوه) اذا انفتح

(وتقول ذر ذا ودعه) أى اتركه (ولا تقول وذرته ولا ودعته ولكن تركته ولا واذر ولا وادع ولكن تارك وهو يذر ويدع) أى يترك

(باب المفتوح أوله من الاسماء)

(تقول هو فكاك الرهن) للمال الذى يخلص به الرهن من

يَدَى المُرتَهِن (وهو حَبُّ المَحَلَبِ) بفتح الميم واللام وهو شجرٌ وحَبُّه من الأَفَاويه

(و) هو (عرقُ النَّسَى) لعرقٍ يكونُ فى الفَخِذِ وينحدرُ الى الساق وهما نَسَيان فى الفَخِذَين جميعا

(وهى الرَّحَى) معروفةٌ للتى يُطحَن فيها

(وهو فى رخاء من العَيْش) بالفتح والمدّ أى سَعَةٍ ولين

(وهو الرَّصاص) معروفٌ

(وهو صَداق المرأة) لمَهرِها (وان شئتَ صَدُقَةٌ) بفتح الصاد وضم الدال (وصُدْقَةٌ) بضم الصاد وسكون الدال ثلاث لغات

(وهو الشَّنْف) لما يُجعَل فى أعلَى أُذُن الغلام والجارية من الحُلِيّ

(والأَنْف) معروفٌ للانسان وغيره وهو آلةُ الشَمّ

(ويأتيكَ بالأَمر من فَصِّه أى من مَفْصِله)

(وهو فَصّ الخاتَم) معروف

(وهو خَصْم الرَّجُل) للذى ينازعه فى الامر ويطالبه

(وهو ثَدْيُ المرأة) معروفٌ لما يكونُ فيه لَبَنُها من ثَدْيِها

(وخاصمتُ فُلانًا فكانَ ضَلْعُكَ عليَّ أي مَيْلُكَ)

(وجِئْ به من حَسِّكَ وبَسِّكَ أي من حيث شئتَ) أي اجتهد فيه وفي تحصيله

(وثوبٌ مَعافريّ) بتشديد الياء منسوب الى معافرَ وهو موضع وقيل قَبيلة من اليمن

(وهي الاسنان) لجمع سِنّ المعروفة وعدّتها من الانسان اثنتان وثلاثون سِنًّا

(وهي اليسار لليد) الشمال

(وهو السَّمَيْدَعُ) للسيد السخي (ولا تَضمَنْ السين)

(وهو الجَدْيُ) للذكر من أولاد المَعَز خاصةً الى أن يستكمل حولًا فيقال له بعد الحول تَيْس (وثلاثة أجْد والكثير الجِدا) بكسر الجيم والمدّ (وكذلك ثلاثة أظْب وثلاثة أجْر والكثير الظِبا والجِرا) وواحدُ الظِباء ظَبْيٌ وهو الغزالُ وواحدُ الجِراء جِرْوٌ وهي أولاد الكلاب والسباع

(وهو الكتان نبت معروف) تعمل من لحائه الثياب الدبيقية والقصب وغيرها

ورمح خطى ورماح خطية) منسوبة الى الخط وهى احدى مدينتى البحرين والاخرى هجر والرماح تنبت فى بلاد الهند فيجاء بها فى السفن الى الخط فتقوم بها ثم تفرق منها فى البلاد فنسبت اليها

(وما أكلت أكالا) أى شيأ يوكل

(ولا ذقت غماضا) أى نوما قليلا

(وما جعلت فى عينى حثاثا) أى نوما قليلا (بالكسر عن الفرا وقال غيره هو مفتوح)

(وهو الجورب) لما يعمل من قطن أو صوف بالابرة أو يخاط من خرق كهيئة الخف فيلبس فى الرجل

(والكوسج) للرجل السناط وهو الصغير اللحية القليل شعر العارضين

(وبالصبى لوى) وهو وجع يصيبه فى جوفه

(وهو الفقر) لضد الغنى

(و) منه تقول (هذا طعامٌ له نَزَلٌ) بفتح النون والزاى أى بركة وزيادة فى الزرع مما يزرع ويطحن

(وهو أَبيَنُ من فَلَقِ الصُّبح وفَرَقِ الصُّبح وهو انشقاقُه) وأوَّله وبياضُه والصُّبحُ أوَّلُ النهار

(وهو الشَّمَعُ) بفتح الشين والميم وهو معروفٌ للذى تَجمعُه النحلُ ويُصطَبَحُ الناس به

(والشَّعَرُ) بفتح الشين والعين معروفٌ أيضا وهو ما يَنبُتُ فى بدن الانسانِ وغيرِه من ذَواتِ الحافِرِ والظِّلْف والسِّباعِ

(والنَّهَرُ) بفتح النون والهاء وهو الفرجةُ فى الارض يجرى فيها الماءُ (وان شئتَ أسكَنتَ ثانِيَه) أى ثانى هذه الثلاثة

(وقد دَخَلَ هذا فى القَبَضِ) بفتح الباء أى فيما أُخذ من المال

(والنَّفَضُ) بفتح الفاء اسم (ما انفضتَ به من الوَرَق) والثَمَر المَنفُوض من الشجر (والمَصدَر) القَبْضُ والنَّفْضُ ساكن الباء والفاء (ساكنُ القَبْضُ والنَّفْضُ)

(وهو قَليلُ الدَّخَل) بفتح الدال والخاء أي الفساد والريبة والخيانة والعيب واشباهها وقيل ما يدخُل له من غلّة

(ولا أُكَلِّمُكَ الى عَشْرٍ من ذي قَبَلٍ) بفتح القاف والباء أي الى عَشْرِ لَيَالٍ من زَمانٍ ذي اسْتِقْبالٍ

(وهي طَرَسُوس) بفتح الراء اسم مدينة

(وهو قَرَبُوسُ السَّرجِ) بفتح الراء أيضا المُقَدَّمه الشَّاخص بين يدي الراكب.

(وهو العَرَبُونُ) بفتح العين والراء (والعُرْبانُ) بضم العين وسكون الراء (في قَوْلِ الفَرَّاء وقد يُخالَفُ فيه) وهما اسمان لما يُسَلَّفُ ويُقَدَّمُ للصانع من أجرة ما يَصْنَعُهُ وللبائع من جملة ثمن المبيع

(وهي الجَبَرُوتُ) بفتح الجيم والباء للكِبْر

(وقومٌ فيهم جَبَرِيَّةٌ) بفتح الباء أي كِبْرٌ (وقومٌ جَبْرِيَّةٌ بسكون الباء خلاف القَدَرِيَّة) وهم الذين يقولون ان الله تعالى أَجْبَرَ العبادَ على المعاصي والطاعات أي أَلْزَمَهُم اياها وأَكْرَهَهم

على فعلها وأما القَدَرِيَّةُ بفتح الدال فهم الذين يُنكرون ان الله تعالى قدر على العباد الطاعات والمعاصى والاعمال وانهم هم الذين قدروها وفعلوها كما أحبُّوا فأضافوا القَدَر الى أنفسهم فنسبوا اليه

(ومنه تقول هى فَلْكَةُ المِغْزَل) بفتح الفاء وسكون اللام للمستديرة التى تُجعَل على رأسه من خشب وغيره لتُثقله

(وهى تَرْقُوَةُ الانسان) بفتح الفاء للعظم المُشرف فى أعلى الصدر وهما ترقُوَتان بينهما ثغرة النَّحْر

(وعرقُوَةُ الدَّلْو) للخشبة المعروضة عليها وهى الصَّليبُ نفسه

(وقرأتُ سورةَ السَّجْدَة) وهى السورة التى بين سورة الاحزاب وسورة لقمان لان القارئ يَسجُدُ فيها سجدةً واحدةً إذا قرأ قوله تعالى وهم لا يستكبرون

(وهى الجَفْنَةُ) بفتح الجيم للقُصْعَة العظيمة من الخشب

(وهى أَلْيَةُ الكَبْشِ) لذَنَبِه (وتجمعُ أَلَيات) بفتح اللام

(وكَبْشٌ أَلْيانٌ) بفتح اللام أيضا اى عظيمُ الأَلْيَة (ونَجْدَةُ

اَلْبَانَةُ بفتحها أيضا (ورجلٌ آلى) على مثال عالى أى عظيم العَجُز (وامرأةٌ عَجْزاء) بالمدّ (كذلك كلام العرب والقياسُ الياءُ)

(والحربُ خَدْعَةٌ) بفتح الخاء وسكون الدال (هذه أفصح اللغات وذكر لى أنها لغة النبى صلى الله عليه وسلم) وهى فَعلَةٌ من الخَدْع أو الخداعِ وهو أن تُظهر ضدّ ما تُخفى ومعناه أَنَّ مَنْ خُدِعَ فى الحَرْب مرةً واحدةً هَلَكَ فَلَا يعودُ اليها

(وهى الأَنْمَلَةُ لواحدَة الانامِل) يعنى بفتح الهمزة والميم (والأَنْمُلَةُ بالضم أيضا) وهى المَفْصِلُ الأَعْلَى الذى فيه الظُّفُرُ من اصبع اليد والرجل

(وموضعٌ يقالُ له أَسْنُمَةٌ) بفتح الهمزة وضم النون وهو قريبٌ من فَلْجٍ على تسع لَيالٍ من البَصْرَة قال بشْرُ ابنُ أبى حازم

كَأَنَّ ظباءَ أَسْنُمَةٍ عليها * كوانسُ قالصًا عنها المَغارُ

جمع مَغارَة

(وهى الدَّجاجَةُ) من الطير لانثى الديك

(وهى الشَّتْوَةُ) لشتاء سنة واحدة

(والصيفة) لصيف سنة واحدة (وهى الكثرة) لضد القلة وهى النماء والعدد

(ومنه تقول سفود) لحديدة طويلة ذات شعب يعلق عليها اللحم ويشوى بها

(وكلوب) للنشال وهى حديدة معقفة كالخطاف

(وسمور) دابة برية مثل السنور تتخذ الفراء من جلودها

(وتنور) للذى يخبز فيه

(وشبوط) لضرب من السمك بالعراق دقيق الذنب عريض الوسط لين المس صغير الرأس كأنه البربط

(وكل اسم على فعول فهو مفتوح الاول الا السبوح والقدوس فان الضم فيهما أكثر وقد يفتحان) وهما صفتان لله تعالى والسبوح المنزه عن السوء أى المباعد عن كل مالا ينبغى ان يوصف به والقدوس الطاهر المطهر عن الادناس وعن ان يكون له ولد تعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا

(وكذلك الذروح لواحد الذراريح بالضم وقد يفتح) أيضا

وهودويبة طيارة حمراء منقطة بسواد وصفرة شبه الزنبور

(ومنه تقول وقعوا فى صعود وهبوط وحدور وكؤود)

فالصعود خلاف الهبوط والحدور وهو اسم المكان الصاعد المرتفع الذى يصعد فيه من الجبل أو الوادى أو غيرهما والهبوط اسم للمكان المستفل الذى تهبط منه أى تنزل الى أسفل والحدور مثله وهو اسم للمكان الذى تنحدر منه أى تنزل الى أسفل أيضا والكؤود عقبة صعبة المرتقى

(وهى الجزور) للناقة التى تجزر أى تقطع بعد نحرها أو تكون معدة لذلك

(وهو الوقود والطهور والوضوء والوجور تعنى الاسم والمصدر بالضم) فالوقود بفتح الواو اسم لما توقد به النار من حطب وغيره فاذا ضممت الواو كان مصدرا تقول وقدت النار تقد وقودا أى اشتعلت والطهور بفتح الطاء الماء الذى يتطهر به أى يتوضأ و يغتسل وتزال به الاقذار والنجاسات فاذا ضممت الطاء كان مصدرا تقول طهر الماء وطهر يطهر طهورا وطهارة أى

صار طاهرا والوَضوء بفتح الواو اسم للماء الذي يتوضأ به أي يتنظف ويزال الوسخ فاذا ضممت الواو كان مصدرا تقول وَضُؤَ الشئ وضوءا إذا حسن وتنظف والوَجُور الدواء تقول وجرت الصبي الدواء وأوجرته واسمه الوجور

(وهو السَّحور والفَطور والبَرود ونحو ذلك) فالسحور اسم لما يؤكل أو يشرب في السحر والفطور اسم لما يأكله الصائم عند إفطاره أو يشربه والبرود اسم لكل ما بردت به شيئا ومنه قيل للكحل الذي تكتحل به العين لتبرد من وجعها برود

(وهو حسن القَبول) أي الرضاء وهو مصدر قبل الشئ بكسر الباء يقبله بفتحها اذا رضيه

(وهو الوَلوع) اسم من ولع بالشئ اذا لازمه وعاود فعله

(ومنه تقول هي الكَبِد) بفتح الكاف وكسر الباء وهي معروفة تكون في جوف الانسان وغيره من سائر الحيوان

(والفَخِذ) معروفة أيضا للانسان وغيره وهي العظم الأعلى من الرِّجل بما عليه من لحم وغيره

(والكَرِشُ) معروفةٌ أيضاً تكونُ في بطنِ كلِّ ما يَجْتَرُّ من ذَوات الخُفِّ والظِّلْف وهي وعاءُ الفَرْث

(والفَحِثُ) معجمةٌ بثلاث نُقَط (وهي القِبَةُ) وهما بمعنى واحد للعَمَا الذي يَتَنَاهَى اليه الفَرْثُ فيُلْقيه الجَزّارُ وهو يكونُ مع الكرش

(وهو اللَّعِبُ) مصدرُ لَعِبَ يَلْعَبُ وهو ضِدُّ الجِدِّ

(والضَّحِكُ) معروفٌ مصدرُ ضَحِكَ الانسانُ اذا كَشَرَ شَفَتَيه حتى تَبْدُوَ ضَواحِكُهُ وهي أربعُ أسنان في جانبي الفَم بين الأَنياب والأَرحاء اثنتان من فوقُ واثنتان من أسفلَ

(والحَلِفُ) اليمينُ وهو مصدرُ حَلَفَ أي أَقسَمَ

(والكَذِبُ) ضِدّ الصِدْق وهو الاخبارُ عن الشئ بخلاف ما هو به وهو مصدر كَذَبَ

(والحَبِقُ والضَّرِطُ) بمعنًى واحدٍ لمصدر حَبِقَ وضَرِطَ اذا خَرَجَتْ منه ريحٌ بصوت

(والخَنْق) مصدر خَنَقه اذا عصر حلقه

(وهو الصبر لهذا المُرّ) وهو عصارة شجرة

(وهى المَعِدَة) للتي يقع فيها طعام الانسان وشرابه وهى بمنزلة الكَرِش لكل مجترّ

(وهم السَّفِلَة) للسُّقّاط من الناس الرُّذّال

(وهى اللَّبِنَة) معروفة تعمل من طين يبنى بها

(والكَلِمَة) ما يتكلم به

(والفَطِنَة) بالفاء النباهة على الشئ

(والقَطِنَة) بالقاف (وهى مثل الرُّمّانة) تكون (فى جوف البقرة) وهى قطعة من الكرش تكون معها وهى ذات الاطباق

(وبعتك بيعا بآخِرة ونَظِرة) بفتح أولهما وكسر ثانيهما وهما بمعنى واحد أى بنسيئة وتأخير الثمن

(وما عرفته الا بآخِرة) بفتح الالف والخاء أى ما عرفته الا أخيرا

(باب المكسور أوله)

(تقول الشيء رِخْو) أى مُسترخ لين

(وهو الجِرْو) لولد الكلب والسنور والسبع وكل ذى ناب

(وهو الرِّطْل للذى يوزن به)

(واستُعْمِل فلان على الشام وما أخذ إخذه) بكسر الالف وفتح الذال أى جعل واليا على جباية أموال الشام وما اتصل به ودخل فى حيزه

(وهو النِّسْيان) لنقيض الذكر والحفظ وهو الاغفال واتيان الشئ على غير قصد

(والديوان) لمجمع الكتاب وموضع حسباناتهم

(والديباج) لضرب من ثياب الحرير

(وكسرى) للملك الاكبر من ملوك الفرس خاصة

(وهو سداد من عوز) بكسر السين وفتح العين أى يكفى بعض الكفاية ويقوم مقام ما قد فقد من الشئ والعوز بفتح العين والواو الفقر والحاجة

(وهو الخِوانُ) للذي يؤكل عليه الطعامُ

(وهو في جِواري) أي في مُجاورتي وهما مصدران لجاورتُ الرجلَ أي سكنتُ معه في دار أو محلة

(وهذا قِوامُ الامرِ) أي ما يقوم به

(ومِلاكُه) أي ما يُمسكُ به

(وتقول المالُ في الرِّعْي) بكسر الراء وهو ما تأكله الماشيةُ من نبات الارض

(وكم سِقْيُ أرضكَ) بكسر السين أي كم حظُّها ونصيبُها من الماء (وان أردتَ المصدر فتحتَ أوّلَهما)

(وطعامُ سِقْيٍ وعِذْيٍ) بكسر أوّلهما فالطعامُ اسم للحنطة والشعير وما أشبههما مما يكون قوتاً والسِّقْيُ ما سُقِيَ زرعُه الماءَ في كل وقت والعِذْيُ هو ما لا يُسْقَى وانما يَشرَبُ من ماء المطر

(وفلانٌ ينزلُ العِلْوَ والسِّفْلَ وان شئتَ ضممتَ) أي العالي والمنخفض من الاماكن

(وهو الجِصُّ) لحجارة تُحرقُ يُبنى بها

(وهو الزِّئْبِرُ) مهموز مكسور الزاي والباء للزغب الذي يعلوا الثوب الجديد

(وثوبٌ مُزَأبِرٌ) بكسر الباء أي ظاهر الزِّئْبِرِ (وهو الزِّئْبِقُ) مهموز مكسور الزاي والباء أيضا وهو معروف للزاووق

(ودِرهمٌ مُزَأبَقٌ) بفتح الباء والهمز للذي جُعِلَ الزِّئْبِقُ عليه ويروى مزأبِقٌ بكسر الباء ومعناه الذي قَبِلَ الزِّئْبِقَ

(وهو القِرْقِسُ لهذا البَعوضِ)

(وليس لي فيه فِكْرٌ) أي تَأَمُّلٌ ونَظَرٌ في أمره

(ومنه تقول أَوطأْتني عَشْوَةً) أي جعلتني أَطأُ ما لا أراه أي أَوقَعْتَني في أمر مُلتَبِس وغَرَّرْتَني حتى اغْتَرَرْتُ

(وهي الحِدَأَةُ) بالهمز (وجمعها حِدَأٌ) على مثال عِنَبَة وعِنَب لطائر معروف

(وهي الجِنَازَةُ) للخشب التي يُحمَلُ عليها الميتُ

(وهي الغِسْلَةُ) للآس المَدقوق وغيره مما تَمتَشِطُ به المرأةُ

(وهى كِفَّةُ الميزان) للمستديرة التى يوضع فيها الموزون

(وصِنَّارةُ المِغْزَلِ) لِما يكونُ مَرْكُوزًا فى رأسه من حديد أو صُفْرٍ تُمْسِكُ الخَيْطَ

(ولى فى بنى فُلانٍ بِغْيَةٌ) أى حاجةٌ وطَلِبَةٌ

(وهو لِرِشْدَةٍ) أى وُلِدَ من نِكاحٍ (وزِنْيَةٍ) أى وُلِدَ من سِفاحٍ

(وهو لِغَيَّةٍ هذا الحرفُ بالفتح) أى وُلِدَ من سِفاحٍ أيضا

(ومنه تقول بينهما إحْنَةٌ) أى عَداوةٌ وحِقْدٌ

(وأَجِدُ إِبْرِدَةً) أى بَرْدًا ورُطُوبةً تُفْتِرُ عن الجماع

(وهى الأُصْبَعُ) بفتح الباء لواحدة الاصابع المعروفة من اليد والرجل

(وهو الأَشْفَى) مقصورٌ للذى يَخْرِزُ به الاسكافُ (والجمع الأَشافى)

(وهى إِنْفَحَةُ الجَدْىِ) بتشديد الحاء وتخفف أيضا وهى معروفة وتكون له مادام يَرْضَعُ فاذا أَكَلَ سُمِّيَتْ قِبَةً

(وهو الإِكافُ والوِكافُ) للذى يكونُ فوقَ برذعة البغل والحمار

(وهى إضبارةٌ من كُتُب واضمامةٌ) بمعنى واحد للكُتُب المجموعه

(وهو السوار لليد) للذى تجعلهُ المرأةُ فى أسفل ذراعها من ذهب أو فضه

(والاسوار من أساورة الفُرس) بكسر أوّله (ويقال بالضم ايضا) للفارس الجيد الفروسيه

(ورمانٌ إمليسىٌّ) للذى لا عجم فى حبه

(وهو الاهليلج) بكسر اللام الاولى وفتح الثانية لثمر شجر يحمل من بلاد الهند وهو من الادويه

(وهى الاوزة) لطائر معروف من طير الماء

(وهى الارزبّة) بتشديد الباء والهمز (التى تسميها العامة مرزبة) وهى من خشب تدق بها رؤس أوتاد البيوت

(وهى الابهام للاصبع) الاولى الغليظة من يد الانسان ورجله (فاما البهام بغير ألف (فجمع بهم) والبهم جمع بهمة وهى أولاد الضأن خاصة ويقال لاولاد المعزى السخال

(وشهدنا إملاكَ فلان) أي تزويجه وعقد نكاحه

(وهو الاذخر) لنبت معروف طيب الرائحه

(ومنه كل اسم في أوله ميم مما ينقل ويعمل به فهو مكسور الاول من ذلك ملحفة وملحف) وهما بمعنى واحد وهي الملاءة

(ومطرقة ومطرق) بمعنى واحد وهما القضيب الذي يضرب به الصوف والمطرقة أيضا اداة للحداد والصائغ وغيرهما

(ومروحة ومروح) للتي يجتلب بها الريح

(ومرآة) على مثال مرعاة وهي أداة معروفة من حديد يترا اى الانسان فيها وجهه (وتجمعها ثلاث مراء) على مثال مراع فاذا كثرت فهي المرايا على مثال خطايا

(ومئزر) لما يأتزر به الانسان في الحمام وغيره

(ومحلب للذي يحلب فيه) اللبن

(ومخيط) للابرة

(ومقطع) لما يقطع به الشئ

(الأَحرفُ التي جاءت نوادر بالضم وهن مُدهُن) بضم الميم والهاء لما يُجعَل فيه الدُّهن

(ومُنخُل) لما يُنخَل به الدَّقيق ونحوه

(ومُسعُط) لما يُجعَل فيه السَّعوط وهو دواءٌ أو دهن يُسعط به العليل أو الصبي في أنفه أي يُجعَل فيه

(ومُدُقّ) لما يُدَقّ به الشيء

(ومُكحُلَة) للتي يجعل فيها الكحل

(ومنه تقول هو الدِّهليز) لمَدخَل الدار

(والسِّرجين) لروث الدابه

(والمِنديل) للذي يُتمسَّح به من الماء بعد الغَسل والوُضوء أو نحوه

(والقِنديل) معروف

(وتَسِهرِيز وشِهرِيز) بالسين والشين بمعنى واحد ضَرب من التمر بُسره أحمر

(وهو السِّكين) بتشديد الكاف أيضا المُدية التي يُقطَع

بها اللحمُ وغيرُه وتُذبَحُ بها الذبيحه

(ورجلٌ شرّيبٌ) مُولَعٌ بالشَّراب

(وسكّيرٌ) أى دائمُ السُّكْر من الشَّراب

(وخمّيرٌ) كثيرُ شُرْب الخَمْر ونحوذلك بكسر أوّلها وتشديد الحرف الثانى منها

(و) كذلك (هوا لبِطّيخُ والطِّبّيخُ) وهما بمعنًى واحدٍ لفاكهةٍ معروفه

(ومنه تقولُ الماءُ شديدُ الجِرْيَةِ) أى الجرىِ

(وهو حَسَنُ الرِّكْبَةِ) أى الرُّكوبِ

(والمِشْيَةِ) أى المَشْى

(والجِلْسَةُ) أى الجلوس

(والقِعْدَةُ) أى القُعُود (تَعْنى الحالَ التى يكونُ عليها وكذلك ما أشبهه)

(ومنه هى الضِّلَعُ) بكسر أوّلها وفتح ثانيها لعَظْم جَنْب الانسان وغيره

(وهو القَمَعُ) لِمَا يُجعَلُ في فَمِ السِّقَاءِ وغيرِه ثم يُصَبُّ فيه الماءُ وغيرُه وهو أيضا اسمٌ لما يكون على البُسْرَةِ والعِنَبَةِ وغيرِهما في موضعِ مُعَلَّقِهِما

(والنَّطَعُ) معروفٌ لِعِدَّةٍ من أَدَمٍ تُجمَعُ وتُخرَزُ كالبساطِ

(والشِّبَعِ) مَصْدَرُ شَبِعَ من الطَّعامِ اذا اكتفى منه

❁ (باب المكسور أوّله والمفتوح باختلاف المعنى) ❁

(تقول امرأةٌ بِكْرٌ) للعذراءِ التي لم تُفتَضّ (ومولودٌ بِكْرٌ اذا كان أوّلَ وَلَدِ أبويهِ وأُمُّهُ بِكْرٌ وأبوه بِكْرٌ أنشدني ابنُ الأعرابيّ) للكميت

يا بِكْرَ بِكْرَيْنِ ويا خِلْبَ الكَبِدْ

أَصبحتَ مني كذراعٍ من عَضُدْ

(الخِلْبُ الذي بين الزيادة والكَبِد) وهو جُلَيْدَةٌ رقيقةٌ تكون بينهما (والبَكْرُ) بالفتح (الفَتِيُّ من الابل) وهو الشابُّ أوّلَ ما يُحمَلُ عليه (والانثى بَكْرَةٌ)

(والخَيْطُ) بالفتح (الواحدُ من الخُيُوط وخِيطٌ من النَّعامِ وخَيْطٌ تعني القطعه)

(والحَبْرُ) بالفتح (العالمُ والحِبْرُ) بالكسر (المدادُ)

(والقِسْمُ) بالكسر (النَّصيبُ والقَسْمُ) بالفتح (المَصْدَرُ) من قَسَمْتُ الشيْ أَقْسِمُهُ اذا فصلْتَهُ أَجْزاءً وأعطيتَ كُلَّ واحد منهم ما يخصه

(والصَّدْقُ) بالفتح الصُّلْبُ (والصِّدْقُ) بالكسر (خلاف الكَذِبِ) وهو الاخبارُ بالشيْ أو عنه على ما هو به

(وتقولُ خلِّ سَرْبَهُ بالفتح) أي طريقَهُ (وهو آمِنٌ في سِرْبِهِ) بالكسر أي في نفسه

(وجِزْعُ الوادي) بالكسر (جانِبُهُ) حيثُ ينقطِعُ (ويقال ما انْثَنَى منه) أي انعطفَ وانحنَى لانه انقطع عن مَمَرِّه المُستقيم فخالفه (وقال ابنُ الاعرابي هو مُعْظَمُهُ) يعني ما اتسع منه

(والجَزْعُ) بالفتح (الخَرَزُ) اليماني المُجزَّع بالالوان المختلفة أي المقطع بها

(والشَّفُّ) بالفتح (السترُ الرَّقيق والثوبُ) الرقيق (أيضا

والشُّفُّ) بالكسر (الفَضْلُ) والزيادة

(والدِّعوةُ) بالكسر (فى النَّسب) أى الانتساب الى غير الاب

(والدَّعْوَةُ) بالفتح (الى الطعام وغيره) مَصْدَرٌ يرادُ بها المَرَّةُ الواحدة من الدعاء

(والحِمْلُ) بكسر الحاء (ما كان على الظَّهْر) للانسان والدابة

(والحَمْلُ) بالفتح (حَمْلُ المرأة) وهو جَنينُها الذى فى بطنها

(وحَمْلُ النَّخلة والشَّجَرَة يفتح ويكسر) وهو ثمرها الذى يكون عليها

(والمَسْكُ) بفتح الميم (الجِلْدُ والمِسكُ) بكسرها (الطِّيبُ)

(وهو قِرْنُ زَيدٍ فى القتال) بالكسر أى مثلُه (وهو قَرْنُه) بالفتح (أى على سِنِّه) وُلِدَا فى زمان واحد

(وهو شَكْلُه) بالفتح (أى مثلُه والشِّكْلُ) بالكسر (الدَّلُّ) وهو غُنْجُ المرأة أى تَكَسُّرُها

(و) يقال (ما بها أَرِمٌ) بفتح الهمزة وكسر الراء على فَعِل

(أى أحدُ والارَمُ) بكسر الهمزة وفتح الراء (العَلَمُ) وهو حجارةٌ يُجعَلُ بعضها على بعض فى المَفَازَة والطُرُق يهتَدى بها

والجِدُّ فى الامرِ مكسورٌ) بضدِ الهَزل وهو الانكماشُ وتَركُ التَوانى فيه (والجَدُّ فى النَسَب) أبو الاب وأبو الام (والجَدُّ الحَظ) وهو الذى تُسَمّيه العامةُ البَخْتُ (مفتوحان) أنشَدَ ابن الاعرابى

قَدْجَدَّأَشْياعكُمْ فَجَدُّوا ❋ ماجَدَّقومٌ قَطُّ الّا جَدُّوا

(وما أتاكَ فى الشعْر من قوله أجِدَّكَ فهو بالكسر) يعنى كسر الجيم وفتح الدال وهو ضد الهزل ومعناه أجِدًّا منكَ ونَصبُهُ على المصدر (واذا أتاكَ وجَدّكَ فهو مفتوح) مفتوح الجيم مكسور الدال وهذه الواوُ للقَسَم فلذلك خُفضَ الدالُ ومعناه الحَلفُ بجَدّه الذى هو أبو أبيه أو بحظه

(والوِقْرُ) بالكسر (الحِمْلُ والوَقْرُ) بالفتح (الثِقَلُ فى الأُذُن) بفتح القاف

(واللَّحيُ بفتح اللام) عظمُ الفَكّ الذى فيه الاَضراسُ

والاسنان

والأَسنانُ بلحمه وجلده أو على الانفراد أيضا (وثلاثة أَلْحٍ والُّلحِى الكثيرةُ واللِّحيةُ مكسورة اللام) اسم الشَّعر الذى يَنبتُ على اللَّحيين جميعًا (وجمعها لُحى) بالكسر أيضا

(والفِلُّ) بالكسر (الارضُ التى لا نباتَ بها وقوم فَلٌّ) بالفتح (اى منهزمون)

(ومَرْفِقُ الانسان مفتوح الميم) مكسور الفاء (وان شئت كسرت) الميم وفتحت الفاء وهو مجتمع الذراع والعضد وهو من اليد ما يتكأُ عليه (والمِرفق) بكسر الميم وفتح الفاء (ما ارتفقتَ به) أى انتفعتَ

(والنَّعمةُ) بالفتح (التنَعُّمُ) وهو لين العيش والمسرةُ (والنِّعمةُ) بالكسر (اليدُ وما أنعم به عليك) اى أُعطيتَ ورُزِقتَ من الخير والفضل واليدُ ههنا النعمة والافضالُ

(والجِنَّةُ) بالكسر (الجنُّ والجُنونُ أيضا والجَنَّةُ) بالفتح (البستانُ) وهو كلُّ موضع فيه شجرٌ يُثمر (والجُنَّةُ) بالضم (السلاحُ) وهو كلُّ ما استُتِرَ به من السلاح والسلاحُ اسم لما يستعدّ للحرب من آلتها من حديد وغيره

(والعلاقة) بالكسر (علاقة السوط ونحوه) وهي سير أو خيط في طرفه يعلق به (وعلاقة الحب بالفتح) وهي مصدر علقت أنا فلانة بكسر اللام أي أحببتها محبة شديدة وعلقت هي بقلبي علاقة أي تشبثت به

(وحمالة السيف بالكسر) سيره الذي يحمل به ويتقلد (والحمالة بالفتح ما لزمك من غرم في دية)

(والامارة) بالكسر (الولاية والامارة) بالفتح (العلامة) (ولك على أمرة مطاعة) بالفتح للمرة الواحدة من الامر (والامرة) بالكسر (الامارة) بعينها

(و) تقول (هي بضعة من لحم) بالفتح أي قطعة واحدة منه (وهم بضعة عشر رجلا) بالكسر لما بين اثنى عشر الى تسعة عشر

(وفي الدين والامر عوج) بكسر العين أي اعوجاج (وفي العصى ونحوها عوج) بفتحها أي انعطاف وانحناء

(والثفال) بالكسر جلد (أو كساء يوضع تحت الرحى)

يعنى رحى اليد عند الطحن (يَقَعُ عليه الدقيقُ والثَّفالُ) بالفتح (البعير البطئ) فى السير

(واللَّقاحُ) بالفتح (مصدر لَقِحَت الانثى) بالكسر تَلْقَحُ اذا حَبِلَتْ وقَبِلَتْ ماء الفحل (وحَىٌّ لَقاحٌ) بالفتح (اذا لم يَدِينُوا للملك ولم يُصِبْهُم سِباءٌ فى الجاهلية) أى لم يَذِلُّوا لاحد من غيرهم ولم يطيعوه ولم يؤسروا قبل مجئ الاسلام كقريش ونحوهم وانشد

لَعَمْرُ أبيكَ والأنباءُ تَنْمِى * لَنِعْمَ الحَىُّ فى الجُلَّى رِياحُ

أَبَوْا دِينَ المُلوكِ فهم لَقاحٌ * اذا هِيجُوا الى حَرْبٍ أَشاحُوا

أى جَدُّوا وانكمشوا (واللِقاحُ) بالكسر (جمع لَقْحَة وان شئت لَقوحٍ) وهما بمعنى واحد (وهى) الناقة (التى نُتِجَتْ حديثًا فهى لَقُوحٌ شهرَيْنِ أو ثلاثةً ثم هى لَبُونٌ بعد ذلك) أراد أنّ الناقةَ تسمى لَقُوحًا شهرين أو ثلاثةً بعد نتاجها ثم تسمى بعد ذلك لبونًا

(والخِرْقُ) بكسر الخاء (من الرجال الذى يَتَخَرَّقُ بالمعروف)

أى يتوسع بالعطاء والبذل وهو السخيُّ الكريم (والخَرْقُ) بفتح الخاء (من الارض الذى يَتخرق فى الفلاة) أى يتسع وبعضهم يقول الخَرْقُ الذى يَنخرقُ فيه الريحُ) أى تهب فيه لسعته والفلاةُ المَفازةُ وهى الارض التى لاماء بها ولا أنيس ليلتين فما زاد على ذلك

(وعِدْلُ الشئِ) بالكسر مِثْلُه) من جنسه (والعَدْلُ) بالفتح (القيمةُ) وهى مِثْلُه أيضا الا انها من غير جنسه

(باب المضموم أوّله)

(تقول اللهم ارفع عنا هذه الضُّغطةَ) للشدّة والقحط (وما اللُّعبةُ) بضم اللام اذا سألتَ عن الشئ الذى يُلعبُ به كالشطرنج والنرد وما يلعب به الجوارى من عاج وعظم وغير ذلك

(وهى القُلْفةُ والجُلْدةُ) بضم القاف والجيم وهما بمعنى واحد للذى يقطعه الخاتنُ من زُبّ الغُلام

(وأنا على طُمأنينةٍ) بالهمز أى سكون وهدء

(واجد قشعريرة) وهى تجمع يجده الانسان فى جلده وتغير من قيام شعره ونفضة تلحقه من فزع أو برد

(وعود أسر) بضم الهمزة وسكون السين وهو الذى يوضع على بطن المأسور وهو الذى احتبس بوله من الناس والدواب فلم يخرج (والأسر) بضم الهمزة وسكون السين أيضا (احتباس البول)

(والحصر) بضم الحاء وسكون الصاد (احتباس البطن) أى الغائط

(واجعله منك على ذكر) أى حفظ

(وثياب جدد) بضم الدال للتى لم تبتذل باللباس واحدها جديد

(وهو الفلفل) لحب معروف من الابازير

(وأتى أهله طروقا) بضم الطاء اذا جاءهم من سفره ليلا

(وهى العنق) لما بين الرأس والبدن من سائر الحيوان

(وهو عنوان الكتاب) بالنون وهو ما يكتب على ظاهره من

اسم صاحبه (وقد عنونته) اذا كتبت على ظهره ما يعرف به

(وطفت بالبيت أسبوعاً وثلاثة أسابيع) أي درت حول بيت الله الحرام سبعة أشواط يبتدأ بالطواف من الحجر الاسود الى ان ينتهي اليه سبع مرات فهذا هو الأسبوع

(وعقدت العقد) بفتح العين (بأنشوطة) بضم الهمزة وهي عقد يسهل انحلاله ينحل بجذبة واحدة كعقدة التكه

(وقدح نضار) برفعهما وتنوينهما لانك تجعل نضارا صفة لقدح (وان شئت أضفت) قدحا الى نضار فتحذف التنوين من قدح وتخفض نضارا والنضار ضرب من الخشب تعمل منه الاقداح وغيرها وهو شجر النبع وإياه عنى ابراهيم النخعي وهو أحد التابعين بقوله لا بأس بان يشرب في قدح النضار

(وهو الجبن للذي يؤكل) بضم الباء (وكذلك من الجبان) وهو الفزع

(وكانا في رفقة عظيمة) للجماعة المسافرين

(وكبش عوسي) اذا كان قويا يحمل عليه وقيل بل هو السمين

وقيل

وقيل بل هو منسوب الى موضع يقال له عُوسٌ بناحية الجزيرة

(وتقول نَعَمْ وَنُعْمَةَ عَيْنٍ وَنُعْمَى عَيْنٍ) وهما بمعنى واحد لسرورها وقرّتها وهو نقيض سُخنتها وتقول هذا للرجل اذا سألك حاجة فتعده بقضائها فتقول نعم اقضيها لك وأقرّ عينك بما تراه من فعلى ونُعْمَةَ منصوبٌ على المصدر أى وأُنعِمُ عينك نُعْمَةً

(وأَعْطِ العاملَ أُجْرَتَه) أى كراء ما عَمِلَه

(وهى الذُّؤابَة) مهموزةٌ للشَّعَر المنسدل من وسط الرأس الى الظهر ويقال لاعلى الرأس ذؤابة أيضا

(وليس عليه طُلاوةٌ) أى حُسْنٌ (وهى حُجْزةُ السَّراويل) معروفةٌ لمسلك تِكّتها

(وهى نُفايَةُ المَتاع) بالفاء الرديئه

(ووقعوا فى أُفُرَّة) بالفاء (وهى الاختلاط) والضجيج

(وهى الأُبُلَّة) بضم الهمزة والباء لمدينة معروفة عند البصرة

(وهى التُّخَمَة) بضم أولها وفتح ثانيها وهى افراط الشِّبَع وثِقَل الطعام الذى لا يستمرئه آكله

(وعليك بالتُّؤَدَة) أي التثبت والتأني

(وهي التُّكَأَة) اسم لما يتكأ عليه من وسادة وغيرها

(وهي اللُّقَطَة) بفتح ثانيها أيضا لما التقطه الانسان من الطريق أي وجده وأخذه فجأة من غير طلب مما يسقط أو يضل من الناس

(ورجل لُعَنَة) بفتح العين (اذا كان يلعن الناس ولُعْنَة) بسكونها (اذا كان يُلْعَن) أي يقولون لعنه الله ومعناه أبعده منه أو من رحمته

(وكذلك ضُحَكَة) بفتح الحاء يضحك منهم كثيرا (وضُحْكَة) بسكونها يضحكون منه

(وهُزَأَة) اذا كان يهزأ بالناس (وهُزْءَة) اذا كانوا يهزؤون به (ونحو ذلك) هذا قياسه وفتح ثاني هذه الثلاثة الاحرف دلالة على الفاعل وسكونه دلالة على المفعول به

(وتقول هو عُصْفُور) لطائر صغير

(وثُؤْلُول) بالهمز (وجمعه ثآليل) بثر يابس كأنه رؤس المسامير على يدي الانسان وجسده

وبهلول

(وبُهلول) للرجل الضحاك

(وزُنْبُورٌ) وهو أكبر من النحلة ولا عسل له

(وقُرْقُورٌ) وهو السفينة الطويلة ابن دُرَيْد ضربٌ من السفن

(وكُلُّ اسم على فُعْلُول فهو مضموم الاول ومنه صار فلان

أُحْدُوثَةً) أي حديثا للناس يتحدثون بحاله

(وهي الاُرْجُوحَةُ للتي يَلْعَبُ عليها الصبيانُ)

(وهي الأُضْحِيَّةُ والجمع الاَضَاحِيّ) بتشديد الياء أيضا وهي اسم

لما يُذْبَحُ من الغنم والبقر أو ينحر من الابل في الاضحى

(ومثله) في الوزن (أُمْنِيَّةٌ وأَمانيّ وأُوقِيَّةٌ وأُواقيّ) وكذلك

ما أشبهه (ولا تُنَوَّنُ هذه الثلاثةُ الاحرف) لانها لا تنصرف يعني

أنها لا تنون في الجمع والاُمْنِيَّةُ أُفْعُولَةٌ من التمني وهو شهوة

الشيء وارادته والاوقية معروفة من الاوزان ويختلف مقدارها

في البلدان كاختلاف الارطال

❊ (باب المضموم اوّله والمفتوح باختلاف المعنى) ❊

(تقول هي لُحْمَةُ الثوب بالفتح) لما يَدْخُلُ في سَداه من السُّلوك

(ونُجمة النَّسب بالضم) وهى القرابةُ (وكذلك نُجمة البازى والصَّقْر ما أطعمته) من اللحم (اذا صاد)

والاَكْلَةُ) بالفتح (الغدا أو العشا) وهى مرة واحدة من الاكل

(والأُكْلَةُ) بالضم (اللُّقْمَةُ)

(ونُجّةُ الماء) بالضم (معظمه) وهو كثرة الماء (وسمعت نَجَّةَ الناس) بالفتح (تعنى أصواتهم)

(والحُمولةُ) بالضم (الأحمالُ والحَمولة) بالفتح (الابل التى يُحمل عليها وتكون من غير الابل أيضا)

(والمُقامةُ) بالضم (الاقامة والمقامة) بالفتح (الجماعة من الناس

وأخذت فلانا المُوتَةُ) مضمومة (لا تهمز) اذا أخذه غَشْىٌ

(وهو ضَرْبٌ من الجنون ومُؤْتَةُ) مضمومة أيضا (بالهمز أرضٌ) بالشام (وهى التى قتل بها جعفر بن أبى طالب رضى الله عنه

والمَوْتَةُ) بالفتح (من الموت المرةُ الواحدةُ)

(والخُلّةُ) بالضم (المَوَدَّةُ والخلة أيضا ما كان حُلْوا من المَرْعى) وهو

ضد الحمض وهو ما كانت فيه ملوحة (والخَلَّة) بالفتح (الخَصلة
والخَلَّة أيضا الحاجة) وهي الفقر

(والجُمَّة) بالضم (من الشَعر) وهو الكثير المجتمع منه على الرأس
(والجُمَّة أيضا القوم يسئلون في الدية وجَمَّة الماء) بالفتح
(اجتماعه) في العين أو البئر وكثرته فيهما

(وتقول ما به شَفْر) بالفتح (أي أحد وشُفْر العَين بالضم) حرفها
الذي ينبت عليه الشعر

وجئتُ في عُقْب الشهر) بضم العين وسكون القاف (اذا جئتَ
بعد ما يمضي) وبعد قُدوم الآخر (وجئتُ في عَقْبه وعَقِبه) بفتح
العين وسكون القاف وكسر القاف أيضا (اذا جئتَ وقد بقيت
منه بقيه)

(والدَّف) بالفتح (الجَنْب) للانسان وغيره (والدُّف) بالضم
(الذي يلعب به)

(ووقَعَ في الناس مُوات) بالضم أي كثرة موت (وأرضٌ مَوات)
بالفتح وهي التي لا مالك لها من الآدميين ولا ينتفع بها أحد
منهم في زرع ولا غيره

❋(باب المكسور اوّله والمضموم باختلاف المعنى)❋

(الإِمَّةُ) بالكسر (النِّعمَةُ) قال عدىُّ بنُ زَيْد

ثم بعدَ الفَلاحِ والمُلْكِ والإِمَّـــــة وارتْهُـم هنـاكَ القُبـورُ

(والأُمَّةُ) بالضم (القـامةُ) وهى طول الانسـان اذا كان قائمـا قال ميمون بن قيس

وانَّ معاويةَ الاَكْرَمينَ حسانُ الوجُوهِ طوالُ الأُمَمْ

(والأُمَّةُ) أيضـا (القرْنُ من النـاس والجماعة والأُمَّةُ) أيضا (الحين)

(والخِطْبَةُ) بالكسر (المصدر) من خَطَبْتَ المرأةَ (والخُطْبَةُ) بالضم (اسم المخطوب به) على المنبر وغيره وهو الكلام الذى يتكلم به عليه من تمجيد الله تعالى ووعظ وغير ذلك

(ويقالُ بعيرٌ ذُورُحلَةٍ) بالضم (اذا كان قويّاً على السفر والرحلةُ بالكسر (الارتحـال) وهى اسم الهيئة والنوع منه والارتحـال السَّيرُ والذهـابُ

(وتقول جعـل الله رُجْلَتَكَ) بالضم وهى اسم للمشى راجــلا

(والرِّجلة) بالكسر (مطمئنٌّ من الارض) وهو ما انخفض منها وكان مجرى للماء (وبقلة أيضا يقال لها الحمقاء) وانما سميت حمقاء لانها تنبت في كل موضع وقيل لانها تنبت في مسيل الماء

(والحُبوة من العطاء) بالواو والضم وهي العطية (والحِبوة) بالكسر (من الاحتباء) والاحتباء مصدر احتبى الرجل اذا جمع ظهره وساقيه بعمامته اوازاره أو بديه (وقد يقال حلّ حبوته وحبيته) بالواو والياء

(والصُّفر النحاس) بالضم (والصِّفر) بالكسر (الخالي من الآنية وغيرها)

(وعُشر الدرهم بالضم) جزء من عشرة (يخفف ويثقل الى الثلث) أي يسكن الحرف الثاني منه ويضم في الاجزاء كلها الى الثلث فيقال عُشْر وعُشُر وثُلْث وثُلُث وكذلك سائر الاجزاء التي بينهما (وفي اظماء الابل بالكسر) الحرف الاول منها مكسور والثاني ساكن لا غير (يقال العِشْر والتِّسْع وكذلك الثلث) وأظماء الابل جمع ظمء بكسر الظاء والهمزة

وهو ما بين الشربين وذلك أن الابل يجاء بها الى الماء فتشرب منه ثم تترك يوما أو أكثر ثم يجاء بها اليه أيضا فتشرب منه مرة أخرى فيقال لما بين الشربين ظمء وأطول الاظماء للشرب العشر وأقصرها الثلث وانما سموه ثلثا لانهم يسقونها يوما ثم يتركونها يوما ثم يسقونها فى اليوم الثالث وأكثر العرب لا يقول الثلث بالكسر الا فى سقى النخل خاصة وأما فى سقى الابل فانهم يسمونه غبا واذا سقوا الابل يوما ثم منعوها الماء سبعة أيام ثم سقوها فى اليوم التاسع سموه تسعا واذا سقوها يوما ثم منعوها الماء ثمانية أيام ثم سقوها فى اليوم العاشر سموه عشرا لانهم يحسبون اليوم الاول الذى شربت فيه واليوم الآخر وما بينهما من الايام قلت أو كثرت وكذلك حسابهم فى الربع والخمس والسدس والسبع والثمن وليس بعد العشر ظمء لانه أطول وأكثر ما تصبر الابل عن الماء ولا يكون ذلك الا فى الشتاء فاذا زادت على العشر لم يسموه باسم الا انهم

يقولون

يقولون قد جزأت الابل بالهمز وهى ابل جازئة اذا استغنت بأ كل الرطب بضم الراء واسكان الطاء عن الماء

(وخلف الناقة بالكسر) هو رأس ضرعها الذى يخرج منه اللبن وهو بمنزلة الحلمة من ثدى المرأة (وليس لوعده خلف بالضم أى أنه صادق فيما يعده من الخير والاحسان

(والحوار) بالضم (ولد الناقة) حين تضعه أمه الى أن ينفصل عن أمه فحينئذ يقال له فصيل (والرجل حسن الحوار) بالكسر (تريد المحاورة) وهى مراجعة الكلام والمجاوبة

(وعندى جمام القدح ماء) بالكسر وهو مقدار ما يملؤه الى رأسه وجمام المكوك دقيقا) بالضم وهو ما يملؤه ويعلو فوق رأسه

(وقعد فى علاوة الريح وسفالتها) بضم أولهما فعلاوتها جهتها التى تهب منها وسفالتها جهتها التى تنتهى اليها (وضرب علاوته) بالكسر تعنى رأسه ما دام فى عنقه (والعلاوة) بالكسر أيضا ما علق على البعير بعد حمله نحو السقاء والسفود وغير ذلك (والجمع علاوى) بفتح العين والقصر

(باب ما يثقل ويخفف باختلاف المعنى)

(تقول اعمَلْ على حسب ما أمرتك) أى مثقل أى على قدره ومثاله (وحسبكَ ما أعطيتك) بالتخفيف أى كفاك والمثقل في هذا الباب هو أن يكون الحرف الثانى من فصوله كلها مفتوحا والمخفف هو ان يكون ذلك الحرف منها ساكنا

(وجلس وسَط القوم) مخفف (تعنى بينهم وجلس وسَط الدار) بالتثقيل (و) كذلك (احتجم وسَط رأسه) بالتثقيل أيضا

(والعجَم) بالتثقيل حب الزبيب والنوى (والعجْم) بالتخفيف (العض)

(وهو يوم عرفة) بالتثقيل وهو يوم الحج الاكبر وعرفة اسم علم معرفة لجبل أو مكان بعينه خلاف منى (وخرجت على يده عرفة) بالتخفيف (وهى قرحة) تخرج فى وسط الكف وقيل فى أطراف الاصابع

(وحطب يبْس) بالتخفيف (كأنه خلقة) أى أنه لا يذكر متى كان رطبا (ومكان يبَس) بالتثقيل (اذا كان فيه ماء فذهب

وفلان

وفلانٌ خَلَفُ صدق من أبيه) بالتثقيل أى بدلٌ منه فى صدق أفعاله وأخلاقه المحمودة (وخَلْفُ سوء) بالتخفيف وهو اسم لكل ردىء مذموم من المتخلفين قال لبيد

ذَهَبَ الذين يُعاشُ فى أكنافهم ❊ وبَقِيتُ فى خَلْفٍ كجلد الأجرب

(والخَلْف) بالتخفيف أيضا كلُّ (من يجىء) من الناس (بَعْدُ) أى بعد قوم هلكوا (والخَلْف) بالتخفيف (أيضا الخطأ من الكلام يقال سكت ألفا ونطق خَلْفًا) أى سكت عن ألف كلمة لم يتكلم بها ثم تكلم بخطأ

❊(باب المشدد)❊

(تقول فيك زَعارَّةٌ) أى سوء خُلُق

(وحمارة القيظ شدته) وأقيظ شدة السنة حرا

(وهو سامّ أبرص) لضرب من كبار الوزغ (وساما أبرص وسوامّ أبرص)

(وسكران مُلْتخٌ وملطخ بسكون اللام وتشديد الخاء فيهما

(أى مختلط) فى عقله وفهمه (ويقال التخ عليهم أمرهم) أى اختلط

(وشربت مشوا ومشياً تعنى الدواء) المسهل

(وهو الحسو والحساء) بالمد وبالفتح للذى يحسى وهو طعام يصنع من دقيق فيشرب جرعة جرعة

(وهى الاجانة) للمركن

(والاجاص) فاكهة معروفة

(والاترج) ثمر معروف طيب الرائحة والطعم

(وجاء فلان بالضيح والريح) أى بما طلعت عليه الشمس وماهبت عليه الريح

(وقعد على فوهة الطريق) أى أوله ومبتدئه (والنهر) فوهة النهر مخرج مائه

(وغلام ضاوى وجارية ضاوية) أى مهزولان

(وهى العارية) لما يؤخذ ويستعار من الماعون وغيره

(ويقال للمهر فلو) بوزن عدو وهو الصغير من أولاد الخيل

(وهو الحُوّارَى) للجيد من الدقيق الخالص الشديد البياض

(وهو الأرُزّ) لحب معروف بضم أوله وفتحه وحكى أبو زكريا التبريزى فيه ست لغات آرُزّ وأُرُزّ وأُرْز وأَرُزّ ورُزّ ورُنْز وهى لعبد القيس وأنشد يعقوب

يا خليلى كل أوزه ❁ واجعل الجواذب رنزه

كذا أنشده بالنون

(وهو الباقِلّى مشدّد) اللام (مقصورٌ) للفول بلغة أهل الشأم (وإذا خففت مددت فقلت الباقلاء وكذلك المِرْعِزّى والمِرْعِزاء بكسر الميم وإن شئت فتحتها) وهو ما لان من شعر المعز وهو زَغَبٌ يكون تحت شعرها

(ومن الفعل فلان يتعهد ضَيْعَتَه) أى يجدد تعهده بها ويتفقد مَصلحتَها والضيعة معروفة وهى العَقارُ

(وعظم الله أجرَك) أى كثّره ووفّره والأجرُ الثوابُ وهو جزاء الطاعة

(ووعزتُ إليك فى الأمر وأوعزتُ) أى تقدمتُ إليك فيه وأمرتك بفعله

(باب المخفف)

(تقول فلان من علية الناس) بكسر أوّله مخفف أي من اشرافهم

(وهو المكاري وهم المكارون) وهو الذي يؤاجر الدواب لتركب ويحمل عليها

(وعنب ملاحي مخفف اللام) وهو الابيض أنشد المفضل

ومن تعاجيب خلق الله غاطية * يعصر منها ملاحي وغربيب

يعني كرمة بالعين المهملة بمعنى معطية كأنها تعطى العنب وبالغين المعجمة عن أبي حنيفة أي تغطى الارض

(وانا في رفاهية من العيش) أي هدوء عن التعب في طلب المعيشة

(وعرفت الكراهية في وجهه) وهي نقيض الارادة والمحبة

(وهو حسن الطواعية لك) أي الانقياد

(وهي الرباعية) للسن التي بين الثنية والناب من الناس والدواب

(وارض ندية) أى مبتلة رطبة قليلا وثرى ند أيضا كذلك

(وهى مستوية) أى معتدلة ليس فيها ارتفاع ولا انخفاض

(ورماه بقلاعة) وهى قطعة من طين يتشقق اذا نضب عنه الماء

(وهو أب لك واخ لك) معروفان

(وهو الدم فاعلم) للمعروف الذى به حياة الانسان

(وهو الشعانى لهذا الطائر والواحدة سمانة)

(وهى حمة العقرب تعنى لسمها الذى يكون فى ابرتها

(وهى اللثة) لباطن الشفة

(وهو الدخان) مخفف معروف للذى يرتفع من النار فى الهواء

(ومن الفعل تقول قد ارتج على القارئ) اذا لم يقدر على القراءة

(وغلام حين بقل وجهه) أى خرج الشعر ونبت فى عارضيه

(باب المهموز)

(تقول استأصل الله شأفته) مهموز اذا دعى على الانسان بالهلاك

(واسكت الله نامته) أى صوته

(وربطت لذلك الامر جاشا اذا تحزمت له) أى تقوية وتشجعت

(واجعلها ابا جا واحدا) أى نوعا واحدا ولونا واحدا

(وهو اللبأ) لاول اللبن فى النتاج من البقرة والشاة وغيرهما

(وهى اللبوة) لانثى الاسد

(وكلب زونى وهو القصير) اليدين والرجلين الصغير الجسم

أنشد ابن الاعرابى

* كأنهم زونية جراء * وقال آخر * وتضغط الجبان والزونى *

ضغطكم

(وملح ذرآنى وذرآنى) بسكون الراء وفتحها مع المد فيهما أى

أبيض

(وغلام توأم للذى يولد معه آخر وهما توأمان والانثى توأمة

وتوأمتان

ومرىء الجزور) والشاة والانسان لمدخل الطعام والشراب

وهو متصل بالحلقوم (مهموز) وغير الفراء لا يهمزه

(ورؤبة بن العجاج مهموز) وهما راجزان معروفان

(والسموءل اسم رجل) من غسان (مهموز) وكان يهوديا ولم يدرك الاسلام ضربت به العرب المثل فى الوفاء فقالت هو أوفى من السموءل وله حديث

(ورئاب اسم رجل مهموز)

(والمهمأ اسم رجل مهموز)

(والصؤاب فى الرأس مهموز) لبيض القمل

(وهى كلاب الجوءب مهموز) وهو ماء من مياه العرب على طريق البصرة (وأنشد) لدكين بن سعيد

ماهى الاشربة بالجوءب * فصعدى من بعدها أو صوبى

(وجئت جيئة مهموز) أى جئت مرة واحدة (والجية) بكسر الجيم وتشديد الياء (الماء المستنقع فى الموضع غير مهموز)

(والسؤر ما بقى من الشراب وغيره فى الاناء مهموز وسور المدينة غير مهموز) وهو حائطها المطيف بها

(وهو الارقان والبرقان) آفة تصيب الزرع بصفة منها وهما أيضا داء يصيب الانسان في كبده فيصفر منه بدنه وحدقتاه

(والارندج واليرندج) لجلد أسود وأنشد

وصارت وجوه القوم من خشية الردى
كأن عليها من جلود اليرندج

(باب ما يقال للانثى بغير هاء)

(تقول امرأة طالق) أي مخلاة من عقد نكاح الزوج

(وحائض) للتي يخرج دمها من قبلها أياما معدودة

(وطاهر) للتي انقطع عنها خروج الدم

(وطامث) مثل حائض في المعنى (بغير هاء)

(وكذلك امرأة قتيل) أي مقتولة

(وكف خضيب) أي مخضوبة بالحناء

(وعين كحيل) أي مكحولة بالكحل

(ولحية دهين) أي مدهونة بالدهن

(وعنزرمى) أى مرمية بسهم ونحوه (فان قلت رأيت قتيلة ولم تذكر امرأة أدخلت فيه الهاء)

(وكذلك امرأة صبور) أى محتملة للمكروه من غير جزع

(وشكور) للتى تثنى على الاحسان وتكافئ عليه (ونحو ذلك)

(وكذلك امرأة معطار) أى كثيرة استعمال الطيب

(ومذكار) من عادتها أن تلد الذكور كثيرا

(ومئناث) تلد الاناث كثيرا

(وامرأة مرضع) ذات لبن يرتضع

(ومطفل) معها ولد طفل أى صغير جدا ونحو ذلك

(وامرأة حامل اذا أردت حبلى فان أردت انها تحمل شيأ ظاهرا قلت حاملة)

(وكذلك امرأة خود) أى شابة ناعمة البدن

(وضناك) أى ضخمة

(وناقة سرح) أى سريعة فى سيرها (ونحو ذلك)

(وتقولُ مِلحفةٌ جديدٌ) وهى التى فرغ النَّسّاجُ من نسجها وقطعها عن المنوال

(وخَلَق) ضد الجديد وهى البالية

(وعجوزٌ) للمرأة الكبيرة السن

(وأتانٌ) لانثى العير وهو الحمار

(وثلاث آتُن والكثيرة الاتُنُ) بضم الالف والتاء

(وتقول هى رخل) بفتح الراء وكسر الخاء (للانثى من أولاد الضأن)

(وهذه فرسٌ) للانثى من الخيل

(فهكذا جميع ما كان للاناث خاصة فلا تُدخلَنّ فيه الهاء وهو كثيرٌ فقس عليه ان شاء الله تعالى

(باب ما أدخلت فيه الهاء من وصف المذكر)

(تقول رجلٌ راويةٌ للشعر) اذا كان يُنشده

(ورجل علامة) بالتشديد أى عالم جدًا

(ونسّابة) أي عالم بأسماء الآباء والاجداد

(ومجذامة) وهو الكثير القطع للمفاوز أو الكثير الفصل للامور أو السريع القطع للشئ أو المودة

(ومطرابة) أي كثير الطرب وهو خفة تصيب الانسان لشدة الفرح والحزن

(ومعزابة) اذا كان يعزب بابله فى الرعى أي يبعد بها العزب يدخلون الماء فى جميع ذلك (وذلك اذا مدحوه كأنهم أرادوا به داهية وكذلك اذا ذموه فقالوا)

(رجل لحانة) أي مخطئ فى كلامه

(ورجل هلباجة) أي أحمق

(ورجل فقاقة) بالتخفيف (جخابة) بالتخفيف والتشديد أيضا وهما الاحمق الكثير الكلام والصياح فيما لا يحتاج اليه (فى حروف كثيرة كأنهم أرادوا به بهيمة)

(باب ما يقال للمؤنث والمذكر بالهاء)

(قالوا رجل ربعة وامرأة ربعة) بسكون الباء أي وسط القامة

لا طويل ولا قصير

(ورجل ملولة وامرأة ملولة) كثر منهما الملل للشئ وهو السآمة منه

(ورجل فروقة) أي جبان كثير الخوف من كل شئ (وامرأة فروقة) كذلك

(ورجل صرورة وامرأة صرورة للذى لم يحج)

(ورجل هذرة وامرأة هذرة للكثير الكلام)

(ورجل همزة لمزة) وهو الذى يعيب الناس (وامرأه كذلك وهو الذى يعيب الناس فى حروف كثيره)

❀(باب ما الهاء فيه أصلية)❀

(جمع الماء مياه والقليلة أمواه)

(وجمع الشفة) وهى غطاء أسنان الانسان (شفاه)

(وجمع الشاة) وهى الواحدة من الغنم (شياه)

(والعضاه شجر الواحدة عضة)

(وجمع الاست أستاه بفتح الالف وينشد هذا البيت) لعمران بن حطان السدوسى

وليس لعيشنا هذا مهاه * وليست دارنا الدنيا بدار

باظهار الهاء فى مهاه وهو الحسن واللذة وقيل الطراوة والحسن (الهاء فى كل هذا صحيحة أصلية والمهاه الطراوة والنضارة)

(باب منه آخر)

تقول فى صدره غمر) بكسر الغين وسكون الميم (أى حقد وهو منديل الغمر) بفتحهما أى الزهومة (والغمر من الرجال) بضم الغين وسكون الميم (الذى لم يجرب الامور وهو المغمر أيضا والغمر) هو بفتح الغين وسكون الميم (من الماء الكثير ومن الرجال الكثير العطاء والغمر) بضم الغين وفتح الميم (القدح الصغير والغمرات) بفتحهما (الشدائد ورجل مغامر) بضم الميم الاولى وكسر الثانية (اذا كان يلقى نفسه فى المهالك)

(باب ما جرى مثلا أو كالمثل)

(تقول اذا عزّ أخوك فهُن) بضم الهاء أى اذا صعب فى أمر فلن له كى تدوم المودة بينكما

(وعند جهينة الخبر اليقين وقال ابن الاعرابى جُفينة) بالجيم والفاء (وقال أبو عبيدة حُفينة) بالحاء المهملة وهو اسم رجل فى كل هذه الروايات (ط) هو الاخنس ابن شريق الجهنى قاله حين قتل حصين بن عمرو الكلابى وكان لحصين أخت يقال لها ضمرة فكانت تبكيه فى المواسم وتسأل عنه فلا تجد من يخبرها بخبره فقال الاخنس فى ذلك أبياتا منها

كضمرة اذ تسائل فى مراح * وفى جرم وعلمهما ظنون
تسائل عن حصين كل ركب * وعند جهينة الخبر اليقين

وقيل كان جهينة خمارا

(وتقول افعل ذاك وخلاك ذم) أى افعل ذاك ولا يلحقك فى فعله ذم

(وتقول تجوع الحرة ولا تأكل بثديها أي لا تكون ظئراً لقوم) أي تصبر المرأة الكريمة على الجوع. ولا تلتمس المكاسب الدنيئة والظئر بالهمز التي ترضع غير ولدها من الناس والابل

(وتحسبها حمقاء وهي باخس هكذا جرى المثل بغير هاء) أي انها ذات بخس أي نقص في الكيل كما قالوا طالق أي ذات طلاق (وان شئت قلته بالهاء) أي انها اذا كالت للناس نقصت الكيل وطففت فيه وتقول هذا من تظنه أبله فاذا خبرته وجدته داهياً خبيثاً

(وتقول الكلاب على البقر تنصب الكلاب وترفعها) فالنصب على اضمار فعل تقديره خل كلاب الصيد أودع الكلاب على بقر الوحوش لتصطادها والرفع على الابتداء وما بعده خبره ومعنى المثل اذا أمكنتك الفرصة فاغتنمها وقيل معناه خل بين جميع الناس خيرهم وشريرهم واغتنم أنت طريق السلامة

(وتقول أحمق من رجلة. وهى البقلة الحمقاء) بالالف واللام فيهما لانها تطلع فى مجرى السيل فاذا جاء اقتلعها

(وتقول أحشفا وسوء كيلة) بكسر الكاف وهو نوع من الكيل سيء والحشف ردىء التمر الذى لا حلاوة فيه تقديره أتعطينى حشفا وتسيء الكيل ويقال هذا لمن يظلم من جهتين

(وتقول ما اسمك اذكر برفع الاسم) على خبر المبتدا وهوما (وتجزم اذكر) لانه أمر

(وتقول همك ما أهمك) فهمك مرفوع بالابتداء وما أهمك خبره وتقديره حزنك هوالذى حزنك ولم يحزن جارك ولا غيره من الناس (وأهمنى الشئ) بالالف (حزننى وهمنى) بغير ألف (أذابنى)

(وتقول تسمع بالمعيدى لاأن تراه وان شئت لأن تسمع بالمعيدى خير من أن تراه) أى اسمع به ولا تره ومعيدى بتخفيف الياء الاولى والدال تصغير معدى بتشديد الدال وهو منسوب الى معد وهو أبو العرب وخففت الدال استثقالا للجمع بين

التشديدين

التشديد ين مع ياء التصغير يقال هذا للذى له صيت وذكر
فى الناس ولا منظر له فاذا رأيته ازدريته مرآته قال صاحب
كتاب العين المعيدى رجل من بنى كنانة كان صغير الجثة عظيم
الهيئة له يقول النعمان تسمع بالمعيدى لا أن تراه

(وتقول الصيف ضيعت اللبن) يقال للذكر والمؤنث بكسر التاء
لان أصله كان خطابا بالامرأة و يقال هذا لمن فرط فى شئ
ثم عاد بطلبه

(وتقول فعل ذلك عودا وبدأ ورجع عوده على بدئه اذا رجع
فى الطريق الذى جاء منه)

(وتقول شتان زيد وعمرو وشتان ماهما نون شتان مفتوحة
وان شئت قلت شتان ما بينهما والفراء يخفض نون شتان)
فمعنى شتان البعد المفرط بين الشيئين وهو اسم وضع موضع
الفعل الماضى تقديره شت زيد وعمرو أى تشتت زيد
وعمرو ومعناه تفرقا واختلفا و بعد ما بينهما جدا ولا يكون
شتان الا لاثنين أو جماعة ولا يكون لواحد لان الواحد

لا يتشتت وما معنى الذى فى قولك شتان ما بينهما ومن قال
شتان ما هما كانت ما زائدة للتوكيد وهما ضمير المرفوع فاذا
أظهرته قلت شتان زيد وعمرو فترفع زيدا وعمرا بشتان
ونون شتان مفتوحة على طريق اتباع الفتح الفتح اذا كانت
الالف من جنس الفتحة ولا يكون ما قبلها الا فتحة وأما
على قول الفراء فانه كسرها على أصل التقاء الساكنين ويجوز
أن يكون أراد تثنية شت وهو المتفرق

(وتقول ماهو بضربة لازب ولازم بالميم ان شئت) وهما واحد
أى ليس هو بضربة شئ ثابت وحق واجب فلا تشغل به قلبك

(وهو أخوه بلبان أمه) بكسر اللام وهو مصدر لابنه ملابنة
ولبانا اذا شاركه فى الرضاع

(وتقول دع ما يريبك الى مالا يريبك) بفتح الياء من يريبك
فهذا من الريب وهو الشك والظن وهما ضد اليقين أى دع
ما يدخل عليك شكا الى ما تحققه

(وما رابك من فلان) أى ما الذى كرهته من فلان وأوقع

في

في قلبك منه شكا وتهمة

(وما أربك الى هذا أي ما حاجتك وقد أراب الرجل اذا جاء بريبة) وهي التهمة والشك

(وألام) بغير همز (اذا جاء بما يلام عليه) أي يعنف ويقبح عليه فعله

(وتقول ويل للشجي من الخلي تخفف ياء الشجي وتشدد ياء الخلي) فالشجي بالتخفيف الحزين المهتم والخلي بالتشديد ضده

❊(فصـــــل)❊ قال ابن قتيبة في باب ما جاء خفيفا والعامة تشدده رجل شج وامرأة شجية وويل للشجي من الخلي ياء الشجي مخففة وياء الخلي مشددة وكذلك أيضا قال يعقوب شج مخفف ولا يشدد (ط) واني لاعجب من انكار التشديد في هذه اللفظة لانه لا خلاف بين اللغويين في أنه يقال شجوت الرجل أشجوه اذا حزنته وشجي يشجى شجا اذا حزن فاذا قلنا شج بالتخفيف كان اسم الفاعل من شجي يشجى فهو شج كقولك عمي يعمى عمى فهو عم فاذا قلنا شجي بالتشديد كان اسم المفعول

من شَجَوْتُه أشْجُوه فهو مَشْجُوٌّ وشَجِيٌّ كقولك مقتولٌ وقتيل ومجروح وجريح

ويلُ الشَّجِيِّ من الخَلِيِّ فانه * نَصِبُ الفؤادِ لِشَجْوِهِ مَغْمُومُ

(وقال آخر)

مَنْ لِعَيْنٍ بِدَمْعِها مَوْلِيَّهْ * ولِنَفْسٍ بِمَا عَرَاها شَجِيَّهْ

فقد طابق فيه السماعُ القياسَ كما ترى

(وهو أحرُّ من القَرَع) بفتح الراء (وهو جُدَرِيُّ الفِصال) يعني القَرَعَ والفِصالُ جمع فَصِيل وهو ولد الناقة اذا فُصِلَ عن أمه أي فطم ومنع رضاعها

(وتقول افعل ذلك آثِرًا مّا أي أول كل شئ)

(وخُذْ ما صَفَا ودَعْ ما كَدِرَ) بكسر الدال أي خذ خيار الشئ ودع رُذالَهُ وأصل الصفا والكدر في الماء ثم استُعْمِلا لغيره

(وتقول ما يُحْلِي ولا يُمِرُّ) بضم الياء منهما وكسر اللام والميم لانهما من أحلى فلان الشئ إحلاءً وأمَرَّه إمرارا اذا صيره حلوا ومرا

وليس

وليس معناه ما يقول كلاما حسنا ولا قبيحا ولا يفعل فعلا كذلك انما معناه لا يرجى ولا يخشى

(وماهم عندنا إلا أكلةُ رأسٍ) بفتح الهمزة والكاف وهم (جمع آكلٍ) يقال ذلك في القلة (ح) أي قليلٌ قَدَرما يُشبِعُهم رأسٌ

(وأساء سمعا فأساء جابةً) بغير همز وهي اسم للجواب بمنزلة الطاعة والطاقة يقال هذا للذي يجيب على غير فهمٍ أي لم يسمع جيدا فلم يجب جيدا

(باب ما يقال بلغتين)

(يقال هي بغداد) بدال غير معجمة وهي اللغة الفصحى (وبغدانُ) بالنون للمدينة المشهورة بمدينة السلام (وتذكر) على نية البلد والمكان (وتؤنث) على نية البلدة والبقعة

(وهم صحابي بالكسر وصحابي بالفتح) لجمع صاحب وهو التابع للرجل أو الرفيق وهو المتبوع أيضا

(وهو صفو الشئ) بفتح الصاد لضد الكدر (وصفوته) بكسر الصاد للخالص من الكدر والخبث

(وهو الصَّيْدَلَانِيُّ والصَّيْدَنَانِيُّ) للذى يبيع العطر والعقاقير

(وهى الطَّنْفَسَةُ والطِّنْفِسَةُ) بكسر الطاء وفتحها وهى معروفة للتى تبسط

(وهى القَلَنْسُوَةُ) بفتح القاف وضم السين وبالواو (والقُلَنْسِيَةُ) بضم القاف وكسر السين وبالياء بعدها والنون ثابتة قبلها فى اللغتين جميعا

(وهو بُسْرٌ قَرِيثَاءُ وقَرَاثَاءُ وكَرِيثَاءُ وكَرَاثَاءُ) بتنوين بسر ورفع مابعده كله ومده لأنه صفة لبسر وهوضرب من البسر معروف بالعراق طيب الطعم يُقلى ويُجفف ورواية ابن درستويه بسر قريثاء بنصب مابعد بُسْر كله واسقاط التنوين من بسر لانه مضاف الى قريثا واخواتها وقريثا واخواتها منصوبة فى اللفظ مجرورة فى المعنى لانها لا تنصرف وقال فى تفسيره هو ضرب من النخل يشبه السهريز فى اللون والقدر أحمر يقلى بسره ويجفف

(وهو ابن عمه دنيا) بكسر الدال منون (ودنيا بضم الدال غير منون) أى قرب النسب وهو أقرب اليه من غيره

(وهو شُطُبُ السيف) بضم الشين والطاء (وشُطَبُهُ) بضم الشين وفتح الطاء الطرائقه وهى خطوطه التى تكون من أعلاه الى أسفله كأنها حروف

(وتقول امرؤٌ) بضم الراء (وامرآن وقوم وامرأة وامرأتان ونسوةٌ) فجاء لفظ الجمع للذكر والمؤنث من غير لفظ موحدهم ولا يقولون فى الجمع أمرؤن ولا أمرأت (فان أدخلت الالف واللام قلت المرء) للذكر (والمرأة) للانثى والمرء بمعنى الرجل سواء لافرق بينهما

(وتقول أتانا بجفان رُدُمٍ) بضم الراء والذال (وردم) بفتحهما (ولا تقل رِدَمٍ) بكسر الراء وفتح الذال (أى مملوءة تسيلُ)

(وولد المولود لتمام وتمامٍ) اذا ولد وقد تمت شهوره تسعة

(وليلُ التمام مكسورٌ) التاء (لاغير) وهى أتمُّ ما يكونُ من الليل اى أطول وقيل انها ثلاث ليال من السنة لا يستبان فيها نقصانها من زيادتها وقيل ليل التمام أن تكون ساعاتها ثلاث عشرة الى أربع عشرة

(وتقول هما الخُصْيانِ) بغير تاء للبيضتين وقيل هما الجلدتان اللتان تكون فيهما البيضتان (فاذا أفردت أدخلت الهاء فقلت خُصْيَةٌ للبيضة لاغير) (كما قال الراجز) هو جندل وقيل دُكَيْن

رِخْوُ اليد اليمنى من الترسُّلِ * من الرضى جَنْعَدَلُ التَكَتُّلِ

يقال مرّ فلانٌ يتكتّلُ اذا مرّ يقاربُ الخطوَ ويُحرِّكُ منكبيه ومثله يتوذّفُ ويتذبّلُ بمعنى يتكتّلُ وبعده

كأنّ خُصْيَيْهِ من التَدَلْدُلِ * ظرفُ جرابٍ فيه ثنتا حَنْظَلِ

التدلدل الاضطراب والتحرك قال أبو حاتم الدلدلةُ والنودلةُ واحد يقال مرّ يدلدل وينودل اذا مرّ يضطرب في مشيته والدلدلة تحرك الشيء المنوط والدلدلة أيضا تحريك الرجل رأسه وأعضاءه في المشي (وكما قالت امرأة من العرب)

(لستُ أبالي أن أكون مُحْمِقَهْ * اذا رأيتُ خُصْيَةً مُعَلَّقَهْ)

يقال أحمق الرجل اذا ولدله ولد أحمق وهو محمق والمرأة كذلك أي اذا ولدت الذكور لست أبالي أن يكونوا حمقى

(وتقول عندى لام يخبز الغليظ والرقيق) وهما صفتان أى الخبز الغليظ والرقيق (فاذا قلت الجردق قلت والرقاق) بضم الراء (لانهما اسمان) فالجردق بدال غير معجمة أصله فارسى فعرب وأصله كرده وهو المدور الغليظ من الخبز وأما الرقاق فانه فى الاصل صفة للخبز أيضا كرقيق لكنه لما كثر استعماله استغنوا به عن ذكر موصوفه وأجروه مجرى الاسماء لشبهه لها وواحدته رقاقة

(وتقول رجل حدث) أى شاب (فاذا قلت السن قلت حديث السن)

(وهى نقاوة المتاع) بالواو (تعنى خياره ونقايته أيضا) بالياء والنون مضمومة لاغير فيهما

(وتقول أنا على أوفاز ووفاز) بكسر الواو أيضا (والواحد وفز) بسكون الفاء وتحريكها (اذا لم تكن على طمأنينة وقال الراجز) وهو رؤبة بن العجاج

(أسوقُ عيرًا مائلَ الجهازِ * صعبًا ينزّي على أوفازِ)

وفسّره ثعلب يقول مشاهمها على عجلة وقلق

(وتقول هو أُسُّ الحائط) بالضم (وأساسُ الحائط) أيضًا بالفتح

(تعني واحدًا والجمع آساس) بالمد (وإساس) بالكسر وهما

جمع أُسّ مثل مُدّ وأمداد وعُسّ وعساس والجمع أساس

المفتوح فهو أُسُسٌ مثل أتان وأُتُن وآساس بالمد أيضًا مثل

قَذال وقُذُل وجَواد وأجواد

(واذا دعا الرجل قلت امين) بقصر الالف (كما قال الشاعر) وهو

جبير بن الاضبط وكان سأل الاسدي في حمالة فحرمه

(تباعدَ مني فطحلٌ وابنُ أمه * امين فزادَ اللهُ ما بيننا بُعدَا)

ويروى فطحل اذ دعوته بالضم (وان شئت طولت الالف

فقلت آمين كما قال) قيس العامري في ليلى

(يارب لا تسلبني حبها أبدًا * ويرحمُ اللهُ عبدًا قال آمينَا)

ومعناهما كذلك فليكن وقيل معناهما اللهم استجب لنا

(ولا تشدد الميم فانه خطأ) لانه يخرج من معنى الدعاء ويصير بمعنى قاصدين

(وتقول تلك المرأةُ وتِيكَ المرأةُ) وهما اسمان مبهمان يشار بهما اليها (ولا تقل ذيكَ المرأة فانه خطأ)

(وهي الثُّنْدُوَة بضم أولها والهمز) (والثَّنْدُوة بفتح أولها غير مهموز) وهما بمعنى واحد لمَغْرِز الثَّدْي وأصله وقيل هما للرجل بمنزلة الثدي للمرأة

(وتقول جئت على إِثْرِه) بكسر الالف وسكون الثاء (وأَثَرِه) بفتحهما أي جئت تاليا له (وهو أُثْرُ السيف وأُثُرُه) بفتح الالف وضمها والثاء ساكنة منهما وفي بعض النسخ وهو أثر السيف وأثره بسكون الثاء وضمها وضم الالف منهما وهي كلها لغات وهي بمعنى واحد لفِرِنْدِه وهي ماؤه الذي تراه فيه كأنه مَدَبُّ النمل

(وتقول القوم أَعْدَاءٌ وعِدًى بكسر العين فان أدخلت الهاء

قلت: عُدَاةٌ بالضم) جمع عدوّ وهو ضد الصديق وهو الذى يكره لك الخير ويسعى فى مساءتك

(وبأسنانه حُفْرٌ وحَفَرٌ) بسكون الفاء وفتحها اذا فسدت أصولها وهى صفرة تركب الانسان وتأكل اللثة

(وتقول درهم زائفٌ وزيفٌ) للردىء

(وتقول دانق ودانَق) لسدس الدرهم

(وخاتِم وخاتَم) معروف للذى يجعل فى خنصر اليد

(وطابِع وطابَع) لما يطبع به أى يختم على الطين والطعام وغيرهما

(وطابق وطابَق) للآجرة الكبيرة العريضة وهما أيضا اسم لما يخبز عليه من الحديد (وكل هذا صحيح جائز) بالكسر والفتح

(وهى الخُنفساء) بالمد (والخُنفسة) تؤنث مرة بألف التأنيث ومرة بالهاء والفاء مفتوحة فى اللغتين جميعا لاغير وهى دويبة معروفة من الهوام سوداء اذا لمست فست

(وهى

(وهى الطس) بغير هاء (والطسة) باثبات الهاء وهما بمعنى واحد (تعنى الطست) المعروفة وأصلها فارسية

(وبفيه الاثلب) بفتح الالف واللام (والاثلب) بكسرهما (والفتح أكثر) وهو التراب وقيل الحصى والتراب

(وهو الجدرى والجدرى) بضم الجيم وفتحها وهو بثر معروف يظهر بجسد الانسان

(وأسود حالك وحانك) للشديد السواد (وهو أشد سوادا من حلك الغراب وحنك الغراب واللام أكثر) فحلك الغراب باللام سواده وحنكه بالنون منقاره

(وتقول تعلمت العلم قبل أن يقطع سرك) بضم السين مع التضعيف (وسررك) بكسر السين واظهار التضعيف أى قبل أن تولد وهما بمعنى واحد وهو الذى تقطعه القابلة عند الولادة (والسرة) بالضم والهاء هى (التى تبقى) فى جوف المولود وهى الموضع الذى قطع منه السر

(وتقول ما يسرني بهذا الامر مُنفِس) بكسر الفاء (ونفيس) أنشد سيبويه

لا تجزعي ان مُنفِساً أهلكته * واذا هلكت فعند ذلك فاجزعي

(ومُفرِح) بكسر الراء (ومفروح به) يقول ذلك الرجل عند رضاه بالشيء واغتباطه به أي ان هذا أحبُّ اليّ من كل نفيس ومُفرِح والنفيس هو الجليل الخطير الكريم الذي يتنافس فيه الناس أي يبخل بعضهم على بعض به والمفرح هو الذي يُفرحك أي يسرك

(وماء شَروب وشَرِيب) بمعنى واحد للذي (بين الملح والعذب) وهو الذي يمكن شربه على ما فيه من الملوحة

(وفلان يأكل خِلالَه) بكسر الخاء (وخُلالَته) بضم الخاء أي ما يخرج من بين أسنانه اذا تخلّل لؤمه وقذره

(وأمللتُ الكتاب أُمِلُّه) إملالاً (وأمليته أُمليه) إملاءً لغتان جيدتان جاء بهما القرآن وذلك اذا ذكرت للكاتب الكتاب ما يكتبه فيه وألقيته عليه قال تعالى اكتتبها فهي تملى

عليه فهذا من امليت وقال عز وجل أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل وليه بالعدل فهذا من امللت

(باب حروف منفردة)

(تقول أخذت لذلك الامر اهبته) أى عدته

(وأبعد الله ذلك الاخر قصبرة الانف) مكسور الخاء أى الغائب البعيد المتأخر ويقال هذا عند شتم الانسان من يخاطبه لكنه نزهه بذلك

(والشئ منتن) بضم الميم للخبيث الريح

(وهى البكرة بسكون الكاف للتى يستقى عليها)

(وهى الحلقة من الناس ومن الحديد) وغيره (بسكون اللام) وهى معروفة مستديرة (منهما جميعا)

(ودرهم بهرج) أى ردئ (و) كذلك ستوق

(ونظرت يمنة وشامة) أى جانب اليمين وجانب الشمال

(ولا تقل شملة) لانها تلتبس بالشملة وهى الكساء الذى يشتمل به أى يتغطى به

(والخبر مستفيض في الناس) أي منتشر شائع ولا تقل مستفاض إلا أن تقول مستفاض فيه

(والثوب سبع في ثمانية لأن الذراع أنثى والشبر مذكر) أراد أن الثوب طوله سبعة أذرع وعرضه ثمانية أشبار

(ودرع الحديد مؤنثة) لأنه يراد به حلقة (ودرع المرأة مذكر) لأنه يراد به قميصها أو ثوبها

(وتقول لهذا الطائر قارية) بتخفيف الياء (والجمع قوار)

(ولا تقل قارور) وهو قصير الرجل طويل المنقار أخضر الظهر والأعراب تحبه وتتيمن به (س) العرب تتيمن بالقواري وتتشاءم بها فأما تيمنهم بها فلأنها تبشر بالقطر إذا جاءت وفي السماء مخيلة غيث ولذلك قال الجعدي

فلا زال يسقيها ويسقي بلادها
من المزن رجاف يسوق القواريا

وأما تشاؤمهم بها فإنه إذا لقي أحدهم واحدة منها في سفره من غير غيم ولا مطر قال الشاعر

أَمِنْ تَرْجِيعِ قَارِيَةٍ تَرَكْتُمْ * سَبَايَاكُمْ وَأُبْتُمْ بِالعَنَاقِ

يوبخ قوماً غزوا فغنموا فلما انصرفوا راجعين سمعوا صوت قارية فتركوا غنيمتهم وفروا

(وتقول عندي زوجان من الحمام تعني ذكراً وأنثى وكذلك كل اثنين لا يستغني أحدهما عن صاحبه فكل واحد منهما زوج الآخر نحو الخفين والنعلين والرجل زوج المرأة والمرأة زوج الرجل

(وتقول هم المسوّدة) بتشديد الواو وكسرها للذين يلبسون الثياب السُّود من أعوان الشُّرط والجُند وغيرهم ويجعلون أعلامهم وراياتهم سوداً كبني العباس والمُبيِّضة هم المدعون بالشيعة (والمبيِّضة) هم الذين يبيّضون ذلك (والمحمِّرة) هم الذين يحمرون ذلك (والمطوعة) بتشديد الواو وكسرها مع تخفيف الطاء وتشديدها وهم الذين يتبرعون من أنفسهم ويخرجون الى الجهاد من غير أن يأمرهم السلطان بذلك وهو

مأخوذ من طاع له يطوع طوعاً اذا انقاد وتابع من غير إكراه

(وتقول كان ذلك عاماً أوّل) بافتح بنصبهما جميعا (وعام الاوّل ان شئت) بخفض الاوّل بالاضافة على تقدير عام الحديث الاوّل أو عام الزمان الاوّل والعام والحول والسنة بمعنى واحد ويأتي كل واحد منهما على شتوة وصيفة

(وهو المعسكَر بفتح الكاف) لانه موضع العسكر والعسكر الجيش وهو فارسي معرب

(وأطعمنا خبزة ملة وخبزة مليلا ولا تقل أطعمنا ملة لان الملة الرماد والتراب الحار) وخبز الملة هو الذي يدفن في الرماد الحار أو التراب الحار حتى ينضج وخبزة مليلا أي مملولا ولم يقل مليلة بالهاء لاستغنائهم بتأنيث ملة عن تأنيث صفتها كما قالوا امرأة قتيل ولحية دهين

(ورجل آدر مثل آدم) وهو العظيم الخصيتين

(وهي القازوزة) بزاي بعد الالف (والقاقوزة) بقاف بعد الالف

الالف وهما بمعنى واحد على فاعولة وهي شئ تغسل فيها الخمر وقيل هي قدح طويل ضيق الاسفل قال أبو حنيفة (ولا تقل قاقزة) بالتشديد

(ونظر الى مؤخر عينه) بسكون الهمزة وكسر الخاء وهو الجانب الذي يلى الصدغ

(وبينهما بون بعيد) بالواو أى فرق ويقال ذلك فى الشيئين اذا لم يتفقا

(والحب ملآن ماء) بالهمز على وزن فعلان أى ممتلئ (والجرة ملأى ماء) بالهمز أيضا على وزن فعلى (وكذلك أشباههما) من المذكر والمؤنث مثل عطشان وعطشى

(وهى الكرة) بضم الكاف وهى معروفة (وهو الصولجان) بفتح اللام معروف أيضا للعصا المعقفة الرأس التى تضرب بها الكرة

(والطيلسان) بفتح اللام أيضا وهو الرداء المقور أحد جانبيه يشتمل به الرجل على كتفيه وظهره

(وهي السَّيْلَحُونُ لهذه القرية كل هذا بفتح اللام)

(وهو التوت) بالتاء معجمة بنقطتين وهو ثمر شجر معروف وهو

فارسيٌّ معرّبٌ والعرب تسميه الفِرْصَادُ

(وهو يوم الاربعاء بفتح الالف وكسر الباء)

(وماءٌ مِلْحٌ ولا تقل مالحٌ) قال الله تعالى هذا عَذْبٌ فُراتٌ وهذا

مِلْحٌ أُجَاجٌ

(وَسَمَكٌ مَمْلُوحٌ ومليحٌ) اذا جعل عليه الملح (ولا تقل مالحٌ) وان

جاء عن بعضهم فالكلام الاول وقال عذافر

بَصْرِيَّةٌ تَزَوَّجَتْ بَصْرِيَّا ❊ يُطْعِمُهَا المالِحَ والطَّرِيَّا

وقال آخر

و بيضٍ غَذَاهُنَّ السَّلِيطُ ولم يكن

غَذَاهُنَّ نِينَانٌ من البحرِ مالحُ

(ورجلٌ يَمَانٍ من أهل اليمن وشامٍ) بوزن شعامٍ (من أهل

الشام

الشأم) ساكن الهمزة على وزن شعْم هذا هو الكلام وقد حكى أبو العباس المبرد أن التشديد لغة وأنشد

ضَرَبناهم ضرب الأحامِرِ غُدوةً * بكل يمانيٍ اذا هُزَّ صمما

وأنشد أيضا

فَارعدَ من قبل اللقاء ابن مَعْمَرِ * وأبرقَ والبرقُ اليمانيُّ خَوّانُ

(وتَهام) بفتح التاء (من أهل تِهامة بكسرها) وهي اسم لمكة وما والاها

(وفعلتُ ذاك من أجلِكَ وإجلكَ) بفتح الهمزة وكسرها مع سكون الجيم (ومن جَرّاكَ) بالقصر ثلاث لغات أي من سببكَ وجانكَ

(وجئنا من رأس عَيْنٍ) بغير ألف ولام في عين وهو موضع بالجزيرة من قرى نصيبين

(وعَبَرتُ دِجْلةَ بغير ألف ولام) أيضا وهو النهر المعروف الذي ينحدر الى بغداد

(وأسودُ سالخٌ ولا تضِفْ) وهو اسم لضرب معروف من الحيات

وفيه سواد (والانثى أسودة ولا توصف بسالخة) لانهم استغنوا بتخصيصها بهذه التسمية عن وصفها بسالخة وأما الأسود فوصفوه بسالخ لأنه اسم مشترك يسمى به الحية الذكر ويوصف به كل مذكر سواء لونه السواد فلما سموا الحية به لم يكن بد من وصفه ليزول الاشكال

(وتقول ما رأيته مذ أول من أمس) ترفع أول بمذ وهو في بعض النسخ منصوب فتكون مذ حينئذ بمنزلة من (فان أردت يومين قبل ذلك قلت ما رأيته مذ أول من أول من أمس ولا تجاوز ذلك) أى لا يقال لا ليومين قبل أمس وأمس هو اسم لليوم الذى قبل يومك وقول هما اسم لليوم الذى قبل أمس وأمس يتلوه وأما أول الذى بعد مذ ههنا فيجوز فى لامه الضم والفتح على ما فسرته وأما الذى بعد من فلا يجوز فى لامه الا الفتح لا غير وموضعه خفض بمن وفتح لأنه لا ينصرف

(وتقول للشعرة وغيرها بالغداة والمرة ما المغنى كما قال الشاعر)

فلا الظلُّ من بردِ الضحى نستطيعه

ولا الفيءُ من بردِ العشيّ نذوقُ

بالنون فى نستطيعه ونذوق قال أبو العباس ثعلب رحمه الله
(وأخبرت عن أبى عبيدة قال قال رؤبة كل ما كانت عليه
الشمس فزالت عنه فهو فيءٌ وظلٌّ وما لم تكن عليه الشمس فهو
ظل)
(وتقول للأَمة اذا شتمتها يا لكاعِ يا غدارِ يا خباثِ يا فجارِ)
بفتح أوله وكسر آخره
(وتقول للرجل يا غُدَرُ يا لُكَعُ يا فُسَقُ) فالغُدَرُ هو الذى لا يفى
بما يقول ولا بما يضمن وهو معدولٌ عن غادر واللُّكَعُ الوسخ
وقيل اللئيم وقيل هو الذليل والفُسَقُ معدولٌ أيضا عن الفاسق
وهو الذى قد خرج عن أمر به وقوله يا خباث أى يا رديئة
و يا فجار أى يا زانية
(واذا قيل للشاذن فتغدّ فقل ما بى تغدٍّ وفى العشاء ما بى تعشٍّ)
فتجيب بمصدر الفعل الذى دعيت اليه لانك تقول تغديت

تغدّيا أى أكلت غدوة وهى ما بين طلوع الصبح الى طلوع الشمس وتعشّيت تعشّيا أى أكلت عشية وهى من صلاة المغرب الى العتمة

(ولا تقل ما بى غداء ولا عشاء لأنه الطعام بعينه واذا قيل لك ادن فاطعم فقل ما بى طعم من الشراب ما بى شرب) بضم أولهما لا غير لانك تجيب أيضا بمصدر الفعل الذى دعيت اليه

(واذا قيل لك ادن فكل فقل ما بى أكل بفتح الالف) لأنك تجيب بمصدر الفعل أيضا

(وتقول عصا معوجّة) باسكان العين وتشديد الجيم مثال محمرّة اذا زالت عن جهة الاستقامة

(ورجل صنع اليد واللسان) بفتح الصاد والنون اذا كان حاذقا بما يعمله بيده أو يقوله بلسانه يضع الكلام فى مواضعه ويحتج بما يقطع به حجة صاحبه (وامرأة صناع اليد) أى حاذقة أيضا رفيقة بما تعمله

(وتقول

(وتقول سير مضفور) بالضاد أى منسوج كما يسف الخوص (وللمرأة ضفيرتان وقد ضفرت رأسها) بالضاد أيضا

(وتقول لقيته لقية) بفتح اللام (ولقاء) بكسرها مع المدة تريد اجتمعت به مرة واحدة (ولا تقل لقاة) بفتح اللام والقصر (فانه خطأ)

وهى عائشة بالالف) والهمز اسم امرأة وهى فاعلة من عاشت

(وهو الحائر) بالالف والهمز أيضا (لهذا الذى تسميه العامة الحير وجمعه حوران وحيران) بضم أوله وكسره وأصله المكان الواسع الذى تسيل اليه الامطار وربما ذهب الماء منه ويبس و يبقى اسم الحائر عليه

(وهو الحائط) بالالف أيضا للجدار لانه فاعل من حاط بالمكان يحوط اى أحدق به (ولا تقل حيط)

(ورجل عزب) بفتح الزاى للذى لا امرأة له (وامرأة عزبة) للتى لا زوج لها

(واعسر يسر) بفتح الياء والسين من يسر وحذف الالف من أوله وهو الذى يعمل بيديه جميعا

(وهى ريطة اسم امرأة) على وزن فعلة (بمنزلة الريطة من الثياب) وهى كل ملاءة عريضة لم تكن لفقين أى قطعتين

(وهى فيد لهذه القرية) وهى معرفة لا تدخل عليها الالف واللام وهى منزل فى طريق حاج العراق

(وتقول قرط وثلاثة قرطة) (وجحر وثلاثة جحرة) (وجرز وثلاثة جرزة) فأما القرط فهو ما يجعل أسفل أذن الجارية والغلام فى شحمتها من خرز أو ذهب أو غير ذلك ويقال لما يجعل فى اعلاها شنف وقد تقدم ذكره فى باب المفتوح أوله من الاسماء وأما الجحر فهو الثقب فى الارض تأوى اليه الحية والفأر واليربوع والضبع وغيرها واما الجرز فهو العمود من الحديد وهو من السلاح

(وتقول ناقة شائلة اذا ارتفع لبنها) أى قل وجف فى ضرعها

وذلك

وذلك اذا أتى عليها سبعة أشهر او ثمانية من نتاجها (وجمعها شول) بفتح الشين وتخفيف الواو وسكونها (وناقة شائل) بغير هاء (اذا شالت بذنبها) ترى الفحل أنها لاقح اذا دنا منها وشمها (وجمعها شول) بضم الشين وتشديد الواو

(وهي أكيلة السبع) بالياء وهي اسم للشاة وغيرها التي قد قتلها السبع وأكل منها

(وأكولة الراعي) بالواو وهي اسم أيضا للشاة (التي يسمنها ليأكلها (ويكره للمصدق أخذها

وتقول لهذا الذي يوزن به منا) مخفف النون مقصور (ومنوان وأمناء للجميع) وأنشد

وقد أعددت للغرماء عندي * عصا في رأسها منوا حديد

(وهو قص الشاة) بالقاف والصاد (وقصها) لزورها وهو رأس صدرها موضع المشاش

(وهو الصقر) بالصاد للطائر المعروف من الجوارح

(وهو الصُّنْدُوق) بضم الصاد معروف لما تجعل فيه الثياب وغيرها

(ومنه تقول ما حَكَّ هذا الامر فى صدرى) بتشديد الكاف أى ما أثَّرَ فى قلبى من عداوة وغمٍ أو غير ذلك وقيل معناه ما أوقع فى نفسى شَكًّا وأنا على يقينٍ منه

(ومَرَرْتُ على رجُلٍ يَسْأَلُ) (ولا تقل يَتَصَدَّقُ انما المُتَصَدِّقُ المعطى) ومنه قوله تعالى ان الله يَجْزِى المُتَصَدِّقين أى المعطين

(وتقول أشْلَيْتُ الكلبَ وغيره اذا دَعَوْتَهُ اليكَ باسمه وقول الناس أشْلَيْتُهُ على الصيد خطأ فان أردت ذلك قلت آسَدْتُهُ على الصيد وأوسَدْتُهُ) اذا أغْرَيْتَهُ به

(وتقول اسْتَخْفَيْتُ منك أى تَوَارَيْتُ) وفى التنزيل يَسْتَخْفُونَ من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم (ولا تقل اختَفَيْتُ انما الاختفاء الاظهارُ) قال الكندى

خفاهن من أنفاقهن كأنما * خفاهن ودق من عشي مجلب

أي أظهرهن واستخرجهن من أسرابهن يعني فترة سمعت وقع

حوافر الفرس في حضره فظنته مطرا

(ودابة لا ترادف) بالالف (أي لا تحمل رديفا) وهو الذي يركب خلف الانسان

(و) تقول (هذا يساوي ألفا) على وزن يفاعل أي يعادله ويماثله في القيمة

(وفلان يتندى على أصحابه كقولك يتسخى) في الوزن والمعنى

(وتقول أخذه ما قدم وما حدث) بضم الدال فيهما أي أصابه من الهم أو الغيظ أو الخوف أو الحيرة أو نحو ذلك ما قد طال عهده منه وعرف وما قد طرأ ووجد بعد أن لم يكن

(وكسفت الشمس) بفتح الكاف والسين اذا أظلمت واسودت

(وخسف القمر) بفتح الخاء والسين اذا أظلم أيضا وذهب نوره

(هذا أجود الكلام) والعامة تقولهما جميعا بالكاف

(وشويت اللحم فانشوى) بنون قبل الشين (ولا تقل اشتوى)

بالتاء لانه فعل الرجل الذى يشوى اللحم قال يزيد بن الحكم الثقفى

تَمَلأْتَ من غيظ علىّ فلم يزل

بِكَ الغيظُ حتى كِدْتَ بالغيظ تنشوى

(انما المُشْتَوِى الرجُلُ)

وقَلَيْتُ السَّوِيقَ واللحمَ وغيره فهو مَقْلِىٌّ) بالياء (وقد يقال فى البسر والسويق مَقْلُوٌّ) بالواو (وقَلَوْتُهُ) اذا شويته على المقلى

(وقال الفراء كلام العرب اذا عرض عليك الشئ أن تقول تُوفَرُ وتُحْمَدُ) بالفاء (ولا تقل تُوثَرُ) بالثاء ومعناه اذا بذل لك الشئ قلت أنت للذى بذله لك توفر أى يترك لك مالك موفورا أى تاما لا تنقص منه شيأ وتحمد على ما بذلت تقول هذا للرجل يعطيك الشئ فترده عليه من غير تسخط

(وتقول إن فعلت كذا وكذا فبها ونعمت بالتاء) فى الوقف وهذا كلام مختصر محذوف للايجاز أى ونعمت الخصلة ومعنى

قوله فيها أي فبالخصلة الحسنة أخذت ونعمت الخصلة والخصلة هي الحالة والامر واشباه ذلك

(وتقول أرعني سمعك) بفتح الالف وسكون الراء وكسر العين (أي اسمع مني)

(وبخصت عين الرجل) بالصاد اذا فقأتها أو قلعتها (وبخسته حقه) بالسين (اذا نقصته) ومنه قوله تعالى ولا تبخسوا الناس أشياءهم أي لا تنقصوهم

(وبصق الرجل) بالصاد اذا رمى بريقه من فيه (وهو البصاق) ولا يسمى بصاقا الا اذا ألقي من الفم فأما اذا كان فيه فهو ريق (وبسق النخل) بالسين (اذا طال) ومنه قوله تعالى والنخل باسقات لها طلع نضيد (واصقت به) بصاد مكسورة أي التصقت واتصلت به على بعض الوجوه

(وصفقت الباب) بالصاد اذا رددته (وهو صفيق الوجه) بالصاد أيضا للصلب القليل الحياء

(والبَرْدُ قَارِسٌ) بالسين أى شديد (واللَّبَنُ قَارِصٌ) بالصاد أى فيه أدنى حُمُوضة يقرص اللسان أى يلذعه

(باب من الفَرْقِ)

(هى الشَّفَةُ من الانسان) بفتح الشين وتخفيف الفاء لغطاء أسنانه (ومن ذَوات الخف المِشْفَرُ) بكسر الميم وفتح الفاء (ومن ذوات الحافر الجَحْفَلَةُ ومن ذوات الظِّلْف المِقَمَّةُ والمِرَمَّةُ) بكسر أولهما (ومن الخنزير الفِنْطِيسَةَ) بكسر الفاء واظهار النون (ومن السباع الخَطْمُ) بفتح الخاء (والخُرْطُومُ) بضمها ومن الكلاب البَرْطِيلُ (ومن ذى الجَنَاحِ غير الصائد المِنْقَارُ ومن الصائد المِنسَرَ) بكسر الميم وفتح السين

(وهو الظُّفُرُ من الانسان) بضم الظاء والفاء وتسكين الفاء لغة أيضا وجمعه أظفار فأما الاظافير فجمع أظفور وهو لغة فى الظفر أيضا وأنشدت أم الهيثم

ما بين لقمته الاولى اذا انحدرت * وبين أخرى تليها قيد أظفور

(ومن ذى الخف المَنْسِم) بفتح الميم وكسر السين وذوات الخف الابل والخف من البعير هو الجلدة الغليظة التى تلى الارض فى باطن فِرسِنه والفِرسِن منه بمنزلة القَدَم من الانسان

(ومن ذى الحافر الحافِرُ) وذوات الحافر الخيل والبغال والحمير الاهلية والوحشية والشاء والظباء وكل ما كان حافره مشقوقا

(ومن السباع والصائد من الطير المِخلَبُ) بكسر الميم وفتح اللام والسباع من الدواب التى يكون غذاؤها اللحم والصائد من ذى الجناح الذى يكون اللحم ايضا غذاؤه كالبازى واشباهه

(ومن الطير غير الصائد) وهو ما لا يكون اللحم غذاءه كالحمام والدجاج وغيرهما (والكلاب ونحوها البُرثُن) بضم الباء والثاء

(ويجوز البرثن فى السباع كلها)

(وهو الثدى من الانسان) بفتح الثاء (ومن ذوات الخف الاخلافُ والواحد خِلْفٌ) بكسر الخاء وسكون اللام (ومن ذوات الحافر والسباع الاطباء والواحد طبى) بضم الطاء وسكون الباء وبكسر الطاء لغة (ومن ذوات الظِلْفِ الضرع) بفتح الضاد وسكون الراء

(واذا أرادت الناقة الفحل قيل قد ضبعت) بكسر الباء ضبعة شديدة بفتحها (وهى ضبعة) بكسرها (و يقال لذوات الحافر استودقت وأودقت وأتان وديق وودوق) اذا اشتهت الفحل (و بها وداق) بكسر الواو أى شهوة للفحل (وقد استحرمت الماعزة وهى ماعزة حرمى و بها حرام) بكسر الحاء (وقد حنت النعجة) بتخفيف النون (وهى حان و بها حناء) بكسر أوله والمد (وصرفت الكلبة) بفتح الراء (وهى صارف) واجعلت أيضا بالالف (وهى مجعل وذئبة مجعل وكذلك السباع كلها) (و يقال للبقرة من الوحش كما يقال للضائنة و يقال للظبية اذا أرادت الذكر كما يقال للماعزة والظبية عند العرب ماعزة والبقرة عندهم نعجة

(ويقال مات الانسان ونفقت) بفتح الفاء (الدابة وتنبل البعير) اذا مات (والنبيلة الجيفة وقال ابن الاعرابى وتنبل الانسان وغيره) اذا مات وأنشد

فقلت له يا با جعادة ان تمت * تمت سيء الاعمال لا تتقبل
وقلت له ان تلفظ النفس كارها
أدعك والا أدفنك حين تنبل

(ومات يصلح فى ذلك كله)

(ويقال لجلدة بيضة الانسان الصفن) بفتح الصاد والفاء

(ووعاء قضيب البعير الثيل) بكسر الثاء وأنشد لذى الرمة

كلا كفتيها تنفضان ولم يجد
لما ثيل سقب فى النتاجين لامس

(ووعا قضيب الفرس وغيره من ذى الحافر القنب) بضم القاف وسكون النون وأنشد للجعدى

كأن مقط شراسيفه * الى طرف القنب فالمنقب

(ويقال لما يخرج من بطن المولود من الناس قبل أن يأكل العقى) بكسر العين وسكون القاف ويقال له من ذوات الحافر الردج) بفتح الراء والدال وأنشد

لما رَدَجَ في بيتها تستعدّه * اذا جاءها يوما من الناس خاطب

(ويقال له من ذوات الخُفّ السُّخْتُ والسُّخْدُ) بضم السين وسكون الخاء فيهما (قال أبو العباس) هذا كتاب اختصرناه وأقللناه لتخف المؤنة فيه على متعلمه الصغير والكبير وليعرف به فصيح الكلام ولم نكثره بالتوسعة في اللغات وغريب الكلام ولكن ألفناه على نحو ما ألف الناس ونسبوه الى ما تلحن فيه العوام والحمد لله كما هو أهله ووليه وصلواته على محمد عبده ورسوله وسلامه

تم بحمد الله على هذا الوجه المضبوط الجميل * بمطبعة وادي النيل * في العشرين من شهر ربيع الآخر سنة ١٢٨٩ طبع شرح فصيح ثعلب المشهور * مقابلا على عدة نسخ أصلية في غاية الضبط والتحرير * على يد العبد الفقير * الى الله المعيد المبدي * المعروف بأبي السعود افندي * ويليه ان شاء الله تعالى ذيله للشيخ عبد اللطيف البغدادي العالم الشهير * تكميلا لاحياء وسائل اللغة العربية الظريفه * وتسهيلا لتناول اللهجة النجدية المنيفه * على كل ذي همة شريفه *

وعلى الله الاعتماد

في تحقيق كل

مراد

كتاب ذيل الفصيح لثعلب

املا الشيخ الفقيه الاديب موفق الدين أبي محمد
عبد اللطيف بن الحافظ بن العز
يوسف بن محمد البغدادى
النحوى اللغوى
رحمه الله
تعالى
آمين

(طبعه اولى)

بمطبعة وادى النيل المصريه الكائنة بخط باب الشعريه
فى سنة ١٢٨٩ هجريه

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ العلامه ابو محمد عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البغدادى النحوى فيما قرئ عليه فى سادس عشر ذى الحجة سنة تسع وتسعين وخمس من تصنيفه هذا قال الحمد لله رب العالمين * وصلواته على سيدنا محمد النبى الامى وعلى آله الطاهرين * (وبعد) فانا مزمعون ان نثبت فى هذه الاوراق من الالفاظ التى يتداولها الناس فى مخاطباتهم وكتبهم مما يغلط فيه كثير من الشداة والكتاب فنخبر بالصواب فيه ليتجنب ما عداه وينبغى لمن اراد الدخول فى العلية ان يضم معرفة

هذه

هـذه الالفاظ الى معرفة ما فى كتاب الفصيح لثعلب بزياداته فان اللحن يتولد فى الامم والنواحى بحسب العادات والسير وبالله التوفيق

﴿باب ما يضعه الناس غير موضعه﴾

(الصباح) عند العرب مذ نصف الليل الاخير الى الزوال ثم المساء الى آخر نصف الليل الاول ويشهد بصحة ذلك قول النبى صلى الله عليه وسلم من فاته من ورده شئ فقرأه بين صلاة الفجر الى الظهر فكأنما قرأه فى ليلته وكان صلى الله عليه وسلم يقول بعد صلاة الغداة هل رأى أحد منكم الليلة رؤيا فعلى هذا لا تقول فعلت ذلك البارحة الا بعد الزوال وفعلت كذا الليلة أما قبل الزوال فالليلة ماضية واما بعد الزوال فهذه آتية وتقول بعد الغروب فعلت كذا أمس الاحدث لان اليوم من لدن طلوع الشمس الى غروبها وتقول (صمت أيام البيض) اى ايام الليالى البيض ولا تجعل البيض من صفة الايام وتؤرخ مستهل الشهر فى ليلة الاستهلال فاما فى صبيحة تلك الليلة فتورخ بأول الشهر أو بغرته او بليلة خلت منه وتقول (كتبت لثلاث خلون) الى العشر فان زاد على ذلك قلت لاحدى عشرة ليلة خلت الى النصف وبعد ذلك تقول بقيت وبقين وبقيتا الى آخر يوم من الشهر فتؤرخه بالسلخ وتقول (ما رأيته مذ اليوم ومنذ اليوم) تخص العرب مذ بالزمان ومن بالمكان وتقول (نعوذ بك من طوارق الليل وجوارح النهار) ولا تقل من طوارق النهار لان الطروق فى الليل

خاصة وتقول (جاء سائر القوم) أي بقيتهم مأخوذ من سؤر الاناء قال
الجوهري سائر القوم معناه جميعهم وذكره في باب الياء فقال جاء سائر
القوم وسائرهم بمعنى جميعهم اقول ان الصحيح ان سائر القوم بمعنى
الجميع ولا يبعد ان يستعمل بمعنى جميع البقية ويكون من ذوات
الواو مأخوذا من السور لاحاطته وتقول (السنة) لاى يوم عددته الى
مثله فقد يدخل فيه نصف الشتاء ونصف الصيف واما العام فلا
يكون الا صيفا او شتاء وتقول (تواترت اليك كتبى) بمعنى تتابعت
لا بمعنى اتصلت قال اللحيانى لا تكون متواترة حتى يكون بين الواحد
والواحد فترة والا فهى مواصلة ومداركة ومواترة الصوم خلاف
المواصلة لان المواترة ان يتخلل بين أيام الصوم ايام فطر والمواصلة ان
لا يتخلل الصوم فطر لان أصله من الوتر وكذلك واترت الكتب
فتواترت أي جاءت بعضها في اثر بعض وتواتروا من غير انقطاع
(انبرام) هى القدور الواحد برمة ولا تقول قدور برام وتقول (فلان
ظريف) اذا كان حسن المنطق والجسم وليس الظرف فى حسن
اللباس فالظرف فى اللسان والحلاوة فى العين والملاحة فى الفم والجمال
فى الانف (كيت وكيت) كناية عن الاحوال والافعال (وذيت
وذيت) كناية عن الاخبار والاقوال (وكذا وكذا) كناية عن
المقادير والاعداد فتقول فعلت كيت وكيت وكان من الامر كيت
وكيت وقلت ذيت وذيت وعندى كذا وكذا من العبيد (السوقة)
عند العرب من ليس بملوك من التجار وغيرهم بمنزلة الرعية لان الملك

يسوقهم

يسوقهم بسياسته ولا يعنى به أهل السوق (اليقطين) هو كل نبت انبسط على وجه الارض مما لا ساق له كالبطيخ والقثاء والقرع ونحوه وقال ابن جبير كل شئ ينبت ثم يموت من عامه فهو يقطين وليس هو القرع خاصه (قول المتكلمين هذه المحسوسات) خطأ والصواب المحسات لانه يقال أحسست الشئ بمعنى أدركته فاما المحسوس فهو المقتول من حسه اذا قتله (الخروع) هو كل نبت يتثنى أى نبت كان وليس نبتا بعينه ولم يأت اسم على فعول الا خروع وعتود اسم واحد (البقل) هو العشب وما ينبت الربيع مما يأكله الناس والانعام وليس هو شيأ منها بعينه (الصلف) قلة الخير لا التيه وامرأة صلفة قليلة الخير لا التى تحظى عند زوجها (البهنانة) المرأة الضاحكة المتهللة وقيل اللعوب العطرة الحسنة الخلق وليست البلهاء كما تذم بها العامه (المتعتية) الفتاة المراهقة وليست الفاجرة (المربوب) المصلح المربى فاما المصلح المهتم بأمر غيره فهو الراب (قول عوام بغداد لساقى الماء شارب) هو قلب للكلام انما المسقى الشارب وصاحب الماء الساقى كذا قال شيخنا أبو منصور (قلت) يجوز ان يقال له شارب بمعنى النسب أى ذو شراب كما يقال لابن وتامر بمعنى ذو لبن وذو تمر وهم لا يسمون كل ساق شاربا بل الذى يدخر الماء ويبيعه قال ومثله قولهم لضرب من المشموم (الشمام والشمامة) فيبنونه للفاعل وانما هو للمفعول (والغلام والجارية) هما الصغيران وقولهم للداخل غلام على جهة التفاؤل وقولهم للكهل غلام أى الذى كان مرة غلاما وهو من الغلمة وهى شدة الشبق

وليسا مقصورين على العبد والامة (دبر كل شئ) خلاف قبله وليس هو الاست خاصة وكذلك (الجحر) هو كل ما تحتفره دواب الارض كاليربوع والثعلب ونحوه (قلت) هذا كله عام يجوز أن يخصص وتخصيص العام ليس غلطا (الذميم) معجما السيئ الخلق وغير معجم القمىء (والدمامة) القبح (الانتفاخ) بالخاء عظم الجنبين العارض عن علة أو أكل أو شرب وبالجيم ما كان خلقة (وانتجت) الارنب بالجيم اقشعرت وكل ما اجتال فقد تنفج (الثمين) الكثير الثمن فأما المثمن فهو الذى صار له ثمن (الضبع) للانثى خاصة والذكر ضبعان فاذا اجتمعا قلت ضبعان فغلبت اسم المؤنث لانه الاخف (وهى ثندوة الرجل وثندؤته) لموضع الثدى من المرأة (والشعرة) بها موضع العانة من الرجل (التحليق) الارتفاع فى الهواء يقال حلق الطائر فى كبد السماء اذا استدار كالحلقة وارتفع فى طيرانه وحلق النجم ارتفع وحلق ببصره نحو السماء رفعه والحالق الجبل المشرف وليس التحليق رميك الشئ من علو الى سفل (وهوى الشئ هويا) بالضم اذا صعد (وهوى هويا) بالفتح اذا هبط (اليتم) فى الناس موت الاب وفى البهائم موت الام فأما الصبى الذى ماتت أمه فهو العجى فاذا بلغ الحلم زال عنه اسم اليتم وكل منفرد عند العرب يتيم ويتيمة ويقال اصل اليتم الغفلة وسمى اليتيم يتيما لانه يتغافل عن بره والمرأة تدعى يتيمة مالم تتزوج وقيل المرأة لا يزول عنها اسم اليتم (القين والقينه) العبد والامة من قنته قينا اذا أصلحته وخدمته وليست القينة المغنيه (المنقال) عند العرب

وزن الشئ وليس هو مقصورا على وزن معين فيطلق اذا على صنجة الالف وصنجة الحبه (اقول) هذا أيضا عام قد خصصه الاستعمال (البشارة) بالكسر هى الخبر بخير أو بشر فاما (البشارة) بالفتح فالجمال و بالضم أجرة المبشر كالعمالة وتقول (هذه دابة لا ترادف) أى لا تقبل المرادفة فأما اردفت فلانا فبمعنى ركبت خلفه واردفته اذا أركبته خلفك يقال (تحس النصارى) اذا تركوا أكل اللحم ولا يقال لهم ذلك اذا أكلوه قال ابن دريد هو عربى معروف يقال تحس وتوحش اذا تجوع (قلت) العوام تقول تنهس النصارى والمسلمون اذا أكلوا اللحم واكثروا منه قبيل صومهم ووجهه ظاهر لان العرب تقول تحس النصارى اذا تركوا اللحم والعامة تقول تنهسوا اذا أكلوه (وايام التنهيس) هى أيام فى أواخر شعبان يغتنم فيها أكل اللحم فى النهار وهذا سائغ لانه من النهس وهو أكل اللحم بشره وخطف لانهم يأكلون أكل مودع العرب تقول (فلان حسن الشمائل) اذا كان حسن الخلائق ولا يعنون به حسن التثنى والتعطف العرب تقول (فلان يتأثم و يتحنث) اذا فعل ما يخرج به من الاثم والحنث والعامة تعنى بذلك الدخول فيهما وتقول (ما كان ذلك فى حسبانى) أى فى ظنى فاما الحساب فهو الاسم من حسبت اذا عددت وتقول (جلست فى ظل الشجرة) تريد المكان الذى تستره عن الشمس فأما الفىء فما كانت عليه الشمس ثم رجعت عنه وتقول (تأنق فلان فى الشئ) اذا بالغ فيه والانق الاعجاب بالشئ وفى المثل (ليس المتعلق كالمتأنق) أى ليس

القانع بالعلقة وهي البلغة كطالب الغاية ومنه (خرقاء ذات نيقة) يضرب للجاهل يدعي الحذق واما (تنوّق) فتشبه بالناقة قال صاحب المجمل والصحاح قول العامة تنوّق ليس بخطاء وتقول (تفاءل الرجل من الفال) فأما تفيل فهو من فال رأيه اذا ضعف (الخذان) في الابل والطير كالزكام في الناس يقال طائر مخذون والعامة تضعه موضع الخنك لكن المخنة الانف (العضروط والعضرط) الذي يخدم بطعام بطنه والجمع العضاريط والعضارطة وقيل هم الاجراء فاما المحدث عند الجماع فهو العذيرط (المنهوم) المولع بالشئ وفي الحديث منهومان لا يشبعان يقال نهم بالضم واما (النهم) فهو المفرط في شهوة الطعام وفعله نهم ينهم كحذر يحذر (التوابل والابزار) بمعنى والعامة تفرق بينهما (يقال للخارج من الحمام طاب حميمك) أي عرقك لان عرق الصحيح طيب خلاف المريض ولا يقال طاب حمامك وتقول (فلان يستحق كذا وهو أهل لكذا) فاما قولهم يستأهل فهو مستأهل فولد ومعناه عند العرب الذي يأكل الاهالة وهي الشحم (اقول) استعماله بمعنى الاستحقاق سائغ في القياس فيستأهل يستفعل من لفظ الاهل مثل يستأصل و يستأسد من لفظ الاصل والاسد وتقول (صبا الرجل) يصبو صبوا وصبوة اذا لها فأما من حداثة السن فتقول صبي يصبى صبا مثل سوى وصباء كذهاب وتقول (فلان يلهى عن كذا) اذا تركه فاما يلهو فمن اللهو وتقول (ما كلمته قط ولا أكلمه أبدا) لان قط للماضي وأبدا للمستقبل وتقول (هذا القول انبنى على كذا وهو ينبني على كذا) مثل انقطع

ينقطع فاما ابتنى فمعنى اتخذ بناء وتقول (تمعر وجه الرجل) بالعين المهملة اذا تغير عند الغضب فاما تمغر فمعنى احمر كلون المغرة وتقول (يا من الرجل وشاءم) اذا أخذ يميناو شمالا والامر منه يا من يا هذا وشائم فاما تيامن وتشاءم فمعناهما أخذ نحو اليمن والشام فاذا أتاهما قيل أيمن وأشأم وتقول (اقتتله الحب) فاما قتله فبالسيف ونحوه وتقول (والله أفعل اذا اردت النفى) لأن لا أفعل فان أردت الايجاب قلت والله لا فعلن اوانى لفاعل لا يجوز سوى ذلك (العروس) للرجل وللمرأة ولا يستعمل للمرأة خاصة وتقول (أخطأ فلان) اذا أتى الذنب ولم يتعمده والاسم الخطأ ومنه قوله صلى الله عليه وسلم رفع عن امتى الخطأ والنسيان وما اكرهوا عليه فاذا تعمد الذنب قيل خطئ والاسم الخطء ومنه قوله تعالى ان قتلهم كان خطأ كبيرا وتقول (أزف الوقت) قرب وازف الترحل دنا والازف الضيق ولا يقال زاف الا فى المشى (الطائر) للواحد فاما الطير فهو اسم الجنس ولا يقال للواحد طير (القافلة) هى الراجعة فاما الذاهبة فالسفر ولا يقال لها قافلة الا بالطريق للتفاؤل (جنب الرجل) اذا أصابته الجنوب فاما الجنابة فيقال أجنب بالالف (تفرق) يستعمل فى الاجسام و (افترق) فى المعانى (وتقول للقائم اقعد وللنائم اجلس) أى ارتفع وجلس الرجل أتى نجد الارتفاعها وجلس اسم نجد فان قيل للقائم اذا قعد جلس فمجاز التعظيم كما يقول المستقل للمتعالى تعال مكان هلم (البهلول) بضم أوله المتهلل الضحاك وليس هو المألوس وتقول (شممت

رائحته) ولا يجوز راحته لان الراحة للعيد والرفاهية وتقول (بصرت بالامر) بمعنى علمت بالضم فاما ابصرت فبالعين ومثله (شعرت بكذا) بالفتح بمعنى علمت فاما شعرت بالضم فبمعنى صرت شاعرا (والنوتى) الملاح وجمعه نواتى كبختى وبخاتى ولا يقال للواحد نواتى

(باب ما تغير العامة لفظه بحرف أو حركة)

تقول (قرأت آل حم وآل طس) ولا تقول الحواميم وتقول (أمر هائل) ولا تقول مهول ومثله قلب متعب وعمل مفسد وشئ مبغض وحبل مبرم وبريم وقد أبرمته ولا يبنى شئ منه على مفعول لا يقال مفسود ولا انفسد (وهى صدقة الفطر) هكذا كلام العرب فاما الفطرة فمولد والقياس لا يدفعه لانه كالغرفة والنغبة لمقدار ما يؤخذ من الشئ (وهو المرزجوش والنيلوفر) لانه على لون النيل وتقول (شوشت الشئ) اذا خلطته فاما التشويش فاجمع أهل اللغة انه لا أصل له فى العربية وانه مولد وخطؤ والليث فيه (وهو أبو رياح) للذى يلعب به وتديره الريح ولا تقل بر ياح (وأبو زنا) كنية القرد ولا تقل بوزنه وتقول لمرسل الحمام الهادى (من مزجل بعيد) وقد زجل به يزجل بضم ثالثه (وهى السبطانة) ولا تقل ذر بطانه (وهى السميرية) ولا تقل السمارية (والضبغطاشى) يفزع به الصبيان ولا تقل ضبغطع وتقول لمن تنسبه الى السرقة هو (برجان) تشبهه بفضيل بن برجان أحد اللصوص ولا تقل هو برجاص وهى (الجبولاء) بالجيم والمد ولا تقل الكبوله (والحبل) الخيط

(والكيل)

(والكبل) القيد وتقول (فعلت سيدتى كذا) ولاتقل ستى الافى
العدد وتقول (حطب جزل) ولاتقل زجل (والمكاكيك) جمع
مكوك فاما المكاكى فجمع مكاء وهو طائر يمكو أى يصفر وتقول
(لاناء من الخزف يتطهر منه صاخرة) ولاتقل صاغره (وهو أرش
الثوب) وقد أرشته ولاتقل هرش وقد أرشت بين القوم اذا أفسدت
(الفطيس) مثال الفسيق مطرقة عظيمة ولايقال فنطاس وتقول
(انا يائس من كذا أو آيس) ولاتقل ميؤوس (وهو الورل) باللام
ولاتقله بالنون وانما تجتمع الراء واللام فى أحرف معروفة منها أرل اسم
جبل والغرلة القلفة وجرل وهى الحجارة المجتمعة (والاسكرجة) فارسية
معربة ومعناها مقرب الخل لايجوز اسقاط الالف (وهو الهاوون
والراووق) على فاعول لانه ليس فى كلام العرب كلمة على فاعل
هى اسم وموضع العين منها واو (العيلة) الفقر وعال يعيل افتقر فهو
عائل أى فقير والجمع عالة فاما العيال فهم الذين يعولهم الرجل أى
يمونهم واحدهم عيل مثل جيد وجياد والعيايل جمع الجمع والفعل
من هذا عال يعول وقول بعضهم والله لقد علت حتى علت معناه
منت عيالى حتى افتقرت (وهو دستج الهاوون) ولايقال بالكاف
(وهو الممطر) للثوب من الصوف على مفعل من المطر ولايقال منطر
(وهى الميضأة) لما يتوضأ منه أو فيه وهى مفعلة من الوضوء
(والفرانق) حيوان شبيه بابن آوى يقدم الاسد ويصيح منذرا به
ويسمى فرانق الاسد ويقال (انه الوعوع) وهو فارسى معرب وقول
الناس لضرب من الحلواء (المعقودة) انما هى المعقدة يقال اعقدت

العسل ونحوه وعقدت العهد والحبل (وجمع القرية قرى) ولا يقال قرايا (وهو الكشوت) والكشوثاء وقد يقصر ولا يقال اكشوت قال الشاعر

هم الكشوت فلا أصل ولا ورق * ولا نسيم ولا ظل ولا ثمر

ويقال لفم المزادة (العزلاء) والجمع العزالى ولا يقال العزلة (والزرمانقة) جبة صوف عبرانية معربة (والجدّاد) بالتشديد الخيوط المعقدة ولا يقال كداد (والجدجد) بثرة تخرج بالجفن ولا يقال كدكد (والمجدى) السائل من الجدوى ولا يقال بالكاف (أقول) لا أمنع الكاف ويكون المكدى من قولهم حفر فى كدا اذا بلغ الكدية وهى صلابة فى الارض كأنه يلاقى من شظف العيش شبيها بما يلاقى الحافر من الصلابة والعوام يسمون ما يستصبح به على أبواب الملوك (المنيار) والقياس منوار لانه من النور أو من النار (والسائل شحاذ) ولا يقال بالتاء (والتنطع) التعمق فى الكلام من نطع اللسان وهو أعلاه حيث يحنك الصبى وتقول (قرفصه) اذا اخذه ومعناه شد يديه الى رجليه واخذه بسرعة كما يفعل باللصوص وهم (القرافصة) ولا يقال قرفشه (الكنعد) ضرب من السمك ولا يقال بالتاء (المسطح) موضع يجفف فيه التمر ولا يقال مشطاح قال الخليل (البوطة) التى تسميها العوام البوتقة وهو بصل العنصل ولا يقال بالراء (وجاء فلان يطحر) اذا علاه البهر ولا يقال باللام (وهو الشهدانج) ولا يقال بالكاف ويقال (جدف فلان) اذا استقل نعم الله وكفرها ولا يقال كدف (وهو كذبيق) العطار ولا يقال كوذين شئ (مفرطح)

ولا يقال

ولا يقال (مبرطع) وهو (دخال الاذن) لدويبة ذات ارجل
ولا يقال بالنون (وهى العقافة) من عقفت الشئ فانعقف مثل
عطفته فانعطف (والنفية) سفرة خوص ولا يقال نبية (وتمرن
فلان على كذا) اذا اعتاده (وهو قصيف الجسم) ولا يقال
بالذال (وطلست الكتاب) اذا محوته لتفسد خطه فاذا انمحت
محوه قلت طرسته ولا يقال فى شئ من ذلك لطش ويقال للصحيفة اذا
محيت طلس وطرس (القومس) المقدم من الروم كذا
تكلمت به العرب (المهندس) مشتق من الهنداز فصيرت
الزاى سينا لانه ليس فى الكلام زاى بعد الدال والاسم الهندسة
(وتشديخ النخل) أفصح من التشقيح (وبجج العنب) اذا بلغ
أفصح من مزج وفى الحديث لا تبع العنب حتى يظهر بججه ويروى
يجج ويقال (هجس فى نفسى) ولا يجوز بالزاى (وهو الكاتبان)
للذى لا غيره عنده مأخوذ من الكلب وهو القيادة والتاء والنون
زائدتان ولا يجوز القلطبان ولا غيره (وسيلان السكين) مثل النسيان
والسرحان ولا يفتح (ورجل ثط) بلا ألف وكذلك هو خير من
زيد وشر منه ولا يبنى على افعل وكذلك جميع الالوان والعيوب
الظاهرة والخلق الثابتة لا يقال فى شئ منها ما أفعله ولا هو أفعل من
كذا فلا يقال ما أبيضه ولا ما أصفره ولا ما أسوده ولا ما أعماه وأعرجه
ولكن يقال ما أشد سواده وما أقبح عماه وعرجه وهو أشد بياضا
وصفرة ونحو ذلك (وهى صرخد) لقرية بالشأم ولا يقال باللام
(وديار بلاقع) ولا يقال بالراء والبلقع المكان الخالى (والكرز)

الجوالق الصغير ولا يقال كرزكه (وهو التيغار) على تفعال للذى تسميه العامة التغار وهو (الكشمش) ولم يسمع بالقاف قال الشاعر

كان الثآ كيل فى وجهها * اذا اسفرت بدأ الكشمش

(والعبرانية) بالباء ولا يقال بالميم واللغة العبرانية معدولة عن السريانية والسريانيون منسوبون الى سورستان وهو السواد بالعراق (وهى الفاختة) أخذت من الفخت وهو ضوء القمر أوّل ما يبدو للونها وتقول (فلان مشوم ومشؤم) وفعله شؤم وشأم فلان أصحابه اذا مسهم شؤم من جهته مثل يمن أصحابه اذا أصابهم يمن من جهته ويمن هو وصار ميمونا (وهى المشورة) بضم الشين وسكون الواو وتقول (تلك المرأة وتيك) ولا تقل ذيك وتقول (فعلت ذاك من جراك) أى من جريرتك ومن أجلك ولا يجوز بجراك (وهذا حديث مستفيض) ولا يقال بالالف وأفاض القوم فى الحديث اندفعوا فيه وقال الجوهرى حديث مستفيض أى منتشر ولا تقل مستفاض الا أن تقول فيه وبعضهم يقول استفاضوه فهو مستفاض عليه وتقول (للامر الفظيع هذا إدّة) ولا تقل ردّة (والخشل) رؤس الحلى ولا يقال خشر (وهى الكرة والقلة) والجمع كرات وقلات وكرون وقلون ولا يجوز اكرة (وهو قوس قزح) ولا يجوز بالعين وان جعل قزح اسم شيطان أو اسم ملك موكل به أو اسم جبل بالمزدلفة أوّل ما رؤى منه لم تصرف قزح لانه يكون كعمر وان جعل قزح اسم الطرائق التى فيه الواحدة قزحة صرفت كما تصرف غرفا (حدبدبى) لعبة للصبيان

والعامة تجعل مكان الباء الاولى نونا ومكان الثانية لاما وهو خطأ
قال الراجز

حدبدبي حدبدبي ياصبيان * ان بني فزارة بن ذبيان
قد طرقت ناقتهم بانسان

وتقول للشاة والبعير (يجتر) وهو يفتعل من الجراى يجتذب الغذاء من جوفه فيعيد مضغه ولا يجوز بالشين (وهي الجشيشة) يعني مجشوشة من جش اذا كسر والدال رديئة وهي (تستر) لهذا البلد ولا يقال بالدال (وهي الشأم) بوزن رأس (والطرماد) المتشبع بماليس عنده وهو فارسي معرب قال الراجز *طرمدة مني على طرماد* قال الجوهري المطرمد الذي له كلام بلا فعل وتقول في النسب الى بعلبك (بعلي) والى ديار بكر (دياري) والى حصن كيفا (حصني) وتقول (عندي ثماني نسوة) بالياء لانه اسم منقوص ومثله هذا رباع وثمان والانثى رباعية وثمانية ومثله شئ غال وسلعة غاليه (وهو الثالث عشر والثالثة عشرة) تبنى الاسمين على الفتح وكذلك الى التاسع عشر وتقول (كتبته من اثنى عشر الاول والاوائل والاخر والاواخر) ولا تقل الاول ولا الآخر لان العشر جمع وتقول (هذا رجل أوّل وامرأة أولى) ولا تقل أوّلة وتقول (عيرته كذا) ولا تقل بكذا وتقول (عايرت المكاييل والموازين وعاورتها) ولا تقل عيرتها وتقول (ازمعت المسير) فاما عزمت واجمعت فلك أن تعديهما بعلى وبنفسهما ومنه ولا تعزموا عقدة النكاح وتقول (لعل زيدا يقوم ويفعل) ولا تقل لعله قام بالماضي واذا نسبت من على

مذهب الشافعي اليه قلت (شافعي) وأما قولهم شفعوي فلا وجه له
قال الاصمعي قول الناس (المجانسة والتجنيس) مولد وليس من
كلام العرب ومما تؤنثه العامة وهو مذكر (البطن والرأس وشاة
الشطرنج) فتقول (امتلأ بطنه وأوجعه رأسه) ولا تقل أوجعته
وتقول (شاة مات) ولا تقل ماتت وتقول (الله يحفظك) ولا يجوز
بالتاء وتقول (فعلت كذا الحيازة الاجر) ولا تقل لاحازته
(والارواح) الرياح ولا يجوز الارياح وتقول (جاءني غيرك)
ولا تدخل عليه الالف واللام ومثله (حضر الناس كافة) ولا تقل
الكافة وكذلك (جاء القوم قاطبة) ولا تقل القاطبة ولا قاطبة
القوم وتقول (ما فعلت ذلك البتة) وأجاز بعضهم بتة على رداءته
وهي (دجلة) بلا ألف ولام (والفرات) بالتاء وهي (رأس عين)
(وفعل ذلك من رأس) بلا ألف ولام وتقول (هي الكبرى والصغرى
والكبر والصغر) ولا تقله بلا اضافة ولا تعريف وتقول (فلان
ذو قرابتي) لم يسمع غير ذلك وتقول (في جمع قفا أقفاء) (وفي عصا
عصي وعصي) (وفي رحا ارحاء ورحي) وهي العصا والرحا بغير هاء
(وهي العظاءة) (وفيه ذكاء) ولا يقال ذكاوة (وهو الخباز
والخبازي) بالخاء والزاي ولا يقال الخبيز (والرآس) لبائع
الرؤس (وهو المسجد وقامت السوق) لانها مؤنثة (وجمع أوقية
أواقي وأواق) مثل جوار ولا يجوز آواق وتقول (شئ مصون وامرأة
مصونة) ولا يجوز مصانة ومثله (رجل مؤوف وزرع مؤوف
وفرس مقود وقول مقول وخاتم مصوغ ورجل مزور) ولا يجوز فيه

غير

غير ذلك ومثله (ثوب مخيط ودرهم مبيع وبر مكيل ومهيل) وتقول (لا أخلاني الله من رؤيتك) ولا يجوز رؤياك الا من النوم وتقول (بنى فلان على أهله) ولا تقول بنى بأهله وأصله ان الرجل كان اذا أراد الدخول على أهله ضرب عليهم قبة ثم قيل ذلك لكل داخل على أهله وتقول (بينا زيد ذاهب قام عمرو) ولم يسمع باذ الا قليلا فان قلت بينما جاز أن تقوله باذ واذا وتقول (لا بد أن أفعل كذا) ولا تقل لا بد وان أفعل وتقول (قلت كذا من حيث الاجمال والتفصيل) بالرفع وهو الوجه والافصح أن تصرح بالجملة فان وقعت بعدها ان فأكسرها فتقول من حيث ان الله أمر بكذا وفتحها قبيح ومما يطرد فيه لحنهم قولهم فى اسم الفاعل المعتل العين بغير همز وهو بالهمز فقط نحو الخائف والقائل والبائع والسائر فاما بايع فهو مبايع وقاول فهو مقاول فلا همز فيه وتقول (آمرته فى أمرى مؤامرة) اذا شاورته (وآزرته وآجرته الدار وآخذته بذنبه مؤاخذة وآكلته مؤاكلة وآخيته مؤاخاة) لا تجوز الواو فى شئ من ذلك ولا تقل وامرته ولا واخذته ولا نحوه قال الجوهرى آسيته بمالى مؤاساة أى جعلته اسوتى فيه وواسيته لغة ضعيفة وتقول (جئت عنده ومن عنده وجئت اليه) ولا تدخل عليها الى وتقول (اختصم زيد وعمرو واجتمع بشر وخالد وتجادل زيد وعبد الله) لا تدخل فى شئ من ذلك مع وكذلك لا تقول فى هذا النحو من الفعل اختصم زيد وعمرو كلاهما ولا تسابق الفرسان كلاهما وكذلك لا تقول لقيتهما اثنيهما كما تقول ثلاثتهم وأربعتهم ونحوه وتقول (بعثت اليك غلاما وأرسلت اليك رسولا)

فتعدى الفعل بنفسه فان قلت بعثت اليك بهدية وأرسلت اليك بثوب ونحوه مما لا يتعدى بنفسه جازت تعديته بالباء لان التقدير بعثت اليك انسانا بهدية وتقول (فى التحذير اياك وزيدا واياك ومصاحبة الكذاب) بالواو لاغير فان قلت اياك أن تفعل جاز اسقاط الواو والنسب الى الدواة (دووى) وقول العامة دواتى لاوجه له وكذلك النسبة الى ذات (ذووى) وقول المتكلمين ذاتى والصفات الذاتية مخالف للاوضاع العربيه (وبالمريض سلال) لهذا الداء وتقول (سار فلان فلانا يسار مسارة) فهو مسار للفاعل والمفعول مسار أيضا ومثله (قاصه يقاصه وشاقه يشاقه) لا يظهر التضعيف فى شئ من ذلك وجمع (الفم أفواه وتصغيره فويه) وقول العامة (هم فعلت) مكان أيضا (وبس) مكان حسب (وله بخت) مكان حظ كله مولد ليس من كلام العرب وكلام العرب (المقصان والمقراضان والجلمان وزوجا حمام) لا يفردون شيأ من ذلك و يقولون فى تصغير (شئ وعين وناب و بيت وزيت وضيعة وعيبة شيئ وعيينة ونييب و بييت وزييت وضييعة وعييبة) وكذلك ما أشبهه مما هو من ذوات الياء لا تجوز الواو فى شئ منه وتقول (للجاسوس ذو العيينتين) ولا تقال بالواو وتقول فى تصغير (رجل رجيل وفى حجر حجير) بالتخفيف ولا يجوز أن تشدده وتقول (عدوت وغدوت وغزوت وتوزوت) ونحوه مما هو من ذوات الواو لا تجوز فيه الياء وتقول (اشتدحى الشمس وحموه) مثل ظبى وغزو وتقول (جاء القوم الا اياك وا اياه

واياى)

واياى) ولم يأت الاك والا كم الا شاذا وتقول (لولا أنا ولولا أنت ولولا أنتم) هذه اللغة العليا وتقول (هبنى فعلت وهبه فعل وهبك فعلت) هذا هو الفاشى فى كلامهم فلما قولهم هب انك فغير مسموع وتقول (امرأة صبور وشكور وجلوج وخؤون وبغى) وكذلك كل ما كان على فعول بمعنى فاعل فلا تلحقن به الهاء الا ما شذ فى قولهم (عدوة الله) وتقول (ماعتم فلان ان فعل كذا) أى ما أبطأ مأخوذ من العتمة ولا يقال بالباء ومثله (نشم فلان فى الشر) اذا بدأ فيه من نشم اللحم اذا بدأ ارواحه ولا يقال بالباء وتقول (عندى ثلاثة الاثوار وخمس الاماء وعشرة العبيد) فتدخل آلة التعريف على الاسم الاخير ومثله (مائة الدينار ومائة ألف الدرهم) وعلى هذا قياس بابه وتقول (أيش) واصله أى شئ وهو (زمكى الطائر وزمجاه) بكسر أوله وبالتشديد وتقول (يدى من كذا ذفرة) ولا تقله بالزاى (وأبو الحصين) كنية الثعلب بالصاد (والحارس والحرس) بالسين (والجرس) للذى يعلق فى عنق الحمار ونحوه ولا يقال جرس (وقرنس الديك) اذا فر من ديك آخر ولا يقال قرنص (ومصح الله ما بك) هو أفصح من مسح (والجمس والجعموس) الرجيع يقال رمى بجعاميس بطنه (وهو القصيل) ولا يقال قسيل (والقصل) القطع ومنه سيف مقصل وهى (القامصة) ولا يقال بالسين (وهو الفقوص) لصغار القثاء بالصاد (وهو السرم) بالسين كلمة مولدة فأما الصرم بالصاد فهو الهجر (ولبن فارس وقريس) للجامد من البرد فأما القارص بالصاد فهو الذى يحذى

اللسان (وهى بصرى) لهذا البلد وتقول (أكرمت القوم ولاسيما زيد وزيد) ولا تقله بالايجاب وتقول (للمرأة أنت ضربتني وأكرمتنى) ونحوه ولا يجوز بالياء وتقول (فلان يريني كذا وأراني الله فيك ماأحب) ولا يجوز فيه أوراني ولا يوريني وتقول (أشلت الشئ) بمعنى رفعته وشلت به أيضا بضم أوله ولا يجوز شلته (وهو الدلفين) بضم الدال واللام (والقيفال) لهذا العرق (وهى السلحفاة والسلحفية والزنفلجة والزنفليجة) ومما جاء بالسين المهملة والعامة تقوله بالشين (سجار التنور والسلجم) ولا تقله بالشين ولا بالثاء (وهى السجية) للسليقة (والاستيام) مع اصحاب المتاع ولا تقله بالشين لانه من السوم (وهو الكردوس) والجمع كراديس وهى رؤس العظام وقيل كل عظم تام ضخم فهو كردوس (والمرس) الجبل فأما المرش بالشين المعجمة فهو الخدش وتقول (فلان يسقع علينا) فهو مسقع ولا يقال بالشين وهو من قولهم خطيب مسقع لتتجعه وكثرة كلامه وتقول (سجع الحمام) اذا طرب (وسجع الخطيب سجعا فهو ساجع) فأما شجع بالشين المعجمة والضم فن الشجاعة والوصف منه شجيع وشجاع ومما جاء بالذال المعجمة فيغيرونه بالدال (الجرذ) والجمع جرذان لذكر الفأر (والجرذ) للداء الكائن فى قوائم الدابة (والذقن) (وضقت بالامر ذرعا) (وذرعه القئ) سبقه (وهو الناجذ) لسن الحلم (وفلان منجذ) اذا أحكم الامور (والآذاذ) ضرب من التمر (والزمر ذو الشر ذمة والزحل) المحقد (والطبرزذ) هذا كله بالذال المعجمة ومنه تقول (ذخرت ذخرا فأنا ذاخر) بالذال

المعجمة

المعجمة وفتح الخاء فأما أدخرت بالتشديد فبالدال المهملة ومما جاء بالدال المهملة فيغيرونه بالذال (الدعار) اللصوص الخبثاء من العود الدعر وهو المؤذى بكثرة دخانه فان جعلته من الذعر وهو الفزع فلا بأس تقول ذعره فهو ذاعر اذا أخافه (والشادن) ولد الظبية (والشادى) (وقد شدا يشدو) ولا يقال فى شئ من ذلك بالذال المعجمة وتقول (كذب العادلون بالله) اى الذين يعدلون به غيره (وهو جردان الفرس) لقضيبه (ودفت الدواء فى الماء) بالدال المهملة والضم فأما أدوفه وهو مدوف (ومما يشدد والعامة تخففه عندى مائة ونيف) مثل سيد ولا يجوز نيف بالتخفيف والكسر (وهى المرقية) لهذه العلة نسبة الى المرق واحد مراق البطن ولا يقال مراقية ولا مراق (وهى الاربية) لاصل الفخذ (وهو السبت) بالتاء المثناة زالتشديد (وهو الجان) لضرب من الحيات (والطاكية) بتشديد الياء (والخطمى) (والسلاق) عيد النصارى مشدد اللام (وهم العوام والهوام) مشددى الميم (ومما يخفف والعامة تشدده هن المرأة وحرها) بالتخفيف (وهى ملطية وسلمية وقسطنطينية) بتخفيف الياء فيهن (وخرج بالرجل خراج) ولا يشدد (وهى الدية والخرافات) ومنه خرافة حق (والحارة) (وترسيات) (وأبونواس) بالضم والتخفيف ومثله (قوارة القميص) وكذلك قياس كل ما كان فضلة كالقصاصة والقمامة (وارض مسترخية وندية وصبى مجدور) وقد جاء مجدر (ورجل مجذوم) ولا يقال مجذم فاما (الاجذم) فهو المقطوع اليد

(وهى المانه والرئة) (وفراشة القفل وفراش الرأس) عظامه الرقاق وكل دقيق من كل عظم او حديد فراشة والفراشة أيضا الماء القليل (وهى السلاميات) بفتح الميم وتخفيف الياء (والرباعيات) (والقلاع) من ادواء الفم وأكثر الادواء تأتى على فعال كالدوار والزكام والسلال وغيره (ومما جاء ساكنا والعامة تحركه (هى البكرة) التى يستقى عليها (وحلقه الحديد والقوم والحدبة والاثل والابط والقلى والمرى) وقال الجوهرى هو المرى كانه منسوب الى المرارة والعامة تخففه وانشد

وام مثواى لباخية * وعندى المرى والكامخ

(وهو عامر الشعبى) (وفيه شغب) وهو تهييج الشر (وأصابه مغص) فاما المغص بالتحريك فهو خيار الابل (والمعص) بالعين المهمله التواء فى العصب (وهى الطبقة القرنية) لاحدى طبقات العين بسكون الراء لانها تشبه القرن فى لونه وقول الاطباء القرنية بالفتح لا وجه له (وهو باب الشركة) كالبركة والجلسة ولا يقال الشركة (ومما جاء محركا والعامة تسكنه النعرة) واحدة النعر لذباب يدخل فى انف الحمار (وردّ القضية جذعة) (وهى الزهرة) لهذا النجم (ونخبة القوم) (وكلب بن وبرة) (واعمل بحسب ذلك) أى على قدره وأما (حسبك كذا) بالسكون فمعناه كفايتك (والغبن) بالتحريك فى الفقد وبالسكون فى المال ونحوه (والميل) بالتحريك فى الاعيان وبالسكون فى القلب واللسان (والوسط) بالسكون ظرف مكان بمعنى بين والوسط بالفتح الاسم (والذبحة) وجع فى الحلق بالتحريك

وتقول (لم فعلت) بفتح الميم وتسكينها قبيح (ومما يصحف تقول لمن تنسبه الى الجهل والبلادة (عليه لحية الثيتل) بثاء مثلثة ثم تاء وهو الوعل المسن ولا تقله بتاءين وتقول عند التألم (اح) بحاء مهملة فاما (أخ) فكلام العجم وتقول (تفل عليه) اذا نفخ مع يسير ريق بتاء مثناة ولا تقل ثفل الا من الثفل فاما (النفث) فهو النفخ بغير ريق (والتوت) الفرصاد بتاء مثناة (والثجير) بثاء مثلثة ومثله (أخذ فلان بثاره) بالثاء أيضا (وكلمت فلانا فاحتلط) بالحاء المهملة أى غضب والاحتلاط الغضب وفى المثل (أول العي الاحتلاط واسوأ القول الافراط) (وفرشح الرجل وتفرشح) اذا فرج بين رجليه وباعد إحداهما عن الاخرى بالحاء المهملة ولا يقال بالخاء (وهي مثانة الانسان) بالثاء المثلثة ولا يقال بالتاء (ومما جاء مكسورا والعامة تغيره (هو الشطرنج) بالكسر كالجردحل (وهو المريخ) للنجم (وبرجيس) اسم المشترى (وباقيس) (وتنيس) لهذا البلد (والتليس والتليسة والتنين والخنزير والطريخ والقنينة والشغار) هذا كله مكسور الاول (والسنون) جمع سنة وقد يضم و(يوشك أن يكون كذا) بكسر الشين مثل يسرع وبمعناه (وهو سداد من عوز) وسداد القارورة وكل ما تسد به شيأ فهو بالكسر فاما السداد بالفتح ففى القول والفعل ومعناه الصواب وتقول (سألتك بالله الا فعلت) بكسر الهمزة (وفلان تلميذك) بكسر التاء (والغرارة والمكيال والجوالق) بالكسر فاما (الغرارة) بالفتح فبمعنى الغفلة (وهو البلور والمربد والشقوة وجرم الشمس وسلخ الحية

والوقاية والشحنة) وهو اسم للرابطة من الخيل فى البلد تضبط أهله من أولياء السلطان وليس باسم الامير كما تزعم العامة والنسبة اليه شحنى ولا يقال بزيادة الكاف وهذه الكلمة عربية واشتقاقها من شحنت البلد بالخيل اذا ملأته بها (وهو الصبى المميز) للذى قارب الحلم بكسر الياء وقول الفقهاء بالفتح لا وجه له (وهى السقاية والبرطيل وزحليل) وهو آثار تزحج الصبيان (وهم اخوة زيد) بالكسر (وهى المصيصة والزرنيخ وشراع السفينة) (وهم فى خصب) (وهو الماصر) بكسر الصاد ومعناه الموضع الحابس من اصرت فلانا على الشئ اذا حبسته عليه وعطفته نحوه وروى صاحب الصحاح فيه الفتح (وهو خلاص الذهب) بالكسر (والخلاص) بالفتح المصدر وتقول (طعام مسوس ومدود ومكرخ ومتاع مقارب وقرأت المعوذتين) كل ذلك بكسر ما قبل آخره (وهى المغرفة والملعقة والمقدحة والمجرفة والمخدة والمروحة والمطرقة والمقرعة والمداس والمرجل والمسربة والمخنقه) وكذلك كل اسم على مفعل ومفعله مما ينقل ويعتمل به الا ماشذ ففتح (وهو المنارة والمنقل) للخف (ومنقبة البيطار) للحديدة التى ينقب بها (والمقبض) وهو الحبل يمد بين يدى الخيل فى الحلبة اوضم (وهو المكحل والمدهن والمسعط والمدق) (ومما يكسر المصباح والمفتاح والمفتح والمقص والمقط والمسطرة) (فاما المقلمه) فهى بالفتح لانها موضع الاقلام (ومما يفتح والعامة تكسره اوتضمه (هو الريحان والامس والاكار وبيرم النجار والسعة والدعة والضيقة والديزج والخلخال والعناق) وأما بالكسر فمصدر عانق (وهو الوداع

والجص) بفتح الميم وقد تكسر (وهو المعسكر) بفتح الكاف فأما المعسكر بالكسر فالذي يعبي العسكر (وثياب ملكية) للمنسوبة الى ملك الروم كما تنسب الى النمر نمري وتقول (فلان مقطع الضيعة) بفتح الطاء والضيعة مقطعة أيضا (فاما المقطع) بالكسر فهو السلطان (وهو الكبير والكثير) بالفتح وانما يكسر أول فعيل اذا كان ثانيه حرف حلق نحو شعير ورغيف وبهيمة وسعيد (وهو القيروان والسكران والجناح والغضارة والنجدة) (وفى عينيه حور وهى الانبار وكرمان وهو اللحاق والخشخاش وهى المنارة) بالفتح وهو نادر لانه آلة ومثله فى الشذوذ (المنقلة والمنقبة وقد سبق (وهى المكنسة) بفتح النون (وهو كسلان وهو الشجر وهى تكريت) بفتح أوله (وهو النسئ وهى اللهاة) كالفتاة (وهم أربعون) بفتح الباء (والمجلس) كالموضع وتقول (سمعا وطاعة) فاما (السمع) بالكسر فولد الذئب من الضبع (وهو كتاب الطهارة) بفتح الطاء (وقد طهر) بفتح ثانيه وربما ضم (وقد حدث الامر) بفتح الدال ولا يضم الا فى قولهم أخذه ما قدم وما حدث للاتباع (وهى القصعة والجفنة والغيرة والأبزار) بفتح الهمزة (والمرقاة) للدرجة (وأى زيد) بمعنى يازيد فاما إى بالكسر فبمعنى نعم (وهى منبج) لهذه المدينة (والسحنة) بفتحتين الهيئة وقد تسكن (وهى السحناء) أيضا يقال تسحنت المال فرأيت عناه حسنة (وفرس مسحنة) حسنة المنظر (وهو الكولان) لضرب من البردى (وهو المصطكى) بفتح الميم (وهى سروج) (وقتله

صبرا) (وهو السفرجل وهى الزرافة والجوذاب وفعلته بعد اليتا والتى) بفتح اللام وتقول (هو مطوى ومشوى ومسبى ومقضى ومنفى) وكذلك ما أشبهها مما هو على وزن مفعول (وهو النقوع والبخور والسعوط والسنون والمصوص والوجور واللعوق والغسول والجنوب والسموم والحرور والبرود) وما أشبهه مما هو على وزن فعول (ورجل حبلى) بفتح الباء نسب الى بنى الحبلى حى من الانصار (ورجل تيماتى) بفتح الميم كعبدرى نسب الى تيم اللات (وهو الزعفران وهو المتور) للخادم (والرسول بين القوم) (والاناة والروش) كالقول العبد اللئيم (وهى سوراى) بالفتح لهذه القرية وقال الجوهرى (سورى) مثال بشرى موضع ببابل وهو بلد السريانيين (وابودلف) كعمر (وهى المزون) لعمان (وفلان مزونى) (وهذا يهود ومجوس) (وهو البورق) ولا تضم الباء لانه ليس فى الكلام فوعل وكذلك (السوسن والروشن) (ومما جاء مضموما والعامة تغيره (هو المشان) لموضع بضم الميم (وحوافة القوم) بالضم (ومعاوية والبهار) بضم أولها (والمطبق) بضم الميم للسجن لانه أطبق على من فيه (والحاحم) لون من الصبغ أحمر والنسبة اليه حماحمى (وقرأت السبع الطول) كالكبر وان شئت الطوال (وام كلثوم) بالضم (والمصران) جمع مصير كالقفزان (وهو الجوالق) (وهى السكنة) لورم الاجفان وغلظها وقيل هى حمرة فى الماق وقيل هى جرب وحكة تبقى من رمد يشاء علاجه (وهو دستور الحساب) بالضم وكذلك (بهلول وعرقوب وخرطوم وجمهور

واطروش

واطروش) وهومولد (والطسوج) فارسى معرب (والصندوق والزربون وهوالانموذج والانشوطة والاحدوثة والارجوحة والاغلوطة وأسكفة الباب والترمس) بضمتين (وهى الاسطوانة) بضم الهمزة والطاء ووزنها افعوالة قال الاخفش فعلوانة وقيل افعلانة (واصابه ذباح) وهوتشقق بين الاصابع (وجاء القوم باجمعهم) أى بجماعتهم واحده جمع مثل فلس وافلس (وفلان يطعن بالرمح) فاما (يطعن) فبالقول ونحوه (وفلان يخطر فى مشيه) بالكسر (ويخطر الامر بباله) بالضم (ومما جاء ممدودا والعامة تقصره كداء) بالفتح جبل بمكة (وحراء) أيضا مثل كساء يصرف ولا يصرف (والقباء) ممدود وكل شئ جمعته فقل قبوته قبوا (وملحاء) البعير ماتحت سنامه (وايلياء) بيت المقدس قال الفرزدق

* وبيت باعلى ايلياء مشرف *

(واللوبياء والهندباء والحناء وبزرقطوناء) وقد يقصر (والصبغاء) القصب الشامى مفتوح ممدود (والنشاء) ممدود وقال الجوهرى هومقصور (وعاشوراء) ولم يجئ على فاعولاء ممدودا الاعاشوراء والضاروراء والساروراء والسراء والدالولاء الدالة والخابوراء موضع (وهى القوباء وكربلاء وسلاء النخل والتوتياء) لهذا الكحل (وقرقيسياء) موضع (وسميراء) موضع (والرهاء) مدينة (ومما يغير من الافعال تقول عقل الغلام يعقل ورجع يرجع ودرى يدرى وفرق يفرق وشخص بصره يشخص وبهرنى الامر يبهرنى فهوباهر اذا غلبك وسمع يسمع وسفل الشئ يسفل ونزع الميت ينزع وعنانى يعنينى وسلم

من المحذور يسلم فاما سلم بضم أوله فبمعنى لدغ وقد ردمت الباب فهو مردوم ولا تقل مردم وسبق الفرس يسبق كيضرب وبذلت الشئ ابذله كآخذه ولهث كضرب ونجز الكتاب مثل علم بمعنى فرغ فاما نجز بالفتح فبمعنى حضر ومنه بعته ناجزا بناجز أى حاضرا بحاضر ونجز حاجته بمعنى قضاها وتقول هذا الشئ لا يساوى كذا أى لا يعادله ولم يسمع يسوى وتقول بررت والدى أبره ومصصت الشئ أمصه وسففت الدواء أسفه واذا أمرت من هذا كله قلت بر والدك وشم الطيب وسف ومص هذا بفتح أول ذلك كله وتقول أنت تكرم على أى تعظم عندى بفتح أوله وضم ثالثه وقد غربت الشمس تغرب ومرن على العمل يمرن وقرض الفار الثوب يقرض كيضرب قال ابن دريد لا أعرف فى الكلام يقرض بالضم البتة وقد نحل جسمه ينحل وهوى الشئ يهوى كيضرب وعرض يعرض كظرف يظرف ومثله صلب الشئ يصلب وسهل يسهل وقرب يقرب وحسن يحسن وقبح يقبح وفصح يفصح وعتق الحب يعتق وكثر ورخص وحمض الخل وظرف الرجل وحرمت الصلاة على المرأة الحائض هذا كله تبنيه العامة لما لم يسم فاعله (ومما تغلط فيه ضرس ووسع وسمن وقد استقاء الرجل يستقى اذا استدعى القىء وهو استفعل منه وقد عاقه عن كذا فهو عائق واعتاقه ولا يقال اعاقه وحدرت السفينة فهى محدورة ولا يقال احدرت وتقول ما يعرضك لهذا الامر أى ما ينصب عرضك ولا يجوز يعرضك بالضم والتشديد وتقول بعته الشئ ولا يجوز أبعته الا اذا عرضته للبيع (ومما جاء على افعل تقول أروحت الجيفة واعوزنى

الشئ

الشئ وقد أشبهه واشفقت عليك من كذا وأباد الله الشئ واخزاه الله يخزيه ولا تقل خزاه الا بمعنى ساقه وقد أحسنت كذا أحسنه وقد اريته كذا وامسكت الشئ وأصح الله بدنك وأثبت الشئ فهو مثبت وافسدته واصلحته وقد أردت كذا وقد أفاق من علته وأنقعت الدواء فى الماء فهو منقع ولا يقال فعلت فى شئ من ذلك

يقول العبد الفقير أبو السعود افندى وفقه الله للسداد فى كل ما يعيد ويبدى هذا آخر ذيل فصيح ثعلب الشهير للشيخ موفق الدين عبد اللطيف البغدادى العالم الكبير اعقبنا الاصل بالفرع ليتم بكل منهما النفع وقد تم بحمد الله منهما الطبع بمطبعة وادى النيل المملوكة لهذا العبد الحقير مصححا كل منهما بمباشرته ومنقحا بمعرفته على قدر التيسير للعناية بتسهيل أسباب مطالعة اللغة العربية القرآنية الشريفه ولرعاية نشر اللهجة الادبية العدنانية المنيفه وقد وقع فيه بعض اغلاط فى الضبط بالشكل لصعوبة العمل فى هذا النوع من الشغل ولغرابة العربية الصحيحة على اللسان فى هذا الزمان ولكن تداركناه بطبع فهرست خطأ وصواب الحقت طبعا بهذا الكتاب على قدر الامكان فاعذر ياذا الطبع الكريم ما عسى ان تعثر عليه من هذا التقصير واستر اذا عيب بدا والله يعفو عن كثير

تم

(فهرست الفصول والأبواب من كتاب شرح الفصيح وذيله)

صحيفة

عدد

صحيفه

عـدد

فهرست ذيل فصيح ثعلب

(فهرست الخطا والصواب الذى وقع سهوا فى ضبط هذا الكتاب)

صحيفه	سطر	خطـــا	صـــواب
٥	١٥	جُر	جِرا
٧	١٥	الأُعْياء	الاِعْياء
٩	٤	غَثَّتْ	غَثَّتْ
٩	١٥	مثال	مثاله
١٠	٢	بَلَعَتْ	بِلَعْتُ
١٠	١٥	أَسَفَّهُ	أَسَفَّهُ
١١	٨	وبَرُئَتْ	وبَرِئْتُ
١١	١١	انتقيت	انتفيتُ
١٢	٥	يبست	يبست
١٣	٩	نَفَذَ	نَفِذَ
١٣	١٢	فجَأَنِى	فَجَئَنِى
١٨	٣	تنفضخ	تنفضخ
١٩	٧	وتبلى	وتبكى

صحيفه	سطر	خطـــا	صـواب
٢٠	٧	أُصد	أَصيده
٢٠	٨	كَبُرَ	كَبِرَ
٢٠	٩	الذى	التى
٢٠	١٥	جعلت	جعلت لى
٢١	١٠	مَهدورٌ	مُهْدَرٌ
٢٢	٨	ضرر	ضُرٌّ
٢٢	١٤	فروى	فدوى
٢٣	٤	عافراً	عاقرا
٢٤	١٤	مُنْقَطِعٌ	مُنْقَطَعٌ
٢٩	١	الحمية	الحماة
٢٩	٤	عَوَّماً	عُوَّماً
٢٩	٥	وَاعامَ	واعامُ
٢٥	٨	دوا	دواء
٣٠	٤	محبوس	مُحْبَسٌ
٣٠	٨	مأذون	مُؤْذَنٌ
٣٠	٩	اهديت وهديت	اهديت

صحيفه	سطر	خطا	صواب
٣١	٤	اسفرت	سَفَرَتْ
٣٢	٤	جاء	جار
٣٧	٣٠	اُثُرُه	آثُرُه
٤٠	١	لامرضك	لاامرضك
٤٣	٩	دفآن	دفأن
١٥٢	٠٠	١٥٢	٥٢
٦٣	١٢	وراء	رواء
٧٤	١١	واع	اواع
٧٤	١٥	الرجل	الرجل
٧٥	٠٧	نَحَان	ضَحَان
٨٣	٤	الشعوط	السَعوط
١٨٩	٠٠	١٨٩	٨٩
١٩٧	١٢	جعف	جعفر
١٠٦	٩	بالفج	بالضج
١٠٧	٥	الجراذب	الجوذاب
١٠٧	٧	تعاجب	تعاجيب

صحيفه عدد	سطر	خطا	صواب
١١١	٨	الجوأب	الحوأب
١٢١	٤	بالمعيدىٌّ	بالمعيدى
١٢٥	١٢	وصيحابي	وصحابتي
١٢٧	١٦	وتقل	وتقول
١٣٢	٤	اللثه	اللثة
١٣٦	٤	سبعةأذرع	سبع أذرع
١٣٨	١٠	ينْدُجُ	ينضج
١٣٩	١٠	فيها	فيه
١٤٤	١٣	صِناع	صَناع
١٤٥	٠٨	حَوران	حُوران
١٥٢	٠٩	البَرطيل	البِرطيل
١٥٥	٠٧	كفتيها	كفأتيها
٢٠٠	٣	وخمس	وخمسمائة